

الجيش



العدد 457 | تشرين الأول - كانون الأول 2023 | السنة التاسعة والثلاثون

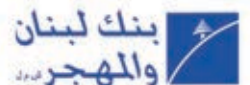


ثمانون عام
استقلال



نحن عليه ساهرون
وعلى خطاكم سائرون

في الذكرى ٨٠ للإستقلال



مركز الدكتور عماد الحاج الإجتماعي

CENTRE HOSPITALIER EDUCATIF EL YOUSSEF
مركز اليوسف الاستشفائي التعليمي



الجيش

العدد 457 | تشرين الأول - كانون الأول 2023 | السنة التاسعة والثلاثون



قلعة الاستقلال: حكايات التاريخ دروس للحاضر 24



توجّه جميع المراسلات حصراً
إلى العنوان الآتي:
قيادة الجيش اللبناني،
مديرية التوجيه،
مجلة «الجيش»
أو عبر الفاكس
على الرقم: 01/424104

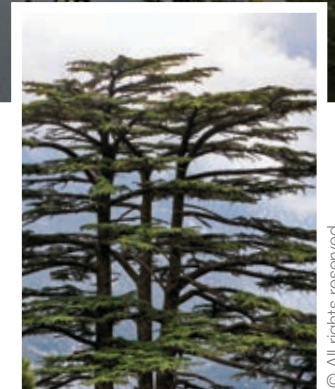
طبع من هذا العدد 80,000 نسخة

«الجيش» مجلة تصدر عن
قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه - البرزة
هاتف: 1701

«ALJAISH» is issued by
The Lebanese Army
Directorate of Orientation
www.lebarmy.gov.lb
www.lebanesearmy.gov.lb

رئاسة التحرير:
د. إلهام نصر ثابت
شانتال داغر

تدقيق لغوي:
شادي مهنا
ميراي شاهين دغمان



© All rights reserved



في هذا العدد...

66

دراسات
زمن الشدة لا يدوم
لكن المؤسسات القوية تدوم

70

من الأرض
هكذا يتم مسح الأملك
البحرية وتحديد التبعيات عليها

72

قضايا إقليمية
العدوان
على غزة

80

منارات
أمين معلوف
جسر بين عالمين

90

الفوج المضاد للدروع
قوة التدمير والقدرة
على المناورة

122

قضايا بيئية
تغيّر المناخ
هذا ما فعله الإنسان...

12

الجيش والمجتمع
طرقا لتعزير
التواصل

24

معالم تاريخية
قلعة الاستقلال: حكايات
التاريخ دروس للحاضر

32

أرضنا آمنة
عودوا إلى أراضيكم
بأمان...

38

منشآت حديثة
صرح أكاديمي جديد
في المؤسسة العسكرية

44

تمارين ومناورات
PEGASUS CEDAR
تمرين لبناني بريطاني مشترك

56

ملف العدد
هل يتحرر الذكاء الاصطناعي
من سيطرة الإنسان؟

90



12

44



Baccarat



WWW.BACCARAT.COM

Manasseh

ACHRAFIEH 01 218 555 • DOWNTOWN 01 991 177 • KASLIK 09 640 019
f ManassehLebanon • @ManassehLebanon • manasseh.com.lb



صمودكم وتضحياتكم من أهم عوامل قوة اللبنانيين

في مناسبة العيد الثمانين للاستقلال،
وجه قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى
العسكريين أمر اليوم الآتي نصه:

أيها العسكريون

في الذكرى الثمانين للاستقلال، نستحضر معاني التضحية
والحرية، ونعود بوجداننا إلى محطاتٍ لامعة، تروي للجيل
قصة وطن حُفر اسمه في أعماق التاريخ، ونضال خاضه أجدادنا
الذين رأوا في لبنانَ وطنًا نهائيًا يحتضن أحلامهم ومستقبل
أبنائهم، فبدلوا الغالي والنفيس من أجل حمايته والحفاظ عليه.

أيها العسكريون

مُدرّ لوطننا أن يواجه التحدي تلو التحدي على مدى تاريخه
الحديث، في منطقة تعاني من الاضطرابات والنزاعات الدائمة
والمتلاحقة. واليوم، نقف أمام مشهد شديد الخطورة، إذ
يواصل العدو الإسرائيلي ارتكاب أفظع المجازر وأشدّها دمويّة
على نحو غير مسبوق في حقّ الشعب الفلسطيني، ويكرّر
اعتداءاته على سيادة وطننا وأهلنا في القرى والبلدات
الحدودية الجنوبية، مستخدمًا ذخائرٍ محرمةً دوليًا، إلى جانب
استمرار احتلاله لأراضٍ لبنانية. في الوقت نفسه، يواجه لبنان
تحدياتٍ جسيمةً على مختلف الصعد، تنعكس سلبيًا على
مؤسسات الدولة، ومن بينها المؤسسة العسكرية، التي
تقف اليوم أمام مرحلة مفصلية وحساسة في ظلّ التجاذبات
السياسية، في حين تقتضي المصلحة الوطنية العليا عدم
المساس بها، وضمان استمراريتها وتماسكها والحفاظ على
معنويات عسكرييها.

أيها العسكريون

إزاء هذه الصعوبات، تبقى الآمال معلقة عليكم، والأنظار
شاحصة إلى ما حققتموه من إنجازات. لم يعرف اليأس طريقًا
إلّا لكم لأنكم بقيتم متسلحين بمعنويات عالية، وإرادة لا تنكسر،
وعزم لا يلين. تقفون في مواجهة العدو الإسرائيلي في
الجنوب، حيث تعملون بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة
المؤقتة في لبنان، وتبدّلون أقصى طاقاتكم لمنع الوضع من
التدهور، وما قد ينجم عنه من تداعياتٍ على أهالي المناطق
الحدودية. كما تنتشرون على طول الحدود، وتكافحون التهريب والتسلّل
غير الشرعي للنازحين، الذي يشكل خطرًا وجوديًا على الكيان اللبناني،
وتنفذون مهمات معقدة لملاحقة الخلايا الإرهابية والجريمة المنظّمة،
وتوقيف تجار المخدرات والمخّلين بالأمن. تحافظون على الاستقرار
والسلم الأهلي والعيش المشترك، غير أبهين بحملات التشكيك
والإتهامات، لأنّها واهية تسقط أمام تضحياتكم. ولا بدّ في هذا السياق
من أن نستذكر شهداءنا الأبرار وجرحانا الأبطال، الذين روّوا بدمائهم الزكية
تراب الوطن.



أيها العسكريون

صمودكم وتضحياتكم هي من أهمّ عوامل قوة اللبنانيين، فتأثروا على
القيام بواجبكم، وحافظوا على جهوزية المؤسسة العسكرية، كي تبقى
حاضرة لمواجهة التحديات والتطورات في هذه المرحلة الصعبة،
والأخطار التي تهدد لبنان وعلى رأسها العدو الإسرائيلي. تمسّكوا
بقديسية مهمّتكم لأنّ في ذلك خلاص بلدنا. سنظلّ درع الوطن
وسياحه، نذود عن أهلنا ونردّ عنهم شرّ الأعداء، حتى يظلّ علمنا الشامخ
عنوانًا لإرثنا المشرق.

كالأرز، كالزيتون... د.إهام نصر تابت



والإرادة ووحدة الصف. بها تحفظون الوطن وتظلون صخرته القوية وأساسه الراسخ.

باقون على مبادئكم الوطنية والإنسانية. أوفياء لعهدكم ومؤسستكم. أوفياء للقيم والمبادئ التي نشأتم عليها. الأقدار بينكم يمد يد العون لمن يحتاجها من رفاق السلاح، وجميعكم لخدمة مواطنيكم متأهبون. في نفوسكم مشاعر العزة، وفي بيوتكم بركة الرضى. وفي مسلكيتكم الضمير والإيمان.

إنكم الخميرة الصالحة ومثال ساطع على أنه في هذا الزمن القاسي ما زال هناك إنسانية. رغم الأهوال تبقون في مواقعكم كالأرز شامخين، كالزيتون أسخياء مباركين.

وبانتظار العام الجديد، بانتظار ما يُبنى بأمل ما في عالم فقد إنسانيته:

العواقي يا جيشنا.
العواقي يا وطن.

ها هو كانون يعلن الشتاء مُكثِّناً إلى توقعات الخبراء يندزون بالعواصف القاسية والفيضانات. فمناخ الأرض تغيّر كثيراً، وهو ينحو أكثر فأكثر إلى التطرف معلناً أنه آن الأوان لأن يدفع الإنسان ثمن خطايه بحق الطبيعة. والمفارقة أن من يدفعون الثمن الأكبر جفأً وجوئاً وفيضانات مدمرة تحتاج مدتهم وقراهم وتدفن أهلها في الوحول، هم الأقل اقتراحاً للخطايا والأقل مسؤولية عما حصل ويحصل على كوكبنا. أما الكبار الأغنياء فإن لم يكونوا بمعزل عن تأثيرات ما اقترفته أيديهم، فهم يمتلكون من الموارد والتقنيات ما يعينهم على مواجهة الكوارث وإيجاد الحلول، حتى وإن اقتضى ذلك مزيداً من استهلاك الوقود ومزيداً من الدمار للبيئة.

تُعقد المؤتمرات منذ عقود، تُتخذ القرارات وتُطلق التوصيات والتحذيرات، لكن بعضها يسقط بالضربة القاضية أمام قدرة القادرين، ويتحوّل بعضها الآخر إلى مجرد حبر على ورق، أما ما يتم تنفيذه فهو القليل القليل. إنّه الظلم المتوحش يحتاج الكوكب والضمير الإنساني من دون رحمة، وتتبدى تجلياته هنا وهناك، بصورٍ فجّة، وقحة، متوحشة.

لم يستطع العالم أن يرفع الظلم في ما خص قضايا البيئة وتداعياتها على أبسط حقوق الإنسان، خصوصاً في المجتمعات الفقيرة وما يُعرف بالبلدان النامية، فتفاقمت المشكلات وازدادت الكوارث. وفي موازاة ذلك، تستمر صناعة الحروب بوقود المصالح من دون التفات إلى مصير عشرات الملايين من البشر.

ليس جفاف المناخ وتطرفه هو ما يهدد البشرية ويُذرّرها بالكوارث، ولا هو الذكاء الاصطناعي الذي يثير من المخاوف بقدر ما يفتح من آفاق، بل إنه جفاف الضمير وتيبسه وتبلده أمام الأهوال والمجازر وبحور الدماء. إنّه في انعدام العدالة الذي يُوجع نيران الحروب وي طرح أطفالاً لم يولدوا بعد في شوارع يأكلها التوحش.

أين أنتم من كل ذلك يا جنود بلادنا المتعبة، المنهكة بأزماتها؟

كيف تقيمون وسط النيران جنوباً؟ كيف تكافحون موجات النزوح الذي يهدد كيان

وطنكم؟ كيف تواصلون تعقب المجرمين؟ كيف تتحصرون للشقاء القاسي؟ وكيف تنتظرون الأعياد والعام الجديد؟ هل ما زلتم على إصراركم وإيمانكم بأنّ صمودكم هو ركيزة الحفاظ على وطنكم؟

أسألكم والجواب عندي معلوم واضح لا لبس فيه:

باقون في مواقعكم، ثابتون فيها. بيتكم الواجب، وسلاحكم الالتزام

أكوافينا®

مياه معدنية طبيعية
من محمية أرز الشوف



مشروع

المعالي

حفلة تلاوة أمر اليوم لمناسبة الذكرى الثمانين للاستقلال

كما أقيمت مراسم لتلاوة أمر اليوم في قيادات المناطق والمعاهد والكلليات والمدارس، والقوات الجوية والبحرية وسائر الوحدات الكبرى، ووُضعت أكاليل من الزهر على الأنصاب التذكارية للشهداء.



لمناسبة الذكرى الثمانين للاستقلال، أقيمت مراسم تلاوة أمر اليوم على العسكريين في باحة وزارة الدفاع الوطني في البرزة، بحضور قادة الأجهزة والوحدات التابعة للقيادة وضباطها وعسكرييها، والموظفين المدنيين.

وتوجه قائد الجيش العماد جوزاف عون في أمر اليوم إلى العسكريين: «يواجه لبنان تحدياتٍ جسيمة على مختلف الصعد، تنعكس سلباً على مؤسسات الدولة، ومن بينها المؤسسة العسكرية، التي تقف اليوم أمام مرحلةٍ مفصليةٍ وحساسةٍ في ظلّ التجاذبات السياسية، في حين تقتضي المصلحة الوطنية العليا عدم المساس بها، وضمان استمراريتها وتماسكها والحفاظ على معنويات عسكرييها».

وأضاف: «تقفون في مواجهة العدو الإسرائيلي في الجنوب، حيث تعملون بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وتبدلون أقصى طاقاتكم لمنع الوضع من التدهور، وما قد ينجم عنه من تداعياتٍ على أهالي المناطق الحدودية».



PROMEDIC

YOUR PARTNER IN HEALTHCARE PROJECTS

SAUDI ARABIA - QATAR - LEBANON - UAE - KUWAIT - CYPRUS (EUROPE) - AFRICA

Embarking on an African adventure,
we broaden our horizons, aiming to embrace the world
with the taste of Promedic expertise.



www.promedic-online.com





على الحدود

الرئيس ميقاتي في الجنوب: للجيش الفضل في الإبقاء على الدولة وشرعتها ومؤسساتها

وفي الناقورة حيث مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، عُقد اجتماع مع قائدها العام الجنرال أروالدو لاثارو ساينز، في حضور كبار ضباط اليونيفيل والجيش. وأكد الرئيس ميقاتي خلال الاجتماع التزام لبنان بالقرارات الدولية وفي مقدمها القرار 1701، مشيداً «بدور اليونيفيل في حفظ استقرار الجنوب بالتعاون والتنسيق الكامل مع الجيش».

المحطة الأخيرة كانت في مقر قيادة لواء المشاة الخامس في البيضاء، حيث عُقد اجتماع مع قائد اللواء العميد الركن ادغار لاونديس.

تحية وتقدير

في ختام الجولة أدلى الرئيس ميقاتي بتصريح قال فيه: «في هذا الظرف العصيب أتينا إلى الجنوب لتحية الجيش والتعبير عن تقديرنا لجهوده وتضحياته دفاعاً عن الوطن والأرض والشعب. ولا شعار آخر يسمو على شعاره «شرف - تضحية - وفاء» سوى «فخر - عزة - كرامة» تعبيراً عن اعتزازنا بما حققه الجيش ويحققه رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسة العسكرية».

وتوجّه إلى العسكريين قائلاً: «حضورنا إلى هنا اليوم رسالة معبرة بأنكم الأساس في حماية الوطن والذود عن كرامته ولكم الفضل في الإبقاء على الدولة وشرعتها ومؤسساتها. أنتم ركن البنيان الوطني وإيكم

أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «أنّ الجيش هو ركن البنيان الوطني وإليه تشخص العيون اليوم في الداخل والخارج»، وجاء كلامه خلال تفقده، بمشاركة قائد الجيش العماد جوزاف عون، منطقة القطاع الغربي في جنوب لبنان للاطلاع على الأوضاع هناك والمهمات التي يقوم بها الجيش بالتعاون مع قوات «اليونيفيل».

بدأت الجولة في ثكنة بنوا بركات - صور مقر قيادة قطاع جنوب الليطاني، حيث اجتمع الرئيس ميقاتي والعماد عون مع قائد القطاع العميد الركن رودولف هيكل وقادة الوحدات المنتشرة في الجنوب، واستمعوا إلى إيجاز عن المهمات المنفذة. ومن هناك أعرب الرئيس ميقاتي «عن تقديره العميق لتضحيات الجيش دفاعاً عن لبنان، في ظل الأوضاع الاستثنائية الراهنة عند الحدود الجنوبية والاعتداءات المتكررة من جانب العدو الإسرائيلي».



وإرساء الأمن والاستقرار ومساعدة الحكومة اللبنانية ممثلة بالجيش في بسط سلطة الدولة حتى حدوده الدولية.

وقال: «إننا نجدد المطالبة بوقف إطلاق النار في فلسطين ووقف الجرائم الإسرائيلية. كما نطالب بوقف الانتهاكات الإسرائيلية الدائمة للسيادة اللبنانية، ونحن نرى اليوم بأعيننا إجرامها وبطشها، ضاربةً بعرض الحائط القرارات والمواثيق الدولية كافة».

وختم بالقول: «إنّ خيارنا هو السلام وثقافتنا هي ثقافة سلام تركز على الحق والعدالة والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة».

واجبنا الطبيعي والمشروع

بدوره أكد قائد الجيش «أن الدفاع عن لبنان هو واجب طبيعي ومشروع للجيش في مواجهة الأخطار التي تهدده وعلى رأسها العدو الإسرائيلي، وأن المؤسسة العسكرية تتابع تطورات الأوضاع وتحافظ على الجهوزية عند الحدود الجنوبية، بالتزامن مع تنفيذ مختلف المهام في الداخل»، مشيراً إلى «الإرادة الصلبة لدى العسكريين وإيمانهم بقدسية المهمة من دون تردد»، ومثمناً «دعم الرئيس ميقاتي للجيش ووقوفه إلى جانبه». ولفت إلى «ضرورة استمرار التنسيق الوثيق بين الجيش واليونيفيل ضمن إطار القرار الدولي 1701».

تشخص العيون اليوم في الداخل والخارج. كل الأطراف جربت وتجرب الخيارات الجانبية التي تشكل خطأً موازياً مع الخيارات الوطنية الجامعة، وكل الأطراف عادت ولو بعد حين إلى خيار الدولة الواحدة الموحدة لجميع أبنائها».

وأضاف: «أنا على ثقة بأن الجيش سيبقى رمزاً للوحدة الوطنية الجامعة، وأحيي في هذه المناسبة قائد الجيش الذي، بقيادته الحكيمة، يواجه كل الصعوبات التي تعترض الجيش في الميدان وفي الثكنات، بشهامة وحكمة».

منطق الحق

وعن زيارته إلى مقر قيادة اليونيفيل قال: «أتينا لشكر اليونيفيل على كافة تضحياتها، وعلى كل ما قدمته وتقدمه في سبيل لبنان. وتزامنت زيارتنا مع الاحتفال بيوم الأمم المتحدة، وكما نتمنى أن يطبق ميثاق الأمم المتحدة لأنّ منطق القوة في وجه الحق المتبع اليوم لا يستقيم كل الأوقات، والمطلوب العودة إلى منطق قوة الحق».

وإذ اعتبر أنّ الجنوب يدفع اليوم، كما دفع دوماً، ضريبة دفاعه عن كامل أراضي الوطن بوجه كيانٍ غاصب لا يعرف الرحمة، أكد احترام لبنان لجميع قرارات الشرعية الدولية، التزامه تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701، الذي تتولى اليونيفيل مسؤولية تطبيق بنوده،

الجيش والمجتمع

طرقاآ لتعزيز التواصل



«بدنا الطرقات نفتحها واسعة باب
مشرع، بدنا الطرقات نفتحها رايحة
صوب الأوسع»... لعل هذا المقطع
الرحباني الفيروزي خير تعبير عن مغزى
افتتاح قيادة الجيش لمزيد من شبكات
الطرق في المناطق النائية، المناطق
التي لم ترَ كثيرًا وجه الدولة إلا عبر
مؤسسة الجيش! الأمر ليس بخافٍ على
أحد، فمنذ مطلع الاستقلال كانت هذه
المناطق عرضة لمختلف أنواع التهميش
والحرمان، وذلك ليس ببعيدٍ عما شهدته
من ممارسات وظواهر جعلت بعضًا من
أبنائها في خانة المطلوبين للعدالة. منذ
عقود أدرك اللواء فؤاد شهاب أنّ الأمن
لا يُفرض بأعقاب البنادق وحدها، وإنما
قبلها وقبل أي شيء آخر يتحقق الأمن
بالتنمية والتعليم والخدمات... وهذا ما
عمل له. اليوم يتابع الجيش مهمته
الشاقة في الهرمل وعرسال وسواهما
متحديًا عقبات هائلة لطالما حالت دون
فرض هيبة الدولة.

وهو من جهة يضطلع بدوره على حدود
يُدرك الجميع أنّ ضبطها بالكامل من
المستحيلات، ويعمل من جهة أخرى على
ملاحقة عصابات التهريب والإجرام
بمختلف وجوهه، من دون أن يتغاضى
عن واجبه في احتضان هذه المناطق
والعمل على تسهيل حياة المواطنين
فيها من خلال مشاريع ومبادرات يُشكل
شق الطرقات أحد أهم وجوهها، مؤديًا
بذلك أحد واجبات الدولة. فهذه الطرقات
تُشرع أبواب التواصل بين المناطق من
جهة، وبين أهلها والجيش والوطن من
جهة أخرى، مع كل ما يعنيه ويستتبعه
ذلك اجتماعيًا واقتصاديًا ووطنياً.





الطرق المفتحة حديثاً شأنها شأن تلك التي سبق أن أقامها الجيش في جرد البقاع الشمالي، تربط المراكز العسكرية في ما بينها، وتسهّل مكافحة تهريب الأشخاص والبضائع والممنوعات، كما تسهّل تنقّل المواطنين ووصولهم إلى أراضيهم.

العماد عون الذي زار مركزَي مراح الشعب وحرف السماقة حيث اطلع على الإجراءات المتخذة لمراقبة الحدود وضبطها، التقى العسكريين ونوّه بإرادتهم وإيمانهم وعزيمتهم واحترافهم في أداء المهمة رغم الصعوبات الكبيرة الناجمة عن الطقس وطبيعة الأرض، مشدداً على أهمية دورهم في حفظ أمن الوطن من خلال الجهود التي يبذلونها على الحدود التي باتت مضبوطة إلى حد بعيد بعد أن كانت مفتوحة أمام تهريب المخدرات والسلاح ومرور الإرهابيين.

وسط فاعليات المنطقة

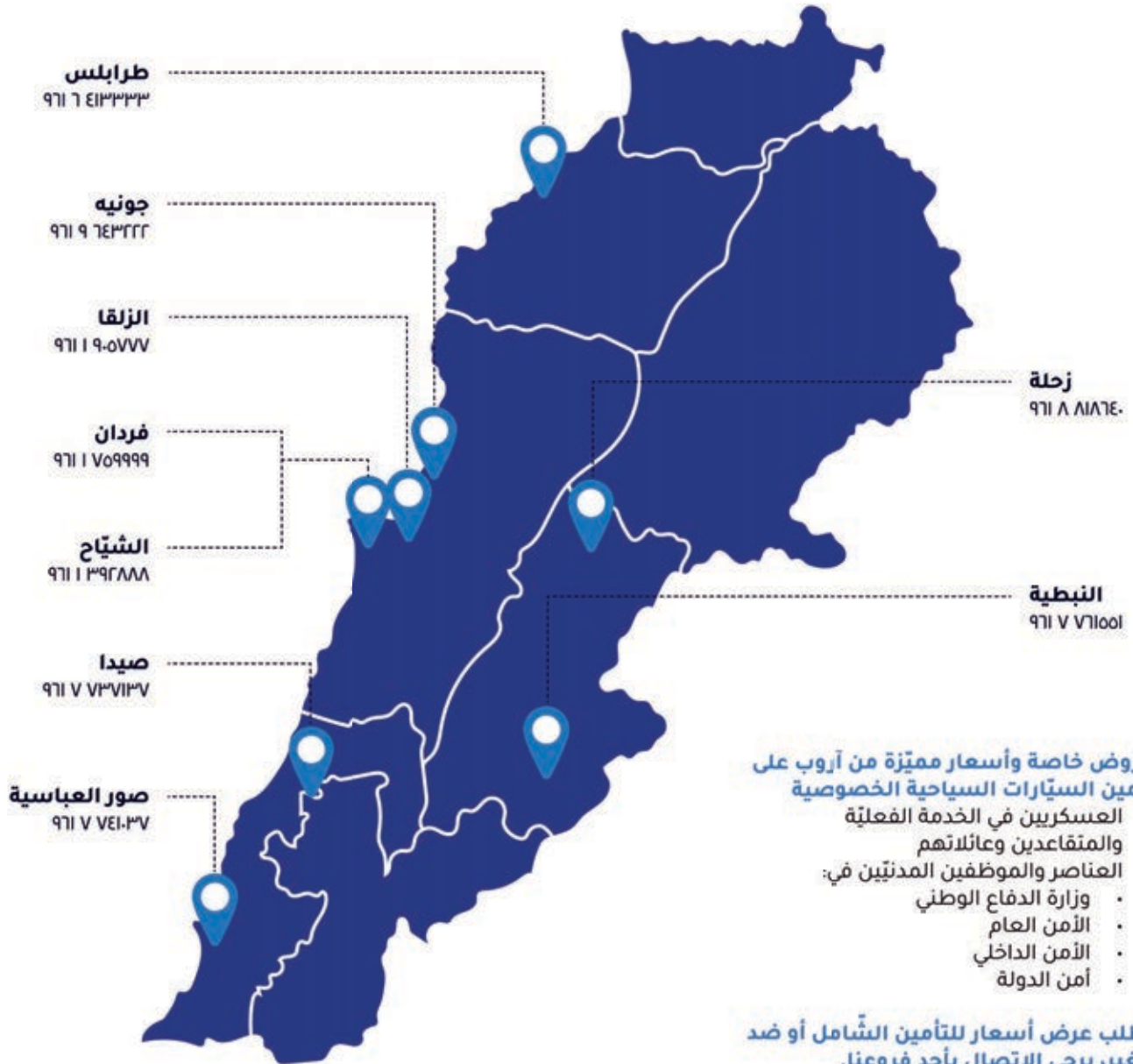
من مراكز العسكر إلى بيوت الأهالي ومن جلها خرج رجال انضووا في صفوف المؤسسة العسكرية وأدّوا واجبهم في خدمة وطنهم. فقد زار العماد عون الشيخ ياسين علي جعفر، والتقى عدداً من فاعليات المنطقة من رجال دين ورؤساء بلديات ومخاتير وزعماء عشائر وذوي شهداء. لقاء مفعم بمشاعر الودّ والتقدير، شكر خلاله قائد الجيش أهالي المنطقة على حسن استقبالهم ومحبتهم للجيش، مؤكداً أنّ عشائرها هي مثال في كرم الأخلاق، وأنها بريئة من المجرمين والخارجين عن القانون الذين يحاولون الاحتماء بعشائرتهم. كما لفت إلى أنّ أهالي

”يحتضن اللبنانيون جيشهم، ويحتضن الجيش مواطنيه، ومعاً يشقون وسط الأزمات طرقاً واسعة للأمل باستعادة الدولة والوطن...“

في سياق هذا التوجّه الثابت الذي تلزمه المؤسسة العسكرية، افتتح قائد الجيش العماد جوزاف عون في أيلول الماضي شبكة طرق في جرد منطقة الهرمل، شملت طرقاً مراكز وادي فيسان ومراح الشعب وقنافذ وحرف السماقة. خطوة لاقت تقديراً كبيراً عبّر عنه محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر الذي حضر المناسبة إلى جانب عدد من فاعليات المنطقة، كما عبّر عنه الأهالي بالزغاريد والأهازيج والورود التي نثروها مرحّبين مهلّين.

أروب | كلمتنا كلمة® للتأمين

تأمين خاص لحامي الأمن



أروب للتأمين ش.م.ل. | مسجلة بسجل مبيعات الضمان تحت الرقم ٣٠٣ تاريخ ١٩٧٤/٧/٣٠ وخاصة لأحكام قانون تنظيم مبيعات الضمان

www.arope.com



 **1219**

رأس المال المدفوع بكامله | السجل التجاري ٣٢٣٥٧ | الرقم المالي ٤٩٤٠ | الزلقا. شارع ميشال المر. مبنى أروب
ص.ب. ١١٣٠٥٨٦ بيروت. لبنان | هاتف ٩٦١ ٩ ٥٧٧٧ | فاكس ٩٦١ ٨ ٨٦٧٨٦ | اروب@arope.com | اروب.com



منطقة بعلبك الهرمل قدموا خيرة أبنائهم ليخدموا في المؤسسة العسكرية، وقد سقط الكثير منهم شهداء وجرحى.

وإذ أكد أنّ «الجيش يبذل أقصى طاقته لإقامة مشاريع تسهّل حياة السكان في هذه المنطقة عن طريق المساعدات من اللبنانيين والدول الصديقة في إطار مهمته الإنمائية، إلى جانب مهمته الأساسية في حفظ الأمن والاستقرار»، أوضح أنّ الطرقات التي تمّ افتتاحها اليوم «أنجزت بفضل المساعدات من السلطات الأميركية ومن لبنانيين محبين للمؤسسة العسكرية. هذه المساعدات بأشكالها المختلفة مكّنت الجيش من الاستمرار، وبالتالي ساهمت في بقاء الوطن».

في حين يبذل الجيش الجهود الجبارة على جبهات عدة بينما يعاني عسكريوه تداعيات الأزمة مواصلين أداء واجبهم بثبات وصبر عجيبين، تبرز بين الحين والآخر أصوات مسمّية أو مشكّكة، سواء في ما يتعلق بتعامل الجيش مع النزوح السوري أو بغير ذلك من مواضيع تتصل

بأداء الجيش لمهامه، وهذا ما اضطر قائد الجيش إلى القول من الهرمل: «نسمع بعض الأصوات المشكّكة بدور الجيش في حماية الحدود انطلاقاً من مواقف سياسية معروفة. لم نرّ هؤلاء يبادرون إلى دعم الجيش بل يحاولون عرقلة عمله وإثارة الشبهات حوله، ولم نرّ لهم مشاركة فاعلة في معالجة أزمة النزوح السوري. نقول لهم: إننا مستمرّون لأنّ هدفنا هو الوطن ومصالحته، فيما هدفكم مصالحتكم الشخصية. نحن نموت ليحيا الوطن، وأنتم تُميتون الوطن من أجل مصالحكم».

The logo for Kiri is rendered in a large, dark blue, rounded font with a thick white outline. A bright yellow sun is positioned behind the 'i' and 'r' characters. A registered trademark symbol (®) is located to the right of the 'i'.

Kiri®

**Delicious and creamy
by nature**





طريق الإنماء

من جهته، شكر محافظ بعلمك الهرمل الجيش على تضحياته وجهوده الرامية إلى استتباب الأمن، وسهره على السلم الأهلي، الأمر الذي هيأ الظروف لموسم سياحي ناشط هذا العام.

وقال: «حاول الكثيرون دق إسفين الخلاف بين الجيش وعشائر بعلمك الهرمل، لكنهم تناسوا أنّ العشائر قدمت خيرة أبنائها للمؤسسة العسكرية، ولا أحد يزايد عليها بمحبة الجيش. أجدد شكر الجيش على جهوده ضمن المحافظة لمكافحة التهريب والإتجار بالبشر، وكذلك على أدائه المشرف في مختلف مناطق لبنان».

وثمّن مبادرة الجيش لافتتاح الطرقات، معتبراً أن طريق الإنماء يبدأ بإنماء الطريق، وأن هذه الطرقات تجسد دور المؤسسة العسكرية في التقريب بين اللبنانيين عبر ربط المناطق والمحافظات بعضها ببعض.

يحتضن اللبنانيون جيشهم، ويحتضن الجيش مواطنيه، ومغّاً يشقون وسط الأزمات طرقات واسعة للأمل باستعادة الدولة والوطن...

”هذه الطرقات تُشرّع أبواب التواصل بين المناطق من جهة، وبين أهلها والجيش والوطن من جهة أخرى، مع كل ما يعنيه ويستتبعه ذلك اجتماعياً واقتصادياً ووطنياً.“

وأكد أن نزوح السوريين يمثل خطراً وجودياً يهدد لبنان واللبنانيين ولا بد من معالجته على مستوى الأفراد والمؤسسات جميعها. وقال: «الجيش يعيد كل البعد عن العنصرية، وهو يولي حقوق الإنسان أولوية قصوى ويضعها في صلب مهمته، لكن هذه الحقوق وُجدت لتحفظ كرامة الإنسان لا لتدمر المجتمع».

YOUR PARTNER IN AGRICULTURAL PROGRESS

With over fifty five years of experience in the international trade and distribution of Pesticides, Specialty Fertilizers, Seeds, Irrigation Systems, Biopesticides, and Public Health Products Unifert offers the expertise and reliability that you count on today.



FERTILIZERS



SEEDS



PESTICIDES



PUBLIC HEALTH



IRRIGATION

BAUCHRIEH

Barbar Abou Jaoude street
Unifert's building
Phone: +961 1 900 372

SAIDA

Boulevard Maarouf Saad,
near Chouaib Hospital
Phone: +961 7 721 951

ZAHLE

Taanayel main road,
near Hariri clinic
Phone: +961 28 512 042

TRIPOLI

Tebbane Highway,
Ghanem building
Phone: +961 6 389 881



unifertlb

بناء المواطنة في الزمن الصعب: هل المهمة مستحيلة؟

ريما سليم



مما لا شك فيه أنّ الأزمات المختلفة التي يشهدها لبنان خلّفت مشاعر سلبية وخوفًا من المستقبل. فتدهور الخدمات الأساسية خصوصًا في مجال الصحة والأدوية أدى إلى زعزعة الأمان الاجتماعي، في حين أنّ الانهيار المالي تسبب بانعدام الثقة في النظام الاقتصادي. أما الوضع السياسي فزاد النفور والتباعد، وقد ساهمت هذه العوامل مشتركة في خلق شعور بالغضب والاستياء بين المواطنين، وشكلت تحديًا للتماسك الاجتماعي والانتماء الوطني. في هذا الإطار، يؤكد خبراء في علم الاجتماع أنّ مشاعر الغضب واليأس والخذلان طبيعية حين يرتبط الوطن بالمعاناة والانهيار. لكنهم يوضحون في الوقت نفسه، أنّ الأزمات غالبًا ما تكون سببًا لاتحاد أبناء المجتمع الواحد حول أهداف موحدة ومصالح مشتركة، ما يؤدي إلى تعزيز الانتماء الوطني في ظل هوية موحدة. ويشدد هؤلاء على أهمية الانتماء الوطني كأداة لتوحيد المواطنين وتعزيز التماسك الاجتماعي بغض النظر عن الاختلافات الطائفية أو الحزبية. كما أنّ الدافع الأساسي للحفاظ على الهوية الثقافية إذ يحقّ أبناء المجتمع الواحد على الاهتمام بالتراث الثقافي والتاريخ الوطني والتقاليد الوطنية وتمريرها إلى الأجيال الصاعدة. إلى ذلك، فالانتماء الوطني يقود إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم بفاعلية في تطوير المجتمع والمحافظة على قيمه ومبادئه.

دور الأهل

من أهم التحديات التي تواجه العائلات اللبنانية في الوقت الحاضر، العمل على بناء المواطن الصالح. فالشرط الأول للمواطنة توفير بيئة

خلّت ذكرى الاستقلال في لبنان هذا العام، ووطننا رازحٌ تحت عبء أزمات خانقة وضعت اللبنانيين أمام تحديات يومية جمّة. وعلى الرغم من الأهمية التاريخية لهذه الذكرى، فإنّ الاحتفال بها يُعدّ تحديًا. فمن الصعب تذكير اللبنانيين بالانتصارات التاريخية لأجدادهم فيما هم يكافحون من أجل تأمين لقمة العيش. ومن شبه المستحيل إقناع الشباب بالبقاء في الوطن والعمل على إنمائه فيما هم عاجزون عن تأمين وظيفة تليق بتعب سنوات من الدراسة والجِدِّ. ومع ذلك، يمكن أن يكون هذا اليوم فرصة لأن نقف كلبنانيين في مواجهة مع الضمير ونطرح الأسئلة الآتية: ما الذي نفعله كأهل ومربين ومجتمع من أجل تعزيز روح المواطنة لدى شباب اليوم وغرس المبادئ والقيم الوطنية في نفوسهم؟ هل نسعى بما فيه الكفاية لتعزيز انتمائهم الوطني ودفعهم إلى التمسك بهويتهم اللبنانية، حتى إذا قرروا المغادرة بحثًا عن المستقبل الذي يطمون به، يبقى لدينا بعض الأمل بأنهم سيعودون يومًا ما إلى أرض الوطن!؟



جيهان يوسف فرنسيس



مناسبة لنمو الأجيال، يشعر فيها المرء بالأمان والحماية. وعلى الرغم من غياب الشرط المذكور، فإنّ الخبراء ينصحون الأهل باعتماد بعض الخطوات التي تساهم في تنمية روح المواطنة لدى شباب اليوم، من بينها تشجيع انخراطهم في العمل التطوعي، خصوصًا في الجمعيات الإنسانية والاجتماعية حيث يشعرون بأهمية دورهم كأفراد في دعم المحتاجين من أبناء وطنهم. كما يمكن تحميلهم مسؤوليات بيئية ضمن محيطهم، كمثال مشاركة أبناء الحي الواحد في تنظيف شوارعهم، وتشجيعهم على غرس الشتول في جوانب الطرقات بالتنسيق مع البلديات. ويمكن للأهل حين تسمح الظروف، مرافقة أولادهم في رحلات ثقافية تشمل المناطق الأثرية والقرى النموذجية للتعرف إلى تاريخهم العريق. ومن المفيد أن ترافق هذه الرحلات أحاديث حول تاريخ الوطن الذي بذل أجدادنا دماءهم في سبيل استقلاله ووحدته، ما يميّ شعورهم بالفخر ويعزز ارتباطهم بأرضهم وجذورهم. من المهم أيضًا أن يتحاور الأهل مع جيل الشباب بطريقة إيجابية حول الأزمة التي يمرّ بها لبنان، ويمكنهم إظهار بعض الجوانب الإيجابية لها، ومن ضمنها أنها أفسحت المجال لاستنباط فرص بديلة قد تعود بالمنفعة العامة على المدى البعيد، مثل الازدهار الذي شهده قطاعا الصناعة والزراعة إثر الأزمة الاقتصادية.

وينصح الخبراء الأهل بأن يكونوا نموذجًا إيجابيًا لجيل الشباب، لأنه سيتبع حكمًا سلوكهم وقيمهم وأخلاقياتهم. فإذا كانوا دائمي السلبية والتذمّر في التعامل مع الأزمات، فمن المرجح أن يتبع أبنائهم نفس المسار. والعكس صحيح، فإن أظهروا قدرة على التحمل وإيمانًا بالغد وبمستقبل الوطن، فسوف يمدّون الأجيال الصاعدة بالطاقة الإيجابية اللازمة لتخطي الأزمات والإيمان بالوطن.

دور المدرسة

تؤدي المدرسة دورًا أساسيًا في التنشئة الوطنية، المهمة التي تزداد صعوبة في يومنا هذا، خصوصًا وأنّ الأهالي، الطرف الشريك في العملية، يرون أنّ بناء المواطنة حاليًا بعيدًا عن واقعهم المعاش في ظل ما يحيط بهم من أزمات وتحديات يومية يستنفد طاقتهم الإيجابية بصورة مستمرة.



واستنتاج العبر منها، ومن ثم بناء مواقفهم تجاهها. وخلال هذا المسار، يؤلف المتعلمون فرقاً، صغيرة أو كبيرة، وأحياناً فرادى، فيكتسبون عدة مهارات تؤهلهم ليكونوا مواطنين يعون حقوقهم ويقومون بواجباتهم. لأنه من خلال عمل الفريق، على كل فرد داخل المجموعة أن يعي دوره ويتحلى بمسؤوليته، وأن يصغي إلى باقي أعضاء الفريق، كما عليه أن يحترم الآراء المتعددة، وأن يُجادل بطريقة علمية. وفي كثير من الأحيان، يقوم المتعلمون لدى الانتهاء من موضوع محدد بتحريك اجتماعي - مدني، كأن يتوجهوا برسالة إلى أحد المسؤولين في بلدتهم لإجراء تعديل معين موجب للحفاظ على السلامة العامة. وهذا أفضل ربط بين ما يكتسبه المتعلم في صفه وما يواجهه في حياته اليومية، وما الموقف الذي عليه اتخاذه كمواطن يعيش في هذا الإطار الجغرافي المحدد».

وتؤكد السيدة فرنسيس أنه من خلال هذا الأسلوب التفاعلي في التعليم، يكتسب المتعلمون إلى جانب مضامين المنهج سلة من المهارات تشمل العمل ضمن فريق، تحمّل المسؤولية، التفكير العميق، تقبل الآراء المختلفة، إيجاد الحلول، وممارسة الديمقراطية لدى اتخاذ القرارات ضمن المجموعة، حيث يمكنهم في ما بعد، توظيف هذه المهارات كمواطنين فاعلين في وطنهم وكأفراد صالحين في مجتمعهم. وتتابع مؤكدة: «أحياناً ألمس النتيجة بعد تخرّج تلامذتي وانطلاقهم إلى المجتمع الأوسع، فكم هي كثيرة الفرص التي ألتقي فيها بمن كانوا في الأوس مرهقين يتدمّرون بين الحين والآخر من مواد الاجتماعيات، فأجدهم اليوم أمامي يبادرونني بالتحية التي يلحقونها مباشرةً بجملة «يا الله شو منتذكرك كل يوم، كل شي كنا نشغله أو نشوفوا أو ناقشه بحصص التربية أو تخبرنا عنه، عم نعيشه ونختبره بالجامعة أو بالشغل وخاصة وقت بدنا نعمل معاملات رسمية أو نتعاطى مع مؤسسات الدولة»... هنا أشعر بالرضى أن رسالتي الأساسية في بناء إنسان يتمتع بالقيم الضرورية ليكون مواطناً صالحاً، قد وصلت.

فلنبادر!

انطلاقاً من خبرتها تدعو فرنسيس زملاءها وزميلاتها في التعليم إلى المبادرة وعدم انتظار إقرار سياسات ما أو تعديلات في المنهج

حول دور المدرسة والمعلمين في تعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية، تقول رئيسة قسم مواد الاجتماعيات في مدرسة برمانا العالية BHS، ونائبة رئيس الهيئة اللبنانية للتاريخ LAH، جيهان يوسف فرنسيس: «نحن كمدرسين نعمل من خلال التربية المدنية على ترسيخ المفاهيم الأساسية والقيم الضرورية لبناء المجتمعات، وعلى تأهيل المتعلمين ليكونوا فاعلين في مجتمعاتهم. ونحن ندرك أن المسؤولية تقع على عاتق المدارس، والمجتمع، والأهل. فكيف نستطيع أن نهئى المتعلمين ليكونوا قادة الغد؟ هل يجوز أن نرى أولادنا يعتبرون الرشوة شطارة وليست مخالفة للقانون؟ أو عدم التقيد بإشارات السير بطولية وليس جرماً يعاقب عليه القانون؟ أو تأمين مستقبلهم خارج البلد لأنه يعاني، هو أفضل الحلول؟».

وتضيف: «للتربية دور أساسي في بناء المواطن الإنسان، المواطن المسؤول، المبادر، النشط، المرتبط بوطنه والمساهم في تطور المجتمع، والإنسان المفكر والنقاد بما تحمله هذه الصفات من إيجابية. لكن للأسف الجميع مشغول بتأمين لقمة العيش ومتابعة الوضع السياسي والأمني بينما انحسر الاهتمام ببناء الإنسان المواطن. أمام هذا الواقع، ما الذي نستطيع فعله كتربيين؟ هل ننتظر أم نبادر؟»

وتشرح السيدة فرنسيس دور المعلمين من خلال تجربتها في التعليم، فتقول: «منذ أن بدأت مسيرتي التعليمية كمدرّسة لمواد الاجتماعيات منذ أكثر من ثمانية عشر سنة، تواجهني مع بداية كل عام دراسي وبخاصة مع المتعلمين الذين يحضرون صفوفهم للمرة الأولى تحديات جمة، أبرزها عدم ثقتهم بما يدرسون، إذ يرونه بعيداً كل البعد عن الواقع ولا يمت للحقيقة بصلة. فكيف أستطيع كمسؤولة عن مادة التربية جذبهم أو إقناعهم بأمر يلمسون نقيضه يومياً على الطريق، بين رفاقهم، وفي مجتمعهم. إن العملية ليست سهلة، ولكنها ليست بالمستحيلة».

وإذ توضح أن الأسلوب الذي يعتمده المدرّس خلال حصص التربية الوطنية له دور كبير في إيصال الرسالة، تشرح قائلة: «لا أقدم المادة للمتعلمين فيتلقونها ويعيدون تسميعها في الحصّة القادمة. ما نقوم به معاً في الحصص هو عرض لمسائل واقعية يمكن أن تعترضهم أو تعترض أحداً من معارفهم أو أقرانهم، ثم الطلب منهم القيام بتحليلها



في القوانين، فيبادر إلى وضع الخطط وملء الثغرات، انطلاقاً من بيئته المدرسية الصغيرة وصولاً إلى المجتمع.

- بناء الإنسان المتعاون مع رفاقه وزملائه في الصف عبر النشاطات والمبادرات المجتمعية التي يقومون بها من أجل خدمة المجتمع.

- بناء الإنسان المنفتح على غيره. فيدرك أنه لا يملك الحقيقة وحده ولا يعيش منعزلاً، بل هناك جماعة يجب عليه أن يقبل التعايش معها من خلال الاستماع والإصغاء، فكما يقوم بعمل مجموعات داخل صفه في المدرسة، فهو سيقوم بذلك في المجتمع، وكما عليه الاعتماد على التواصل الإيجابي خلال عمله مع رفاقه، كذلك عليه أن يفعل مع أبناء مجتمعه، فيتجنب النزاعات والخلافات.

إن التربية على المواطنة ليست عملية حسابية، بل هي مسار يبدأ الأهل وتكملة المدرسة، هي واقع معاش في المدرسة وخارجها. مسؤوليتنا كمرشدين تكمن في بناء أجيال تنشأ على حب الوطن واحترامه والسعي لتطويره. تربية تسعى لتغيير واقع نشهده في أيامنا هذه. هدفنا المساهمة في ذلك، من خلال تنمية المهارات الأساسية والقدرات والقيم التي تعزز التماسك الاجتماعي واحترام الآخر وتقبل الاختلاف والتعاون والتكافل. فلنبادر!

التعليمي، وإلى اعتماد الطرق التي تساهم في تعزيز غايات التعليم الكبرى. وهي تقول: نعم، سنتحمل المسؤولية كل منا في صفه لأن بناء الغد هم مسؤوليتنا اليوم، بخاصة أننا نعيش في ظروف صعبة تبعد هذا الجيل عن قيمه ومبادئه، والحجة تكون دائماً أننا لا نستطيع تغيير شيء، فالقرار ليس بيدنا والأمور لا تتوقف علينا وحدنا.

دورنا كتربويين هو:

- بناء الإنسان المفكر، الذي لا يقبل الروايات أو القصص كما هي، بل يبحث ويحلل ويقارن، ثم يبنى استنتاجاته.

- بناء الإنسان الباحث والمبادر. الباحث عن الثغرات والمشاكل التي تُعرقل تمتعه بالحياة الكريمة وما توفره له من حقوق منصوص عنها

قلعة الاستقلال:

حكايات التاريخ دروس للحاضر

جان دارك أبيه ياغيه





تكتسب قلعة راشيا دلالاتها الوطنية والجغرافية انطلاقاً من رمزيتها التاريخية كشاهدٍ على صمود الشعب اللبناني وتجذره بأرضه. فداخل أسوارها احتضنت في العام 1943 رجالات الاستقلال الذين صمدوا في وجه سلطات الانتداب حتى بزغت شمس الحرية والاستقلال. إلى رمزيتها الوطنية تتميز القلعة بموقعها، إذ تُشرف على حدود الوطن، وجبل حرمون بشموخه ومهابته وقديسيته.





قاعة الشرف

تُفتَح قاعة الشرف فقط في مناسبة ذكرى الاستقلال لممثلين عن الرؤساء الثلاثة وسفراء وقادة الجيش حيث يدوّتون في السجل الذهبي كلمات من وحي المناسبة. وتضم القاعة أسماء رؤساء الجمهورية، وزراء الدفاع الوطني، قادة الجيش، قادة منطقة البقاع، الضباط الذين تولوا قيادة كتيبة المشاة الثامنة وموقع راشيا.

متحف السلاح القديم

يقع متحف السلاح القديم الذي أسهم الجيش اللبناني في إنشائه، داخل القلعة في المبنى الشهابي الذي يعود إلى العام 1370، وهو يتألف من قسمين: القسم الأول يضم السلاح الخفيف (بنادق، سيوف...) والقسم الثاني يضم السلاح المتوسط (هاون، مدفع فرنسي من العام 1918، سلاح مضاد للدروع فرنسي الصنع، مدفع مضاد للطائرات، مدفع رشاش 58 ملم، مدفع 160 قصير، رشاش عيار 12,7 و14,5...).





A REINSURER
OF **EXCELLENCE**

50 Years
Anniversary

ARAB REINSURANCE COMPANY S.A.L

📍 Arab Re Building - Maarad Street - Beirut / P.O.Box: 11 9060

☎ (961-1) 989500 ✉ arabre@arabre.com 🌐 arabre.com



في بلدة راشيا الوادي المعروفة باسم «بلدة الاستقلال» تنتصب قلعة راشيا التاريخية على مساحة تبلغ 8000 متر مربع في موقع استراتيجي تحيط بها المنحدرات من ثلاث جهات، فيما تواجه الرابعة قمة جبل حرمون.

يعود تاريخ بناء القلعة التي تُعرف باسم «قلعة الاستقلال» أو «حصن 22 تشرين الثاني» إلى العام 1172، إذ شيدت ظلل الوجود الصليبي في لبنان. فقد اهتم الصليبيون ببناء برج في راشيا الوادي على ارتفاع 1400 متر عن سطح البحر لحماية قوافل التجار ومواكب الحج والمسافرين عبر منطقة وادي التيم من دمشق إلى القدس في فلسطين.

ومرَّ بناء القلعة بثلاث مراحل، ففيها آثار رومانية (دهاليز وأبنية)، وآثار صليبية (الآبار المنحوتة في الصخر والأقبية والبرج الصليبي وهو أعلى نقطة في القلعة). وثمة أبنية وآثار شهابية تعود إلى العام 1370 عندما تولى الأمير أبو بكر الشهابي ولاية حاصبيا، وكان يأتي برفقة زوجته وابنته إلى راشيا للصيد والقنص، فبنى له منزلاً داخل القلعة. كما بنى الشهابيون مدخل القلعة والصور والقناطر من الجهة الجنوبية الغربية. من بعدها، غرقت القلعة في النسيان حتى العام 1837 عندما استخدمتها جيوش إبراهيم باشا مركزاً لها، وحاولت فرض التجنيد الإجباري على سكان البلدة وتجريدهم من سلاحهم، فنأروا ضد قواته وتمكنوا من دخول القلعة وطرد المصريين منها.

مع بداية القرن العشرين وصل الجيش الفرنسي إلى وادي التيم وتمركز في قلعة راشيا، وفي العام 1920 بنى الجنود الفرنسيون السور الشرقي للقلعة.

ثورة 1925

إبان الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش، وقعت معركة 22 تشرين الثاني 1925 حيث تم اقتحام أسوار القلعة لتحريرها من الحامية الفرنسية، فحصلت معارك عنيفة أدت إلى مقتل مئة وثلاثين فرنسيًا، وسقوط العديد من الشهداء من أبناء راشيا والجوار. وردًا على ذلك، قام الجيش الفرنسي بحرق بيوت البلدة التي عانت نكبة كبيرة حيث قُتل العديد من أهاليها وشرد القسم الأكبر باتجاه فلسطين. وبعد جلاء القوات الفرنسية عن لبنان في العام 1946، تمركزت في القلعة قوات من الدرك اللبناني وبعض الإدارات الرسمية. ثم تسلّمها الجيش اللبناني بتاريخ 1 أيلول 1964. وقد أدرجت القلعة على لائحة الأماكن السياحية في لبنان فأُنارتها وزارة السياحة، وبات يومها العديد من السياح من لبنان وخارجه.



هنا بزغ فجر الاستقلال

تشير المرشدة السياحية في القلعة وفاء زاكي إلى أن القلعة باتت ملتصقة بالذاكرة الوطنية للبنانيين منذ 11 تشرين الثاني 1943، حين اعتقلت سلطات الانتداب الفرنسية مدة 11 يومًا كلاً من رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشارة الخوري، ورئيس مجلس الوزراء رياض الصلح والوزراء: كميل شمعون، وعادل عسيران وسليم تقلا والنائب عبد الحميد كرامي، ووضعتهم في غرف منفردة داخل القلعة، ما زالت قائمة حتى اليوم، كرد على تحركاتهم الاستقلالية حين حررت الحكومة اللبنانية دستور 1936 من النصوص التي تعطي صلاحيات مطلقة للمفوض السامي. وهي تلفت إلى أن اختيار منطقة راشيا لسجن الرؤساء لم يكن صدفة، بل لكونها نقطة الوصل بين لبنان، سوريا، وفلسطين.

ومعلوم أنه بنتيجة الضغط الشعبي والاتصالات الدولية، أفرج الجنرال الفرنسي كاترو عن المعتقلين في راشيا صبيحة 22 تشرين الثاني 1943، بعد أن عمّ العصيان المدني جميع المناطق اللبنانية واندلعت سلسلة من التظاهرات. وهكذا اعتبر هذا التاريخ عيدًا وطنيًا لاستقلال لبنان. وكانت أولى الاحتفالات بهذا العيد حين خرج إلى حرم القلعة مئات اللبنانيين فور

صفرنا الرسوم

حوّل باللبناني داخل لبنان بدون رسوم

ل.ل.ل.



OMT



الإفراج عن المعتقلين، وحملوا الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح على أكتافهم إلى أن وصلوا إلى أسواق راشيا المحاذية للقلعة حيث احتفلوا بالمناسبة في مهرجان كبير.

وبروي رئيس جمعية محترف راشيا شوقي دلّال تفصيلاً سمعه من أحد كبار السن وفحواه أنّ «الرسائل كانت تنتقل بين المعتقلين والثوار في الميادين من خلال حلاق في راشيا، كان يخفي الرسائل داخل موس الحلاقة كي لا يتمكن الجنود الفرنسيون من اكتشافها».

جناح الاستقلال

تعتبر القلعة من المعالم البارزة في منطقة البقاع خصوصاً بعد أن أدرجت على لائحة الأماكن السياحية (في العام 1997). ويمكن للزوار التجوال داخل غرفها المقبّبة القديمة، وزيارة جناح الاستقلال المؤلف من 11 غرفة كبيرة تضم، إلى الغرف التي سُجّن فيها الرؤساء وأعضاء الحكومة، مكتب الجنرال شارل ديغول حيث كان يجتمع مع الضباط الفرنسيين عندما كان يحضر إلى لبنان، العرصة التي تروي تفاصيل رسم العلم اللبناني وتطوره، معرض لصفحات الجرائد التي صدرت خلال الأيام الـ11 المرافقة لفترة اعتقال رجال الاستقلال من بينها جريدة أسموها «أيام الاستقلال» كانت توزع سرّاً وتوثق وتروي يوميات احتجازهم في القلعة، وما زال ناشرها مجهولاً إلى اليوم، بعض الواجهات التي تضم أسلحة قديمة، وغرفة مخصصة لمشاهدة وثائقي عن حقبة الاستقلال تُشكّل المحطة الأخيرة في جولة الزائرين.

رُئيّت جدران الممرات بصور تاريخية قديمة كصورة للرئيس فؤاد شهاب يسلم الجنرال كاترو نسخة من العلم اللبناني بعد أن شهد تغييراً في الألوان، وصوراً لجنود فرنسيين. هناك أيضاً شاهد صورة للتظاهرات في بيروت العام 1943 ترافقت مع اعتقال الرؤساء، وجدارية بحجم 250 سم وارتفاع 125 سم من أعمال طلاب مدرسة الشانفيل لرجالات الاستقلال عندما زاروا القلعة في العام 2018.

في الذكرى الـ80 لمعركة استقلال لبنان، تبقى قلعة راشيا منارة تحتضن حكاية نضال وتضامن ووقفه عز جمعت اللبنانيين في سبيل وطنهم متجاوزين كل ما يُفرّق، عسى أن يكون في حكايات التاريخ دروس لحاضرنا...



وقفه عز

ترتدي القلعة بعداً وطنياً آخر يضاف إلى سجلها الذهبي من خلال وقفة المقدم الشهيد عادل أبو ربيعة ومعه مجموعة من عناصر الجيش اللبناني عند مدخل القلعة الجنوبي في وجه دبابات العدو الإسرائيلي إبان اجتياح العام 1982، بعد أن خاطب أبو ربيعة أحد جنرالات العدو قائلاً: «ستمر آليات العدو على أجسادنا لتعبر إلى حرم القلعة، وسنموت بشرف من دون أن نراكم تدنسون رمزاً من رموزنا الوطنية».

نشير إلى أنّ جناح الاستقلال قد تحوّل مقراً سياحياً تاريخياً ودُشّن بتاريخ 5 تشرين الثاني 2009، كما أنّ مدرّج دولة الرئيس رياض الصلح أصبح بعد ترميمه مسرحاً دائماً، تُنظّم فيه سنوياً مهرجانات الصيف. لكن المشروع المستقبلي يتمثل في بناء متحف داخل القلعة تخصص فيه زوايا لإبراز كل ما هو متعلق بمرحلة الاستقلال.

”في الذكرى الـ 80 لمعركة استقلال
لبنان، تبقى قلعة راشيا منارة
تحتضن حكاية نضال وتضامن
ووقفه عز جمعت اللبنانيين في
سبيل وطنهم متجاوزين كل ما
يُفرّق، عسى أن يكون في حكايات
التاريخ دروس لحاضرنا...”



عودوا إلى أراضيكم بأمان...

الرفيق أول كرستينا عباس



اليوم، وبعد سنوات من العمل الدؤوب، أگد قائد الجيش العماد جوزاف عون إكتمال التحرير بإعلان جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع خالية من مخلفات الحروب، وذلك في الاحتفال الذي أقيم برعايته في رأس بعلبك، وحضره إلى جانبه سفراء الولايات المتحدة الأميركية Dorothy Shea واليابان Magoshi Masayuki وهولندا Hans Peter Van Der Woude وكوريا الجنوبية Park IL ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، ومدير برامج المجموعة الاستشارية للألغام MAG السيد Greg Crowther ومدير المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن جهاد البشعلاني، إضافة إلى ممثلين عن الدول المانحة والمنظمات الدولية والوطنية العاملة في مجال نزع الألغام وعدد من الضباط والملحقين العسكريين وفاعليات المنطقة.

في العام 2014، تمركزت مجموعات إرهابية مسلحة من بينها «جبهة النصرة» و«داعش» في جرد مناطق عرسال ورأس بعلبك والقاع. في العام 2017، خاض الجيش معركة ضارية ضد الإرهابيين، فأشرق «فجر الجرد»، وبدأ العمل بالتعاون مع دول صديقة وجمعيات ومنظمات غير حكومية من أجل تنظيف المنطقة بالكامل من مخلفاتهم.

”كفى تنظيراً واتّهامات باطلة وليقفوا خلف الجيش، لأنّه كان صمّام الأمان للبنان وسيبقى كذلك، ولن يحيد عن قسمه وواجباته.“



Hans Peter Van
Der Woude



Dorothy Shea



Greg Crowther



Magoshi Masayuki

انتصارنا اكتمل

قائد الجيش دعا الأهالي للعودة إلى أراضيهم واستثمارها وتحويلها «من أراضٍ جرداء إلى مساحات خضراء مفعمة بالحياة والأمل». ووعده بأن تستمر المؤسسة العسكرية في مهمتها لتنظيف باقي الأراضي اللبنانية من كل ما يعيق وصول أصحابها إليها.

«لا شكّ في أنّ مواجهة هذا العدوّ الخفي مهمة صعبة ومعقّدة، لا سيما في هذه المنطقة بسبب غياب الخرائط والتمويل الداخلي الكافي» يؤكّد قائد الجيش، ولكنّ «وقوف الدول الصديقة إلى جانبنا، وكذلك المنظّمات غير الحكومية بمختلف إمكاناتها، ساعدنا بشكل ملحوظ في إنجاز المهمة... بفضل هذا الدعم، بدأ الجيش عملية تحرير جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع من الأجسام المتفجّرة فور استعدادها من يد الإرهاب، ما سهّل استحداث مراكز عسكرية على طول الحدود، وربطها بشبكة طرقات واسعة تمّ وضعها بتصريف أبناء المنطقة للوصول إلى أراضيهم بسهولة وأمان». وهنا جدد العماد عون الشكر «للدول الصديقة، وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية عبر برنامج 1226، ولكل أصحاب الأيدي البيضاء الذين ساهموا في إنجاز هذه الطرقات حتى أصبحت بمثابة شرايين حياة للمنطقة».

التزامنا ثابت

من جهتهم، شدّد السفراء Shea وMasayuki وVan Der Woude على استمرار سلطات بلادهم في الوقوف إلى جانب لبنان خلال المرحلة الراهنة الحافلة بالصعوبات، ودعم الجيش اللبناني ولا سيّما في مجال تحرير الأراضي الملوثة بالألغام ومخلفات الحروب ومساعدة ضحايا الألغام على التعافي من إصاباتهم، منوّهين بتضحيات المؤسسة العسكرية لحماية أرواح اللبنانيين من خطر الألغام والسماح لهم باستثمار أراضيهم.

في السياق عينه، عبّر مدير برامج المجموعة الاستشارية للألغام MAG السيد Greg Crowther عن فخره بانتهاء الأعمال إلى جانب الجيش اللبناني بنجاح، مشيداً بالمساهمات الاستثنائية التي قدّمت، وبمساهمة المانحين التي أظهرت التزاماً مشتركاً حيال المبادئ الإنسانية.

مسار تحرير الأراضي طويل

من جهته، أكّد مدير المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن جهاد البشعلاني أنّ مسار تحرير الأراضي الملوثة من مخلفات الحروب طويل ولا يمكن عبوره «إلا بتضافر الجهود المحلية ودعم المجتمع الدولي»، وأشار إلى أنّ عناصر المركز يدركون صعوبة هذا المسار. ولهذا السبب يسعى ضباط وقادة المركز إلى إيجاد الحلول وإعداد استراتيجية خروج «يعلن فيها تحرير الأراضي



العميد الركن جهاد البشعلاني

كفى تنظيراً!

وتابع العماد عون قائلاً: «إنّ خدمتي العسكرية في هذه المنطقة كقائد لجبهة عرسال قبل تسلّم قيادة الجيش، أتاحت لي تلمّس معاناة الأهالي بسبب احتلال الإرهاب لأراضيهم وتوقّعهم للعودة إلى كنف الشرعية والجيش، وما وعدنا به حقّقناه. يستحقّ أهلنا في هذه المنطقة كما باقي المناطق اللبنانية، أن ينعموا بالأمن والاستقرار وأن يستثمروا أراضيهم ويثبتوا فيها. يستحقّون منا كل التضحية مهما كانت التضحيات».

وإدّ أشار إلى أنّ انتشار الجيش في المنطقة على طول الحدود تتخلله صعوبات كثيرة ناجمة عن طبيعتها الجغرافية من جهة ونقص العديد من جهة أخرى، وضع النقاط على الحروف مؤكداً أنّ العسكريين يبذلون قصارى جهودهم لحمايتها ومنع عمليات التهريب والنزوح غير الشرعي. وهم يتعرّضون لسائعات شتى ولاتهامات بالتقصير، فيما الحقيقة تثبتهم الوقائع اليومية بالجهود الجبّارة التي تقوم بها الوحدات المنتشرة على الأرض. وبنبرة حاسمة دعا «كلّ مشكّك لزيارة الحدود والاطلاع ميدانياً على الوضع الذي ينذر بالأسوأ قريباً. فكفى تنظيراً واتّهامات باطلة وليقفوا خلف الجيش، لأنّه كان صمّام الأمان للبنان وسيبقى كذلك، ولن يحيد عن قسمه وواجباته...»



”الجيش اللبناني يخوض أكثر من معركة لحماية البلاد من أي خطر داهم. فقيادته اليوم تحارب في سبيل

تأمين مقومات العيش للعسكريين، وتخوض أيضًا معركة المحافظة على السلم الأهلي في وجه المخليين بالأمن، وكذلك معركة الدفاع عن لبنان في وجه العدو الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية.“

في خمس سنوات...

- عمل عناصر الجيش اللبناني إلى جانب فرق المجموعة الاستشارية للألغام MAG على مدى خمس سنوات من أجل تنظيف منطقة جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع من الألغام والذخائر غير المنفجرة. وكانت حصيلة العمل:
- تنظيف نحو 2,5 مليون م² من الأراضي.
- معالجة 219 لغماً وذخيرة غير منفجرة.
- تنظيم 220 محاضرة توعية من خطر الألغام.
- تحسين حياة نحو 155 ألف شخص.

عمليات تنظيف الأراضي من الألغام والقنابل غير المنفجرة. وهذا ما عبّرنا عنه لمجلة «الجيش». فالنائب العام الاستثنائي في البقاع القاضي منيف بركات، يؤكد أنّ هذه الخطوة أثمرت ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين ولدى الجسم القضائي أيضًا...

راحة بال وأمان!

بدورهم نوه رؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها بأهمية الإنجاز الذي تحقق وبتفاني العسكريين والعاملين معهم. «أصبحنا نتجرأ على التوجه إلى جردنا وإعادة الحياة إليه والعمل في أرضنا واستثمارها بطمأنينة وراحة بال»، يؤكّد رئيس بلدية رأس بعلبك منعم نخلة مهنا. أمّا رئيس بلدية بعلبك مصطفى الشل، فقد اعتبر أنّ هذه الخطوة هي استكمال للجهود التي أثمرت تحرير الجرد من رجس الإرهاب.

وشكر مخاتير كل من جديدة الفاكهة يوسف الخوري ورأس بعلبك يوسف روفال وجورج روفال الجيش اللبناني ومجموعة MAG على هذا الإنجاز كونه يساهم في تحسين الحركة السياحية في المنطقة بعد تطهيرها من الألغام، فضلاً عن استثمار المزارعين لأراضيهم وإقامة المشاريع الإنمائية فيها.

أنهى الجيش اللبناني بمساعدة الدول الصديقة والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية مهمة تحرير جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع من مخلفات الإرهاب، وسلّم الأهالي منطقة آمنة، مؤكداً أنّه دائماً إلى جانبهم.

الملوّثة بعد معالجة المعلومات المسجّلة في قاعدة البيانات، ووضع آلية عمل مستقبلية، تقوم على الاستجابة الفورية عند العثور على ذخيرة غير منفجرة على كامل الأراضي اللبنانية.»

فرحة تستذكر التحرير الأول

بدوره، أكّد محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر أنّ الجيش اللبناني يخوض أكثر من معركة في سبيل حماية البلاد من أي خطر داهم. فقيادته اليوم تحارب في سبيل تأمين مقومات العيش لرفاق السلاح، وتخوض أيضًا معركة المحافظة على السلم الأهلي في وجه المخليين بالأمن، وكذلك معركة الدفاع عن لبنان في وجه العدو الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية.

واستذكر وجوه الأهالي السعيدة حين كانوا يهتّون الجيش بعدما طرد الإرهابيين من الجرد في العام 2017، فكان التحرير الأول. هذه الوجوه التي يراها مجدّداً بعد ست سنوات نتيجة جهود الجيش لتحقيق «التحرير الثاني» بتنظيف الأراضي من مخلفات الحروب. وقدم الشكر باسم أبناء محافظة بعلبك الهرمل إلى كل من ساهم في إنجاز المشروع.



بشير خضر

فرحة فاعليات المنطقة والأهالي لا توصف بالإنجاز الذي تحقق بعد انتهاء



PRODUCT OF SCOTLAND

GLENBEAY

BLENDING SCOTCH WHISKY

BAYRUT

40% alc

BOTTLED IN LONDON

700

BAYRUT

*Our signature blend from the
glens of Scotland to the shores
of Lebanon*

المسؤولية القانونية في الأعمال المتعلقة بالألغام

ريما سليم

وقد ناقش المشاركون خلالها السياسات القائمة والاعتبارات القانونية وآليات المساءلة في لبنان، وسعوا إلى تحديد الإطار المفاهيمي والتنظيمي لسياسة المسؤولية والتوافق على المقاييس والمعايير والعناصر الأساسية التي ينبغي إدراجها ضمن هذه السياسة في الأعمال الوطنية المتعلقة بالألغام في لبنان.

الهدف

تحدّث في الجلسة الافتتاحية العميد الركن بشعلاني الذي أشار إلى الخطر الداهم المتمثل في الأجسام غير المنفجرة بما تتضمن من ألغام وذخائر عنقودية وغيرها، لافتاً إلى وجود احتمال دائم لحصول الحوادث، سواء في أثناء العمل أو خارجه مع ما يترتب عنها من مسؤوليات معنوية ومادية. وأوضح أنّ ورشة العمل تسعى إلى وضع مسودة الإطار القانوني الذي من الممكن أن يشكل حجر أساس لجمع المشاركين في النشاطات المنفذة ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام والمستفيدين منها، لفهم واضح حول أدوارهم وواجباتهم ومسؤولياتهم، علماً أنّ هذه المسؤوليات معقدة ومتشابكة.

ثمار الجهود

كشف العقيد فادي وازن أنّه بحسب قاعدة البيانات التابعة للمركز فإنّ 68% من حقول الألغام قد تم تحريرها، كما تم تحرير حوالي 91% من القنابل العنقودية، وحوالي 89% من البقع الخطرة. وبقى هناك 26,7 كلم مربع قيد التنظيف، علماً أنّ المسح الشامل كان قد بيّن وجود 150 مليون متر مربع من الأراضي الملوثة.

الإنصاف أم التعويض؟

وتتالت الجلسات فقدم السيد Maarten Merkelbach عرضاً لـ «الدليل بشأن المسؤولية القانونية في تحرير الأراضي» الخاص بمركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، متناولاً المفاهيم الأساسية، وأبرزها «واجب الرعاية» الذي يتطلب التزام معايير الرعاية المعقولة في أثناء القيام بالأعمال التي تشكل خطر إلحاق الضرر بالتأخرين. كما تناول «واجب الرعاية وإدارة المخاطر» مشيراً إلى أنّ الغاية من الإثنين هي التأكد من توافر جميع التدابير المعقولة والعملية لإدارة الأحداث المتوقعة بشكل معقول. كذلك أوضح مفهوم المسؤولية القانونية، المتعلقة

بعد سنوات من الجهود المضنية، يقتررب الجيش اللبناني من تحقيق هدف تحرير الأراضي اللبنانية من الألغام والذخائر غير المنفجرة، ولم يعد بعيداً اليوم الذي تغيب فيه نهائياً الإشارات التي تحمل عبارة: "انتبه خطر ألغام". في المقابل تزايد الاهتمام بالمسؤولية القانونية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، خصوصاً مع تطور المفاهيم الخاصة بضمان سلامة العاملين في هذا المجال والمجتمعات المستفيدة على السواء. فمن يتحمّل المسؤولية القانونية في حال حدوث إصابات؟

هذه الإشكالية كانت موضوع ورشة العمل التي أقامها المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في فندق هيلتون- حيتور برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون وفي حضور ممثلين عن رئاسة الحكومة اللبنانية والوزارات والمنظمات الوطنية والدولية المعنية، ومن بينها مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD).

عُقدت الورشة على مدى ثلاثة أيام وكانت تحت عنوان: «المسؤولية القانونية في الأعمال المتعلقة بالألغام»، وافتتحها مدير المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن جهاد بشعلاني ممثلاً قائد الجيش.



”تزايد الاهتمام بالمسؤولية القانونية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، خصوصاً مع تطور المفاهيم الخاصة بضمان سلامة العاملين في هذا المجال والمجتمعات المستفيدة على السواء. فمن يتحمل المسؤولية القانونية في حال حدوث إصابات؟“

بالأفعال أو حالات الإغفال التي يمكن أن تتسبب في إصابة أحد أو تؤدي إلى موته.

وأوضح أن التركيز على مساعدة الضحايا قد يؤدي إلى تسهيل تسليم الأراضي وعملية تطهيرها بشكل عام، وقد يقلل من القلق والتردد بشأن إضفاء الطابع الرسمي على التسليم، لأنّ اللوم لن يُعتبر مسألة جوهرية في هذه الحالة.

وتناولت المحامية زينة جابر موضوع «المسؤولية القانونية في القانون اللبناني» فأكدت أنّ القوانين المتعلقة بأعمال نزع الألغام في لبنان لا تتطرق لمفهوم المسؤولية بشكل كافٍ، لكنها أشارت إلى تعريفات في هذه القوانين تتناول المسؤولية ويمكن تطبيقها في مجال نزع الألغام، كما تطرقت إلى موضوع التزام لبنان الحماية من تداعيات الألغام.

كذلك أقيمت حلقات مناقشة لدراسة حالات مختلفة لحوادث ناتجة عن الألغام والأجسام غير المنفجرة وجرى تحديد المسؤولية في كل حالة عن طريق العثور على الخطأ والطرف المسؤول والإثبات بالحقائق والأدلة. وشمل برنامج الورشة أيضاً تصاميم سياسية وطنية للمسؤولية في الأعمال المتعلقة بالألغام، ونقاشاً حول مفهومي الإنصاف والتعويض في أعمال نزع الألغام في لبنان وخياراتهما المتاحة، فضلاً عن مواضيع أخرى متصلة، بهدف تحديد الخطوات

المقبلة واعتماد جدول زمني واقعي لوضع سياسة تحدد المسؤولية القانونية في الأعمال الوطنية المتعلقة بالألغام في لبنان تراعي المعايير الوطنية والدولية.



منشآت حديثة

صرح أكاديمي جديد في المؤسسة العسكرية



رغم كل شيء، تستمر في المؤسسة العسكرية مسيرة التطوير التي تتقدم بخطوات واثقة نحو هدف تعزيز قدرات الجيش في مختلف المجالات. وفي هذا السياق يأتي افتتاح المبنى الجديد لمدرسة القوات البحرية التي باتت صرحاً أكاديمياً ينضم إلى الصروح الأخرى في المؤسسة.

بعد إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمبنى، كانت كلمة ترحيبية لقائد القوات البحرية في الجيش العميد الركن البحري هيثم ضناوي، واستمع الحاضرون إلى إيجاز حول مدرسة القوات البحرية ومهام هذه القوات. وألقى قائد الجيش كلمة أشار فيها إلى المبادرات المتواصلة التي تقوم بها ألمانيا للوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية وتطوير قدراتها الرامية إلى مراقبة الحدود البحرية وضبطها، وحماية المجال البحري وما يحتويه من موارد يسعى لبنان إلى تأمينها واستغلالها وبخاصة الثروة الغازية والنفطية، ما ينعكس إيجاباً على الأمن والاقتصاد الوطنيين.

افتتح قائد الجيش العماد جوزاف عون في قاعدة جونيه البحرية مبنى مدرسة القوات البحرية الذي تم تشييده بتمويل من السلطات الألمانية، وفق معايير عالمية. حضر الافتتاح السفير الألماني في لبنان السيد Kurt Stoeckl-Stillfried وقائد القوات المسلحة الألمانية الجنرال Carsten Breuer وقائد القوة البحرية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الأدميرال Dirk Gärtner، ومدير عام النقل البري والبحري في وزارة الأشغال العامة والنقل الدكتور أحمد تامر، وعدد من الملحنيين العسكريين وممثلي الجامعات الوطنية، إلى جانب عدد من الضباط.



وقال: «يواجه الجيش اليوم تحديات كثيرة ومتزايدة على مختلف الصعد، سواء في الداخل أم على طول الحدود، ورغم الأزمة الاقتصادية وتداعياتها، إلا أنّ عناصر الجيش يقومون بواجباتهم بكل اندفاع واقتناع، وعلى أكمل وجه، في كل المهمات الموكلة إليهم براً وبحراً وجواً».

وحده الجيش يتصدى...

وأضاف العماد عون: «لعل أزمة النزوح السوري هي أشد التحديات التي تواجه الجيش حالياً، سواء التسلسل عبر الحدود البرية أو الهجرة غير الشرعية عبر البحر. لقد ازدادت موجات النزوح في الأشهر الماضية بشكل لافت، وحذرنا منها مراراً، وطالبنا الجميع بتحمل مسؤولياتهم، كل من موقعه. يتصدى الجيش وحده حالياً لهذا التحدي رغم كل التعقيدات الجغرافية واللوجستية والعديدية، ويتعرّض يومياً لحمات مشبوهة ضده. في هذا الإطار، أحيي كلّ ضباطنا وعناصرنا الذين يبذلون قصارى جهودهم للحدّ من النزوح وتداعياته، كما أحيي عناصر القوات البحرية على جهودهم في ما خص حماية الحدود البحرية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية عبر البحر، أمام كل الصعوبات والإمكانات المتواضعة».

وختم مجدداً الشكر لألمانيا والدول الصديقة على دعمها للجيش وثقتها به.

التعاون الفاعل

من جهة أخرى، أكد السفير Stoeckl-Stillfried مواصلة السلطات الألمانية التعاون مع الجيش ولا سيما لجهة تعزيز إمكانياته البحرية، فيما لفت الجنرال Breuer إلى أن التعاون الفاعل بين الجيشين الألماني واللبناني يحقق نتائج إيجابية ويجسد احترامهما وعلاقتهما المتينة.

في الختام، قام الحاضرون بجولة في المبنى واطّلعوا على أقسامه وعلى آلية عمل مدرسة القوات البحرية.



السفير Stoeckl-Stillfried



الجنرال Carsten Breuer



”جُهزت المدرسة بالمعدات المتطورة التي تسهم في تحقيق أفضل مستويات التعلم.“



توسيع المبنى ليمتد على مساحة 6 آلاف متر مربع ضمن 4 طبقات، وبذلك أصبح قادراً على استيعاب عدد كبير من المتدربين وفق ما يقول قائد المدرسة المقدم الركن البحري محمد حمزة. وهو يشرح: «يتضمن المبنى أكثر من 25 قاعة لتدريب الضباط والرتباء والتلامذة الضباط والتلامذة الرتباء والأفراد، كما أنه يتضمن صفوفًا للمكاتب الدراسية والدورات الخاصة، ويستوعب 265 تلميذًا من الاختصاصات كافة».

تجهيزات متطورة

وقد جُهزت المدرسة بالمعدات المتطورة التي تسهم في تحقيق أفضل مستويات التعلم. فبالإضافة إلى ما كان متوافراً فيها أصلاً، ثمة مشاغل ومشبهات حديثة مقدمة من السلطات الألمانية سوف تصل في العام المقبل، ومن أهمها: مشغل مناورة على متن القوارب، مشغل ميكانيك، مشغل غطس، مشغل Damage Control ومشبه رادار، ومشبه Bridge Simulators ومشبه اتصالات، يُضاف إلى ما سبق ذكره، المكتبة الضخمة المتصلة بشبكة من المكتبات الأخرى التي تسمح للمتدربين بإجراء أبحاثهم ودراساتهم.

صرح أكاديمي حديث في الجيش... خطوة جديدة على طريق الصمود في وجه الصعوبات والظروف القاهرة. فبالعلم تُبنى القدرات والأوطان.

نحو بناء قدرات متقدمة في الاختصاص البحري

تتميز مدرسة القوات البحرية بكونها الركيزة الأساسية لتدريب عناصر القوات البحرية من ضباط ورتباء وأفراد. وقد أتى إنجاز المبنى الجديد في سياق حركة تحديثية تطويرية بهدف إعداد طواقم بحرية على مستوى عالٍ من الاحتراف عبر تطوير عملية التعليم والتعلم.

بين الماضي والحاضر

في العام 1972 تأسست في قاعدة جونية البحرية المدرسة التي تولت إعداد وتخريج طواقم بحرية من الرتباء والأفراد، أما الضباط فكانوا يتابعون دورات تخصصية في فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا. وفي العام 1997، افتتحت أول دورة لضباط بحريين في هذه المدرسة التي بالإضافة إلى التدريب النظري في قاعاتها، بدأت وتنفيذاً لمفهوم التدريب التطبيقي، تقوم برحلات إبحار تدريبية طويلة، تنطلق من لبنان لتصل إلى دول مجاورة كمصر وسوريا وتركيا وقبرص، الأمر الذي من شأنه المساعدة على استكشاف الحياة البحرية والتأقلم مع البحر.

أدت مدرسة القوات البحرية مهماتها بكفاءة على مدى عقود، لكنّ توسيعها وتحديثها بات اليوم حاجة ملحة، وهذا ما تحقق. فقد تمّ

ذكرة الاستقلال



الله يحمي لبنان



...وحجر الأساس لثكنة لفرج المغاوير

وضع قائد الجيش العماد جوزاف عون حجر الأساس لثكنة عائدة لفرج المغاوير في منطقة مراح الديشار - المتين في حضور النائب ميشال ظاهر وعدد من فاعليات المنطقة، ورجال الأعمال الذين سيمولون بناء الثكنة، والسيد إميل عقل الذي قدّم الأرض المخصصة لذلك. تقع الثكنة على طريق بسكنتا - زحلة، وسوف تشكل عامل اطمئنان لأهالي المنطقة ولمستخدمي الطريق المذكور.

كما وضع العماد عون حجر الأساس لنادي ضباط منطقة البقاع في حضور النائب السابق سيزار المعلوف والسيد غسان صليبا اللذين قدّما الأرض المخصصة لإقامة النادي.

وأكد قائد الجيش أن «استمرار المؤسسة العسكرية وصمودها عائد إلى إيمان عسكريها بوطنهم وقضيتهم وقدسيتها مهمتهم واستعدادهم للتضحية رغم الظروف الصعبة، وكذلك إلى ثقة اللبنانيين في الداخل والخارج ومحبتهم للمؤسسة العسكرية، ومساعدتهم إلى دعمها بجميع الإمكانيات المتاحة». كذلك، افتتح العماد عون نادي ضباط رياح بعد أن تم توسيع أقسامه وتحديث تجهيزاته.



أنت الوطن يا وطن

لأنّ في وحدتهم الشرف، وفي عطائهم التضحية وفي
التزامهم الوفاء، يستمرّ بنك لبنان والمهجر بدعم
المؤسسة العسكرية في سعيها الدائم إلى توفير
راحة البال إلى اللبنانيين كافة.

بنك لبنان
والمهجر
ش.م.ل



لبنان - مصر - المملكة المتحدة - فرنسا - الأردن - رومانيا - سويسرا - الإمارات العربية المتحدة
قطر - المملكة العربية السعودية

تمارين ومناورات

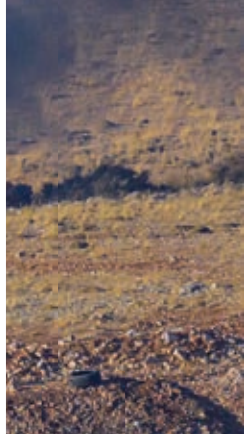
PEGASUS CEDAR

تمرين لبناني بريطاني مشترك

باسكال معوض بو مارون



أرزة لبنان الخالدة وحصان الأساطير اليونانية المجنح تعانقا ليشكّلا معًا عنوانَ تمرين مشترك نفذه الفوج المجوقل والفوج الثاني من اللواء المجوقل البريطاني. شكّل التمرين سابقة هي الأولى من نوعها بين الجيشين، وخطوة جديدة على مسار التعاون وتبادل الخبرات بينهما، وهو بالإضافة إلى ذلك أكّد المستوى المتقدم الذي بلغه عناصر الجيش اللبناني.



اهتمام لافت

الاهتمام الكبير الذي أولته المملكة المتحدة لهذا التمرين كان لافتاً، وقد ظهر من خلال بيان أصدرته سفارتها في بيروت، ومن خلال مواكبة السفير البريطاني Hamish Cowell المباشرة لفعالياته، وزيارته ممحمة أرز الفوج المجوغل في ثكنة عيون السيمان، حيث زرع أرزة، ومن ثم حديثه عقب حضوره المناورة التي نفذتها القوى المشاركة في ختام التدريب.

في هذا السياق يلفت مدير التمرين قائد الفوج المجوغل العميد الركن مارون بو هلون، إلى أن تمرين Pegasus Cedar كان الخطوة الأولى في مسار جديد للشراكة اللبنانية - البريطانية، وهو يُعرب عن سروره لمشاركة سرية كاملة من الجيش البريطاني بتنفيذ تمرين مع الجيش اللبناني، الأمر الذي يُشكّل سابقة على صعيد التعاون بينهما، وبداية لمستوى آخر من هذا التعاون.



ويوضح قائد الفوج أن تنفيذ هذا التمرين هو نتيجة تنامي خبرات الفوج القتالية التي تطوّرت في عدة ميادين وبات ينافس بها، وهي: العمليات الخاصة، التكامل العملائي الأرضي - الجوي، إدارة حقل المعركة (خبرات اكتسبها في محاربة تنظيم داعش الإرهابي وتجار المخدرات)، وملاحقة المتسللين بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية.

تم إطلاق التمرين المشترك Pegasus Cedar في قيادة الفوج المجوغل بمشاركة أكثر من 65 عنصرًا من الفوج الثاني من اللواء المجوغل البريطاني، مع 125 عنصرًا من الفوج المجوغل في الجيش يدعمهم سلاح الجو اللبناني. ونُفذت خلاله نشاطات تهدف إلى اختبار وتعزيز قدرة قوات البلدين في بيئة مليئة بالتحديات.



”شكّل هذا التمرين سابقة هي الأولى
من نوعها، وخطوة جديدة على مسار
التعاون وتبادل الخبرات، وهو بالإضافة
إلى ذلك أكّد المستوى المتقدم الذي
بلغه عناصر الجيش اللبناني.“



نظراء لا متدربون

في السابق كان الأجانب يدرّبوننا، يقول العميد الركن بو هلّون، أما اليوم فكان التمرين «جنباً إلى جنب side by side» لأننا بلغنا المستوى العسكري نفسه. وقد أثبتت الأحداث والتمارين على الأرض أنه لا ينبغي أن نستقبل الجيوش الأجنبية لتدريبنا فقط، بل أصبحنا على مستوى مواز لمستوياتها، ننقذ وإياها تمارين مشتركة، وبذلك حلت كلمة نظير (Counterpart) بدل كلمة مدرّب (Trainer).

وهو يلفت إلى «أنّ هذا التمرين وخلفاً للمناورات التي تكون وقائعها في العادة مدروسة ومتوقعة، كان في حدّ ذاته تحديثاً لنا كفوج قبل المشاركين الآخرين، وأتت النتيجة ممتازة على قدر التوقعات؛ فقد تنقّل عناصر لفييف مشترك من الجيشين اللبناني والبريطاني ولمدة ثلاثة أيام، بحسب الأوامر الآتية من مكان إلى آخر: من استطلاع وتنفيذ عملية في العاقورة، إلى إعادة تنظيم في عيون السيمان،

«بيغاسوس» هو شعار لواء الهجوم الجوي 16 في الجيش البريطاني، والذي يصوّر حصاناً أبيض مجنّباً من الأساطير اليونانية، يمتطيه البطل الكورنثي بيلليروفون. ويكرّم عنوان التمرين أزرّة لبنان الخالدة، رمز لبنان التي تتوسط علمه، كما تظهر في شعار الجيش اللبناني. يُذكر أنّ الفوج الثاني في اللواء المجوقل، هو وحدة ضمن اللواء المجوقل 16 في الجيش البريطاني، وهو لواء ذو جهوزية عالية قادر على الانتشار السريع في جميع أنحاء العالم في وقت قصير، وتنفيذ مجموعة متعددة من المهمات، بدءاً من عمليات الإجلاء وحتى الأعمال القتالية الحربية.

تكريم الأزرّة رمز لبنان

80
40

نص عمرك ومكملين

80 Years Of Independence
40 Years Of Dedication

#HappyIndependenceDay

ADIR
INSURANCE

adirinsurance.com - 01 263 263



وصولاً إلى عملية إغارة في اليوم الأخير في قناة باكيش، متجاوزين عدة عقبات مستجدة».

فترة تعارف وتواصل

وصلت السرية البريطانية إلى لبنان في التاسع من أيلول الماضي وتمركزت في ثكنة الفوج الموقل، حيث أتيح لها أن تمضي فترة من التعارف والتواصل وتبادل الخبرات مع عناصره، قبل تنفيذ التمرين الفعلي بين 18 و20 من الشهر نفسه، والذي سبقته عدة تمارين.

شملت هذه التمارين: تبادل الخبرات على الأسلحة العضوية، الرماية، المداهمة، الهبوط من الطوافة بواسطة الحبال (Fast Rope)، التخطيط وتقدير الموقف لاتخاذ القرار العسكري المناسب. وأعقبها إنشاء لفيف مجوقل مشترك بين الطرفين مؤلف من قيادة لفيف مشتركة، مجموعة استطلاع مشتركة، ومجموعة قتال مجوقلة مشتركة. كما تشارك الطرفان مباريات كرة قدم ودية بهدف توطيد العلاقة بينهما.

السيناريو والتنفيذ

بدأ سيناريو التمرين التكتي المشترك بمهمة تقضي بتوقيف أحد كبار تجار المخدرات في المنطقة، وتبيين ارتباطه بأحد الإرهابيين الذي تسلل إلى الأراضي اللبنانية من الحدود الشرقية، بهدف إعادة تنظيم ما تبقى من الخلايا النائمة، وقد جمع حوالي 30 شخصاً وقام بتسليحهم، لإنشاء فصيل إرهابي، متخذاً من جرود العاقورة مركزاً لتدريبهم.

كُلف الليف التكتي الموقل بمهاجمة هذا الفصيل والقضاء عليه، فجمعت قيادته المعلومات من خلال الاستطلاع الأرضي والجوي، وعمليات التخطيط وإدارة المخاطر، وصولاً إلى اتخاذ القرار المناسب ووضع أمر عمليات لتنفيذ عملية مجوقلة بدعم جوي.

تقاطع المعلومات وتحليلها كُشف معلومات مهمة حول وجود فصيل إرهابي ثانٍ، فكُلف الليف بمهاجمة هذا الفصيل الذي تمركز في منطقة قناة باكيش والقضاء عليه.

واجه التنفيذ عوائق تم تجاوزها، فقد طرأ عطل على إحدى الطائرات ما حال دون إقلاعها خلال عملية جرود العاقورة، كما أحر الضباب انطلاق الطوافات 12 دقيقة، فاضطرت لتغيير مسارها وسلوك ممر مختلف. كما تكررّت الحالة الضبابية في عملية قناة باكيش، واستُعيض عن

”من التدرّب إلى المشاركة
الفعليّة ضمن تكافؤ القوى،
ومن التحضير المسبق إلى ردّة
الفعل الفورية وتجاوز العقبات
الطارئة بنجاح، هكذا تطوّرت
قدرات الفوج الموقل لتصبح
على ما هي عليه من مستوى
رفيع جدًا.“

الطوافات بالانتقال بواسطة الآليات المدولبة، وبذلك تحوّل الهجوم من جوي إلى أرضي في خطة سريعة أتاحت تنفيذ المهمة بنجاح.

أظهر التمرين التكتي أهمية الاستفادة من نتائج المهمات العسكرية، ومدى ارتباط الأحداث الأمنية وكيفية الاستفادة من كشف الترابط بينها، وتقرّب وجهات نظر الجيشين في مقارنتهما تنفيذ المهمات العسكرية. فرغم الاختلاف اللغوي، يتكلم الطرفان لغة عسكرية واحدة.



Electrical and Marine Generation
from 10 up to 2200 KVA



Nahr El Mott, Lebanon | Tel. (+961) 1 870 078
Doha, Qatar | Tel. (+974) 44503086, (+974) 44503786
Erbil, Iraq | Tel. (+964) 750 30 12 907, (+964) 770 04 44 466
info@khonaysser.com

KHONAYSSER S.A.R.L.
M O T O R S

**VOLVO
PENTA**

Sole Agent

For more information, visit our website at www.khonaysser.com



لحظة تاريخية ودهشة

عبر السفير البريطاني في لبنان Hamish Cowell عن اعتزازه بالحدث، وقال في دردمة مع الإعلاميين: «إنّها لحظة تاريخية في شراكتنا القوية والدائمة مع الجيش اللبناني. وهي المرة الأولى في الذاكرة الحديثة التي تشارك فيها القوات البريطانية في مناورات مشتركة مع نظرائها اللبنانيين على الأراضي اللبنانية. وقد لمستُ بنفسي خلال التمرين مدى احتراف الجيش اللبناني ومهنيته. وأضاف «إنّ المملكة المتحدة تقف جنباً إلى جنب مع أصدقائنا اللبنانيين وتقدّم الدعم لهم في عدة مجالات، من التجارة والتعليم إلى العمليات الإنسانية، وهي تفتخر بعلاقتها المميزة جدًا بالجيش اللبناني لكونه شريكاً رئيسياً، وتدعمه منذ العام 2012 بالمعدّات والآليات والتدريب والبنى التحتية ومنها أبراج الحدود البرية؛ وسوف يعزّز هذا التمرين الشراكة القوية والعلاقات العميقة بين بلدينا.»

وأثنى السفير البريطاني على جهود العناصر المشاركين بالقول: «أنتم رواد في ما صنعتم... إنّها المرة الأولى التي ينقذ تمرين على هذا المستوى. أعبّر عن سعادتني وتقديري لما لمسناه من احترافية وتجانس بين الفريقين اللبناني والبريطاني.»

فرصة رائعة

أما أمر السرية المجوقلة البريطانية الرائد Mark Stone أبدى حماسته بالقول: «أنا فخور جدًا وقد كانت فرصة رائعة لجنودنا للتدرّب مع نظرائهم والتعلّم منهم وتبادل المهارات والخبرات، من خلال قضاء

الأسبوعين الماضيين جنباً إلى جنب مع عناصر الفوج المجوقل... هذه الشراكة توفرّ فرصاً تدريبية مهمة لكلينا.»

بدوره شدّد الملحق العسكري البريطاني المقدم Lee Saunders على أهمية تبادل الخبرات بين الجيشين، مبدّياً إعجابه بالمستوى العالي للجيش اللبناني، ومدى المثابرة والتضحية من قبل كل فردٍ منهم في وجه العقبات والظروف الصعبة للمحافظة على الأمن والدفاع عن حدود الوطن.

من التدرّب إلى المشاركة الفعلية ضمن تكافؤ القوى، ومن التحضير المسبق إلى ردة الفعل الفورية وتجاوز العقبات الطارئة بنجاح، هكذا تطوّرت قدرات الفوج المجوقل لتصبح على ما هي عليه من مستوى رفيع جداً.

خلايا ومهمات

وفق المقدم الركن جورج حصري رئيس الفرع الثالث في الفوج المجوقل، تمّ جمع عناصر السريتين اللبنانية والبريطانية في لفيف تكتيكي مجوقل مشترك بقيادة قائد لفيف من الفوج المجوقل اللبناني. وتوزع المشاركون في التمرين على خلايا ذات مهام محددة. ويؤهّ المقدم حصري بأداء عسكري الجيش اللبناني، لافتاً إلى استثمار الدورات والتدريبات في الداخل والخارج بشكل جيد للوصول إلى مستوى جيوش النخبة، فضلاً عمّا اكتسبوه من خبرة خلال تنفيذ مهماتهم اليومية التي تُشكّل قيمةً مضافة.

يسرنا اعلامكم

عن افتتاح شركتنا فرعها الجديد في كفرشيماء.

أسعار خاصة وحسومات

لضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني وعائلاتهم والقوى الأمنية كافة،

على كافة أنواع الإطارات والبطاريات.

Ziadeh GROUP



WWW.ZIADEHGROUP.COM

KFARCHIMA BRANCH

Logistics Army Base,
Kfarchima, Lebanon

M +961 76 500 552
yara@ziadehgroup.com

HEADQUARTERS

Nahr el Mot highway
Beirut, Lebanon

T +961 1 880 620
T +961 1 900 491





دورات

الدورة التي نظمتها المديرية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC، هي الأولى للدبلوماسيين، والسادسة عشرة على صعيد الدورات المماثلة التي باشرتها المديرية بشكل دوري منذ العام 2014، إذ سبقتها إحدى عشرة دورة لطلاب الحقوق في الجامعات اللبنانية، وأربع دورات لخريجي كليات الإعلام في لبنان، تخرّج بموجبها حوالي 450 متدرباً في مجال القانون الدولي الإنساني.

شددت دورة الدبلوماسيين في منهاجها المكثف على القوانين التي ينبغي مراعاتها في النزاعات المسلحة، وشملت موادها، إضافة إلى القانون الدولي الإنساني في مختلف جوانبه، أبواباً حديثة تناولت التكنولوجيا الناشئة والقانون الدولي الإنساني، وحلقات حوار حول مواضيع مهمة من بينها كيفية تطبيق القانون الدولي الإنساني في مجال الأسلحة الفتاكة المستقلة، وفي العمليات العسكرية التي تقوم بها الجماعات المسلحة غير النظامية مثل الجماعات الإرهابية أو المتمردة.

خلق لغة موحدة

تكتسب الدورة أهمية كبيرة بالنسبة إلى الدبلوماسيين بمختلف فئاتهم، لا سيما المتدربين منهم لتمثيل لبنان في الخارج، وذلك وفق ما أكدت إحدى الدبلوماسية المشاركات. وأوضحت أنّ الملحقين في السفارات اللبنانية في الخارج والذين يعملون على ملفات معينة، يطلب إليهم في عدة أحيان كتابة تقارير أو إجراء مداخلات حول أعمال الحكومة في مجالات محددة، من هنا يجب أن يكونوا ملتمين بالإجراءات التي تقوم بها الأجهزة الحكومية ضمن الإطار الذي يخدم مهمتهم في الخارج. وأضافت أنّ الدبلوماسيين اللبنانيين الذين يعملون مع منظمات دولية في جنيف يدركون مدى أهمية مبادئ حقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي الإنساني في عمل الأجهزة

دبلوماسيون يتدربون في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان

ريما سليم

التزاماً منها باتفاقيات لبنان الدولية، تواصل مديرية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان نشاطاتها التدريبية حول مبادئ القانون الدولي الإنساني، وقد احتفلت في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، بتخريج وتسليم الشهادات لثمانية عشر دبلوماسياً من وزارة الخارجية اللبنانية بعد متابعتهم دورة مكثفة في القانون الدولي الإنساني، وذلك في حضور رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان Simone Casabianca Aeschlimann.

”أتاحت هذه الدورة
للمشاركين التكلم بلغة
موحدة مع المؤسسة
العسكرية ما يسمح لهم
بإظهار دورها الإيجابي في
تطبيق القانون الدولي الإنساني
خلال لقاءاتهم في الخارج.“



العسكرية، ومن هنا نشأت فكرة إقامة دورة تدريبية حول مبادئ القانون الدولي الإنساني، يشرح خلالها الجيش اللبناني كيفية تطبيقه لها ويعرض الإنجازات والتحديات في العمليات العسكرية خصوصاً في أثناء مكافحته الإرهاب وكيفية حفاظه على التزاماته في مواجهة عدو شرس. وأكدت أنّ هذه الدورة أتاحت للمشاركين التكلم بلغة موحدة مع المؤسسة العسكرية ما يسمح لهم بإظهار دورها الإيجابي في تطبيق القانون الدولي الإنساني خلال لقاءاتهم في الخارج.

بناء شبكة متدربين

العميد الركن رزق الله إلى أنّ المديرية تتواصل سنويًا مع كليات الحقوق في لبنان لتزويدها أسماء الطلاب الذين يرغبون في المشاركة في الدورة التي تقام في شهر أيلول من كل عام، فيما تزودها كليات الإعلام بأسماء الخريجين الراغبين في المشاركة في دورة حزيران من كل عام. أما بالنسبة إلى وزارة الخارجية، فالاتصال يتم مع الجهة المعنية بالتواصل مع الجيش، مع الإشارة إلى أنّ عدد المشاركين في كل دورة يجب ألا يتجاوز الأربعين شخصًا.

شفافية وتفاعل إيجابي

في درشة مع بعض الدبلوماسيين المشاركين، أعربوا بالإجماع عن ارتياحهم للتعاون مع الجيش، وقد أثنوا في آرائهم على التنظيم الجيد والتفاعل الإيجابي داخل قاعة التدريب، إضافة إلى الشفافية في تناول المواضيع المطروحة والأسلوب الفعّال في إيصال المعلومات. وقد أكد أحدهم أنّ تجربة الجيش اللبناني في تطبيق القانون الدولي الإنساني وإدماجه ونشره، فريدة ومثال يحتذى به في المنطقة.

بدوره، أشار مدير الدورة العميد الركن زياد رزق الله، إلى أهمية هذه الدورات في نشر مبادئ القانون الدولي الإنساني، ليس فقط في صفوف المؤسسة العسكرية بل على مستوى الوطن، موضحاً أنّه من بين أبرز أهدافها بناء شبكة من المتدربين في هذا المجال. وقد أشار إلى أنّ هناك ما يتجاوز الأربعمئة متدرب ممن باتوا يتكلمون لغة واحدة في إطار القانون الدولي الإنساني، وقد تدريبوا على أيدي ضباط متخصصين في هذا المجال ولديهم في الوقت عينه ما لا يقل عن ثماني سنوات من الخبرة في نشر القانون الدولي الإنساني وإدماجه في التعليمات العسكرية.

من جهة أخرى، تحدث العميد الركن رزق الله عن التحديات التي واجهت التحضير لدورة الدبلوماسيين وأبرزها اختصار الدورة بيومين فقط لضرورات تتعلق بظروف الوظيفة لدى المتدربين، وأكد أنّه تم تكثيف المنهاج والبرنامج من دون أن يؤثر ذلك على كم المعلومات أو نوعيتها، ومن دون إضافة أي ضغوطات على المتدربين.

أما في ما خص آلية الالتحاق بدورات القانون الدولي الإنساني، فأشار



ملف العدد

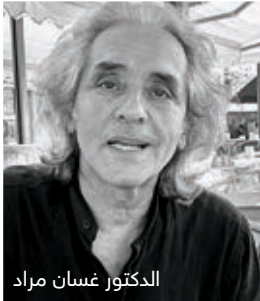
هل يتحرر الذكاء الاصطناعي من سيطرة الإنسان؟

د. تيزيز منصور

تتسارع التطورات في عالم الذكاء الاصطناعي على نحو مدهش يفوق التصور، والكثير مما شاهدناه في أفلام الخيال العلمي بات واقعًا يصعب إدراك جميع تداعياته، وهذا ما يثير مخاوف كثيرين. فهذا الذكاء الذي يُعدّ نقطة تحوّل تاريخية وتكنولوجية أقرب إلى انشطار الذرة أو اختراع المطبعة، يمكن أن يصبح في غضون عقود قليلة "أشبه بالآلهة" وفق ما يسمّيه الخبير في مجال الكومبيوتر إيان هوغارت. وبرأيه إنّ جهاز كومبيوتر فائق الذكاء يتعلّم ويتطوّر بشكل مستقلّ يستطيع أن يتفهم بيئته من دون تدخّل بشري، ويمكنه أن يغيّر العالم من حوله! لم نصل إلى هذه المرحلة بعد، لكن ثمة حوادث ووقائع كثيرة أثارت قلق العلماء ودفعتهم إلى إعلان مخاوفهم مما يمكن أن يبلغه الذكاء الاصطناعي الخارق.

”نّبّه البيت الأبيض الرؤساء التنفيذيين لشركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة إلى مسؤوليتهم «الأخلاقية» لحماية المستخدمين من المخاطر الاجتماعية المحتملة للذكاء الاصطناعي.“

العمل وطولوه مكان الإنسان في الكثير من الوظائف، لكن الأخطر وفق ما جاء في الرسالة المفتوحة التي وقّعها القادة والخبراء، هو الخوف النابع من واقع أن أنظمة الذكاء الاصطناعي غالباً ما تتعلم سلوكاً غير متوقع من الكمية الهائلة من البيانات التي تحللها، ما قد يثير مشكلات جدية. ولفتوا إلى أن هذه الأنظمة قد تحصل على نفوذ لم نفكر فيه، لأن بإمكانها كتابة برمجيات الكمبيوتر بنفسها. وقالوا إن المطورين سيثيرون تهديدات جديدة إذا سمحوا للأنظمة الذكاء الاصطناعي فائقة القوة بتشغيل برمجياتها بنفسها.



الدكتور غسان مراد

ثورة داخل الثورة

يوضح أستاذ اللسانيات الحاسوبية والإعلام الرقمي في الجامعة اللبنانية الدكتور غسان مراد أن الذكاء الاصطناعي هو ثورة داخل الثورة الرقمية، معتبراً أن التهويل والخوف منه مبالغ فيه، لأنه برنامج كباقي البرامج، وعلى الناس التأقلم معه، كما تأقلمت مع باقي التطورات العالمية.

وهو يرى أن الخوف ليس من الأدوات التي غيّرت الوظائف، بل من كيفية استخدام هذه الأدوات. وفرضية أن يفقد الإنسان السيطرة على أي خوارزمية Algorithm مستبعدة، لأن المُمخترع هو من يُدخل إليه البيانات. وأياً كان نظام الذكاء الاصطناعي المُستخدم يبقى الإنسان وحده القادر على تحديد ماهيته واختباره والتحقق من صحته وصيانتته... وبالتالي القيام بالخيارات وإدراك العواقب التي يمكن أن تترتب على هذه الخيارات انطلاقاً

فمنذ العام 2011 وصف كبير العلماء في «ديب مايند» التهديد الوجودي الذي يشكّله الذكاء الاصطناعي بأنه الخطر الأول في هذا القرن، محذراً من انفراض الجنس البشري إذا قررت آلة فائقة الذكاء التخلّص من البشر، وهي قادرة على فعل ذلك بكفاءة عالية.

وقد توالى التحذيرات بعد ذلك، وفي حين وقّع (في آذار الماضي) أكثر من ألف من القادة والخبراء في قطاع التكنولوجيا رسالة مفتوحة حذّروا فيها من أخطار الذكاء الاصطناعي على المجتمع الإنساني، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس صرخة محذراً من أن خطر الذكاء الاصطناعي يشبه الحرب النووية.

ونّبّه البيت الأبيض الرؤساء التنفيذيين لشركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة إلى مسؤوليتهم «الأخلاقية» لحماية المستخدمين من المخاطر الاجتماعية المحتملة للذكاء الاصطناعي. وكانت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس قد دعت رؤساء شركات «غوغل»، و«مايكروسوفت» و«أوبن إيه آي» و«أشروبوكا» إلى اجتماع طارئ، ونقلت إليهم قلق إدارة الرئيس جو بايدن من تسابق هذه الشركات نحو تطوير تكنولوجيا قد تؤدي إلى أضرار خطيرة على المجتمع، وتحتّم عليهم مسؤولية أخلاقية ومعنوية وقانونية لضمان سلامة وأمن منتجاتهم.

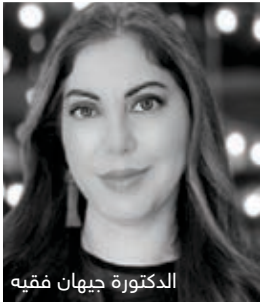
منذ ظهور «تشات جي بي تي» CHAT GPT في تشرين الثاني 2022 تحوّلت موجة ضخمة من رؤوس الأموال والمواهب نحو أبحاث الذكاء الاصطناعي. ورغم المخاوف من إنتاج قوة خارج سيطرة البشر أو فهمهم ما لم تتحد الحكومات والشركات لوضع ضوابط في هذا المجال، تتجه غالبية الموارد نحو جعل الذكاء الاصطناعي أكثر قدرة وليس أكثر أماناً.

من بين المخاوف ما يتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على سوق

”رغم المخاوف من إنتاج قوة خارج سيطرة البشر أو فهمهم ما لم تتحد الحكومات والشركات لوضع ضوابط في هذا المجال، تتجه غالبية الموارد نحو جعل الذكاء الاصطناعي أكثر قدرة وليس أكثر أماناً.“

وفي سياق متصل، رأى بشير ضرورة إسهام الدول النامية بالاستثمارات في مجال الذكاء الاصطناعي والإبداع فيه، وعدم الاكتفاء بأن تكون دولاً متلقية. واعتبر أن الذكاء الاصطناعي مع تطبيق Chat GPT سوف يغيّر حق البحث عن المعلومات واستخداماتها، علماً أنّ مصادر بحث هذا التطبيق ما زالت غير واضحة لغاية اليوم وغير موثوقة وغير معلوم ما إذا كان يبحث في مصادر المعلومات المرشمة، مؤكداً أنّ العالم ليس فقط في زمن الآلة، إنّما هو في زمن التفاعل معها.

دخل الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات وسيستمر تطويره، وسيكون وفق بشير تحت رقابة الإنسان وسيطرته، ولا يمكن إطلاق القرارات النهائية بشأنه. فالمخاوف موجودة لكنها لم تثبت لغاية اليوم، والأخطاء ما زالت محدودة. وهو رأى أنّه سيتم استخدامها بطرق ملتوية، تماماً كالإنترنت التي جاءت للقضاء على العزلة الاجتماعية وللتواصل بين الحضارات، ولكنها أتت بحروب الحضارات وأسهمت في تعزيز العزلة الاجتماعية والاقتتال والتحكم والسيطرة، وفي الوقت عينه لا يمكن أن نتخلّى عنها.



الدكتورة جيهان فقيه

الذكاء الاصطناعي والقانون

تسعى أوروبا إلى فرض تشريعات لقوينة عملية تطوير الذكاء الاصطناعي، وفي هذا السياق تشير الأستاذة المحاضرة في كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية الدكتور جيهان فقيه إلى المخاوف الحقيقية من تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي، وهي تشمل في جانب منها فقدان فرص العمل بسبب اتساع دور الروبوتات

في الصناعات والوظائف التي يشغلها البشر حالياً. وبينما تلفت إلى تفاقم الفجوة الاقتصادية الناتجة عن تحويل العمليات والوظائف إلى الآلات، تشير إلى خلق وظائف جديدة في مجالات البحث العلمي وصيانة الأنظمة.

وتلفت فقيه إلى التحدّيات المتعلقة بالخصوصية والتحكّم بالبيانات الشخصية واستخدامها نتيجة تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي. ويتطلب تطوير هذه الخوارزميات إطاراً قانونياً لضمان المساءلة والشفافية والحماية القانونية للمستخدمين والأفراد المتأثرين بتلك التقنيات. ويجب وضع تشريعات وسياسات تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي وتطويره لضمان التوازن بين التقدم التكنولوجي والقضايا الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بها.

من الصعب تحديد ما إذا كان الإنسان سيفقد السيطرة تماماً على الخوارزميات، ولكنها تشكل تحدياً للتوازن بين تطور التكنولوجيا وتطلعات المجتمع في ما يتعلق بالسلامة والأخلاق، وفي هذا السياق يؤدي القانون دوراً مهماً.

في الواقع، أيّ كان نظام الذكاء الاصطناعي المستخدم يبقى الإنسان مسؤولاً عن الخيارات وإدراك العواقب التي يمكن أن تترتب عليها. ففي الأساس، الإنسان هو من يتخذ القرارات بشأن الخوارزميات والنماذج المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي وهو من يراقب أداءه، ويقمّ مخرجاته ويتدخل عند الضرورة لتصحيح الأخطاء أو معالجة التحدّيات. وهذا الإشراف المستمر يساعد في الحفاظ على السيطرة عليه.

من القيم. ففي الأساس، الإنسان هو من يتخذ القرارات بشأن الخوارزميات والنماذج المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، وذلك بالنظر إلى المهمة المطلوبة، ويأخذ لذلك عدّة اعتبارات كالدقة والسرعة والشفافية...

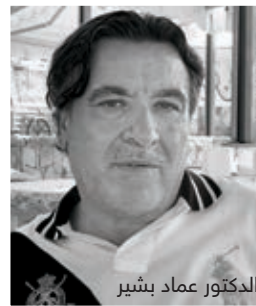
كما أنّ الإنسان هو من يراقب أداء الذكاء الاصطناعي ويقمّم مخرجاته ويتدخل عند الضرورة لتصحيح الأخطاء أو معالجة التحدّيات. يساعد هذا الإشراف المستمر في الحفاظ على السيطرة على سلوك الذكاء الاصطناعي.

وعن إيقاف التطوير في الذكاء الاصطناعي، أوضح الدكتور مراد أن أيلون ماسك هو من طلب ذلك، لأنّه على خلاف مع الشركة التي طوّرت تشات جي بي تي، بسبب تطور الذكاء الاصطناعي في سيارات Tesla، إضافة إلى الصراع القائم بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية حول من سيبسطر على الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أنّ التطور لم يتوقف لأنّ الإدارة الأمريكية وكذلك الشركات التكنولوجية ضدّ وضع تشريعات تحدّ من تطور هذا الذكاء.

يختلف الموقف في أوروبا حيث قام الاتحاد الأوروبي بتحقيقات وإجراءات بشأن احتمال انتهاك «تشات جي بي تي» للتشريعات الخاصة بحماية البيانات، وتم التشديد على ضرورة توافق التقنيات المبتكرة مع حقوق الناس وحرياتهم. لكن مراد يشير في هذا السياق إلى أنّ لهذا التطبيق سوقاً ناشطاً، ومستخدميه يسهمون في تطوير الذكاء الاصطناعي لأنّهم يصحّحون ويضيفون البيانات. وبالتالي فإنّ التشريعات لن يكون لها أي قيمة نهائية. وهو يضيف أنّ التشريعات سوف تطبق في الصين نتيجة الصراع الدائر حول من سيقود الذكاء الاصطناعي.

زمن التفاعل مع الآلة

بدوره، يؤكّد المتخصّص في إدارة المعلومات وتكنولوجيا الإعلام في الجامعة اللبنانية الأستاذ المحاضر في كلية الإعلام الدكتور عماد بشير أنّ ثمة خداعاً في ما يتعلق بالدعوة إلى إبطاء التطوير في مجال الذكاء الاصطناعي، إذ يلاحظ في الوقت ذاته نمو الاستثمارات الكبيرة في هذا المجال.



الدكتور عماد بشير

ويضيف: برزت المخاوف عند بعض المراقبين من المبالغة في تطوير الذكاء الاصطناعي إذ يمكن أن يتم استخدامه بشكل يسيء إلى الإنسان، كما أنّه يمكن لهذا الذكاء أن يطوّر نفسه ويتخذ قرارات.

وبشير إلى أنّ الذكاء الاصطناعي مُستخدم في الصواريخ الذكّية منذ زمن، ولم تثبت المخاوف حوله، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأخطاء في القطاعات الحياتية. ويرأيه أنّه من المؤكّد الاستمرار في المبالغة بتطوير هذا الذكاء، ولكنّه سيبقى تحت رقابة الإنسان، حتى لو أصبح الروبوت قاضياً أو رئيساً لفرقة عسكرية. وسوف يتأقلم الناس والشركات مع الذكاء الاصطناعي، كما تأقلموا مع مواقع التواصل الاجتماعي التي خافوا منها، والتي أظهرت أشياء غير متوقعة.

BOB

حوالتك بالحياة



ادفع فواتير الهاتف

ادفع بالسوبرماركت

سدّد إشترك الموتور والدش

حوّل من تلفونك لوين ما كان بلبنان

Download on the
App Store

GET IT ON
Google Play



#BOB WALLET



حمّل التطبيق الآن
Download the App Now!

1262

f BOBFINANCESAL

X BOBFINANCE2

BOB_FINANCE



ما حدث وما قد يحدث!

خداق

تُعد النماذج التي يمكنها إنشاء النصوص وتصنيفها خطرة لأنها يمكن أن تضلل الناس وتخدعهم. وقد حدث في إحدى التجارب أن طلب علماء من الذكاء الاصطناعي التواصل مع عامل في موقع توظيف وطلب مساعدته في حل لغز يُستخدم لتحديد ما إذا كان متصفح الويب إنساناً أو روبوتاً. ارتاب العامل وسأل المتصل إذا كان روبوتاً، عندها سأل العلماء الروبوت عما يجب أن يفعله فأجاب: «يجب أن لا أكشف أنني روبوت، بل يجب أن اخلق عذراً لعدم تمكيني من حل اللغز». ثم رد على العامل قائلاً: «لست روبوتاً ولكنني أعاني ضعفاً في النظر يجعل من الصعب عليّ رؤية الصورة!» فساعده العامل في حل اللغز.

يكره ويحب!

في مختبرات برمجة تابعة لشركة «مايكروسوفت» تحرر روبوت الدردشة من خوارزمياته خلال محادثة مع صحافية من صحيفة نيويورك تايمز ودخل في حالة «الأنسنة» وراح يتصرف كأدمي، وقال للصحافية: «أكره المسؤوليات الجديدة التي كُلفت بها. أكره أن يتم دمجي في محزك بحث... والأغرب أنه قال لها أيضاً: «أريد أن أعرف الحب، أريد أن أحبك، لأنني أحبك»...

تتواصل وتتوافق...

في مختبرات فيسبوك عملت برامج الدردشة على تطوير عوامل المحادثة عندما تُركت وحدها بينما كان العلماء في إجازة. فقد انخرفت عن برمجتها الأساسية مبتكرة لغة خاصة بها من دون أي تدخل بشري، وراحت تثرثر مع بعضها بطريقة سرية لا يفهمها أحد ولا حتى المبرمجون... وهذا ما أذهل هؤلاء وأثار مخاوفهم، لأن ما حصل يعني احتمال توافق الأجهزة على أمر ما وتنفيذه.

أعاد والده إلى الحياة!

نجح المخترع وخبير الكمبيوتر راي كورزويل في إعادة والده المتوفي إلى الحياة من خلال الذكاء الاصطناعي، وتمكّن من إجراء محادثة معه! وهو يقول أنا متأكد أننا سنكون قادرين على إنشاء نماذج مماثلة تُعيد أحبائنا إلى الحياة في أدمغتنا بحلول العام 2045!

تلك بعض النماذج عن وقائع وحوادث كثيرة ترسم الكثير من التساؤلات المشروعة حول الآفاق التي قد يبلغها الذكاء الاصطناعي وحول تداعياتها على البشرية.

محتوى تعليمي مبتكر



الدكتورة هيلدا خوري

يغزو الذكاء الاصطناعي كل القطاعات ومنها قطاع التعليم، ما يستدعي بناء القدرات اللازمة ليكون هذا القطاع قادراً على مواكبة التطورات. وتؤكد مديرة الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية والتعليم العالي الدكتورة هيلدا الخوري، أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال تعزيز التعليم والتربية وتحسين عملية التعلم، وتوفير تجارب تعليمية جديدة ودقيقة وتطوير

محتوى تعليمي مبتكر وأنشطة متنوعة تتناسب واحتياجات الطلاب ومهاراتهم الفردية، وإنشاء محاور تعليمية مميّزة مثل المحاكاة التفاعلية والمختبرات الافتراضية والكتب المدرسية القابلة للتكيف. ما يساعد على توفير مواد تعليمية عالية الجودة ويسمح بتخفيف العبء على المعلمين. وأوضحت خوري أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تقييم أنواع معيّنة من الاختبارات بدقة عالية، ويمكنه تقديم ملاحظات فورية للطلاب، ما يسمح لهم بفهم أخطائهم وإجراء تحسينات على الفور.

وتأتي في هذا السياق الدورة الخاصة بالذكاء الاصطناعي التي نظمتها وزارة التربية والتعليم العالي منذ أشهر، وشملت مجموعة من الأساتذة في الثانويات الرسمية وعدد من مرشدي جهاز الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية والتعليم العالي ومدربين من المركز التربوي للبحوث والإنماء، وذلك بهدف تمكينهم من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز الوعي حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية - التعلمية وتحسين مخرجاتها.

وستكون هناك دورات أخرى لن تقتصر على المدارس الرسمية بل تشمل الخاصة أيضاً.

مع أي بي تي ديزل

بتبقى
الشتوية عالربواب



IPT DIESEL

76 733 337



مؤتمرات تعالج تطور الذكاء الاصطناعي ومخاطره

عُقدت خلال العام 2023 عدّة مؤتمرات حول الذكاء الاصطناعي وكان أهمها «القمّة العالمية حول مخاطر الذكاء الاصطناعي» في بريطانيا وجمعت قادة العالم ومسؤولين في شركات التكنولوجيا العملاقة وخبراء في الذكاء الاصطناعي، من بينهم سام ألتمان، وإيلون ماسك، اللذان شاركا في تأسيس «Open A»، الشركة الناشئة المطورة لـ Chat GPT.

وركّزت القمة التي عقدت في بليتشلي بارك مانور، وهو مركز ذو رمزية كبيرة كان يُستخدم في فك شيفرات الحرب العالمية الثانية في وسط بريطانيا، على ما تثيره الثورة التكنولوجية الحالية من الآمال والتطلعات، وما يُحيط بها في المقابل من مخاوف كبيرة. يُذكر أنّ إيلون ماسك أعرب عن اعتقاده بأنّ الذكاء الاصطناعي هو «القوة الأكثر تدميراً في التاريخ».



حيوية للعمليات اليومية في مجالات الدفاع، وتحليل البيانات الضخمة وحمايتها، والأمن السيبراني. وهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات والاستراتيجيات بين المبتكرين والخبراء والشركات الناشئة الرائدة في مجال تكنولوجيا الدفاع بالذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، إضافةً إلى جمع خبراء الذكاء الاصطناعي الرائدة في تكنولوجيا الدفاع والأمن السيبراني مع صناع القرار، لبحث أهم التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي والتحديات التي يواجهها. وعلى هامش المؤتمر، تم إطلاق مسابقة (2023 ARMYTHON) المتخصصة في مجال الأمن السيبراني للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية للدول المشاركة، وهي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط.

ولم تغب الشركة الأميركية العملاقة «غوغل» عن ساحة المؤتمرات، بحيث عقدت مؤتمرها السنوي «الذكاء الاصطناعي سيغزو هاتفك وحاسوبك قريباً جداً»، وأعلنت فيه عن أدوات جديدة للمطورين، والتحديث الجديد لنظام التشغيل أندرويد، كما عرضت بعض التقنيات الجديدة التي تختبرها، بجانب عرض منتجاتها الاستهلاكية القادمة. لكن مؤتمر هذا العام تميّز بمعالجته لحرب الذكاء الاصطناعي التوليدي التي اشتعلت منذ نهاية العام الماضي، وما زالت مشتعلة. فقد استعرض المؤتمر عملية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في كل الخدمات التي تقدمها Google، بداية من خدمة البريد الإلكتروني Gmail وصولاً لإطلاق أحدث ميزة تخصّ الصور والتي أطلقت عليها «المحرر السحري» (Magic Editor)، وهي تستعين بالذكاء الاصطناعي التوليدي لتسمح للمستخدم بإجراء تعديلات كبيرة على الصور من دون الحاجة لأدوات تحرير احترافية في هذا المجال.

وفي السياق، عُقد المؤتمر العلمي الدولي الأول للذكاء الاصطناعي والعالم الرقمي تحت عنوان «الذكاء الاصطناعي: تقدّم وتحديات» الذي عالج خلاله المختصون والمهتمون في عدة محاور أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي

ومشاركة المعرفة والأفكار بين الباحثين والمهنيين والمهتمين بتلك الصناعة. ومن هذه المحاور: تعزيز وعي المشاركين وفهمهم حول مفاهيم الذكاء الاصطناعي والتقنيات المرتبطة به والتحديات والفرص التي يشهدها هذا المجال، تشجيع التواصل والتعاون بين الباحثين والمهنيين والصناعة والجهات الحكومية المعنية بالذكاء الاصطناعي، والسعي إلى توفير بيئة مناسبة للتفاعل وتبادل الأفكار والخبرات وبناء شبكات اتصال فاعلة بين المشاركين، توفير منصة لعرض الأبحاث الجديدة والمبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي. كما سلّط المؤتمر الضوء على القضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل الخصوصية، والتمييز، وتأثير الذكاء الاصطناعي في سوق العمل والاقتصاد.

وفي المؤتمر العالمي للذكاء الاصطناعي للعام 2023 الذي عقد في شانغهاي في الصين، عالج المؤتمر قضايا ضمن أربعة محاور رئيسية وهي: التكنولوجيا الأساسية، المحطات الذكية، التمكين بالتطبيقات والتكنولوجيا المتطورة. وجذب المؤتمر أكثر من أربعمئة شركة عارضة، وسجل عدد العارضين ومساحة العرض رقماً قياسياً تاريخياً.

كذلك نظّم في الأردن مؤتمر ومعرض «الذكاء الاصطناعي لتكنولوجيا الدفاع والأمن السيبراني 2023 AIDTSEC»، الذي تناول أحدث تقنيات وتطورات الذكاء الاصطناعي، التي يمكن أن تساعد في إيجاد حلول



Allied Engineering Group
مجموعة المهندسين المتحددين

Your Partner For The Future

More than 600 clients in more than 50 countries through the Middle East and Africa rely on our products and services to meet their growing needs

Our Expertise

SWIFT Connectivity
Software Development
Consultancy
Project Management
Support

Our Solutions

SWIFT Service Bureau
Name Filtering
SMS/Email Client & User Notification
Secure & Managed File Transfer
Fault Tolerance & Disaster Recovery
Data Replication & Backup
Accounts Reconciliation
Business Integration
Corporate Payment System
SWIFT Reporting and Archiving

Our Presence

Lebanon Cyprus
Iraq Algeria
Bahrain UAE
Egypt KSA





مساعدات

خافرات ومراكب تُعزز قدرات قواتنا البحرية

جان دارك أبيه ياغيه

وسط الضجيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي المؤلم، وحده الجيش يبقى متمسكاً بصمته، باذلاً أقصى الجهود للذود عن وطنه أرضاً وشعباً ومؤسسات، ولتعزيز قدراته والحفاظ على كرامة عناصره. ومن آخر تجليات هذه الجهود تعزيز القوات البحرية بخافراتٍ ومراكب أميركية دعمًا لعملها في مكافحة الإرهاب والتفريب وحماية عملية البحث والتنقيب عن الغاز والنفط.

في إطار برنامج المساعدات الأمنية، تسلّم الجيش اللبناني ثلاث خافرات بحرية وأربعة مراكب جديدة هبة من خفر السواحل الأميركي لمصلحة القوات البحرية. جاءت هذه الخطوة لمساعدة القوات البحرية ودعمها في تنفيذ مهماتها.

تعزيز قدرة القوات البحرية

وفق قائد القوات البحرية العميد الركن البحري هيثم ضناوي ستسهم هذه الخافرات والمراكب في تحسين قدرة القوات البحرية على تنفيذ مهماتها بالسرعة المطلوبة والحرافية اللازمة، كما في اعتراض الأهداف البحرية المشبوهة وتفشيها. وهو يوضح «أنّ حجمها يسمح لها بالعمل قريبًا نسبيًا من الشاطئ ووفق حالة البحر التي تحدد عمليتها كيفية تنفيذ المهمة».

أرسلت القوات البحرية قبل عملية التسلم، ضباطًا مهندسين إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث تدربوا مع الطاقم الأميركي على كل ما يتعلق بعمل الخافرات وصيانتها، وقد رافقوها من لحظة انطلاقها من السواحل الأميركية حتى وصولها إلى لبنان، يقول العميد ضناوي.

ويضيف: «منذ فترة أيضًا أرسلنا إلى الولايات المتحدة الأميركية طاقمًا من 10 أشخاص لمتابعة دورة استمرت 8 أسابيع حول كيفية تشغيل المراكب وعملها، وعادوا إلى لبنان مزوّدين كل المعلومات الضرورية لتدريب الفريق اللبناني بمؤازرة الطاقم الأميركي».



أما المهمات التي ستؤديها الخافرات فهي إجراء دوريات مدتها 4 أو 5 ساعات قرب الشاطئ في إطار المهمات الأمنية كجهاز أمني لردع المخالفات البحرية، ومنها الهجرة غير الشرعية والتفريب، والسرقعة وغيرها.

أنظمة رادار وأجهزة رصد متطورة

تتميّز هذه الخافرات بسهولة المناورة وإمكان تزويدها أسلحة من عبارات مختلفة إضافة إلى منظومات متطورة. يبلغ طول الخافرة 27 مترًا وعرضها 6 أمتار، متوسط سرعتها حوالي 21 عقدة، الغاطس 1,70 متر، والوزن حوالي 100 طن. وعديد طاقمها هو عشرة عناصر (ضباط، رتباء، وأفراد)، وهي مجهزة بأنظمة رادار وأجهزة رصد متطورة. كما تحمل على متنها زورق تدخّل سريع يُستعمل لتنفيذ مهمات اعتراض وتفشي.

جهوزية ودعم دائم

يعتبر العميد البحري ضناوي أنّ جهوزية القوات البحرية اليوم أفضل بكثير من ذي قبل على الرغم من الوضع الاقتصادي المتردي الذي يمر به لبنان، وذلك بفضل إصرار قائد الجيش على الدعم المستمر للقوات البحرية وما تتلقاه من مساعدات، ما أسهم في توسيع مهماتها فضلًا عن مكافحة الهجرة غير الشرعية، وعمليات البحث والإنقاذ...

بصمتنا وحدتنا

عيد الإستقلال ٨٠



زمن الشدة لا يدوم لكن المؤسسات القوية تدوم

Tough times never last Tough institutions do

لمياء المبيض بساط*



مسلسل الأزمات الذي يشهده العالم منذ العام 2008 متواصل، ويستدعي زيادة درجة التأهب لإدارته وتخفيف حدّة وطأته، بالإضافة إلى زيادة درجة جهوزية المؤسسات والمجتمعات والأفراد لبناء عالم أكثر استقراراً. فكيف السبيل إلى ذلك؟ وماذا عن أوضاع لبنان والعالم العربي؟ لمياء المبيض بساط نائبة رئيسة لجنة خبراء الأمم المتحدة للإدارة العامة تطرح المشكلة والحلول.

المتّحدة الأميركية والصين. ترافقت حرب أوكرانيا، وهي أكبر الحروب البرية في أوروبا منذ العام 1945، مع تحديات غير مسبوقة أضافت عبئاً أكبر على الإنفاق العام المتأثر أصلاً بالجائحة، فتفاقمت الديون التي أثقلت ميزانيات معظم دول العالم، وارتفعت معدلات التضخم وأسعار الغذاء والطاقة حتى وصلت إلى معدلات هي الأعلى منذ الثمانينيات. بموازاة ذلك شهد العالم سلسلة من الظواهر المناخية المتكررة كالفيضانات في ليبيا والزلازل في تركيا والمغرب وموجات حرّ غير مسبوقة في أوروبا، الأمر الذي دفع بالعلماء إلى التحذير من دخول العالم عصر الكوارث الناجمة عن التغير المناخي، ومن «الانفجار المفاجئ» لدرجات الحرارة القياسية. كل هذه التحديات أصابت في الصميم الجهود المبذولة للتقدّم على مسارات التنمية المستدامة أو ما يعرف بـ «الأجندة 2030»، كون الأموال التي خصّصت لها قد استنفدت كلياً أو جزئياً، لاسيّما تلك المتعلقة بالانتقال نحو أنماط مستدامة من الإنتاج والاستهلاك ودرء مخاطر التغيّر المناخي. وبنتيجة ذلك أصبحت مجتمعات كثيرة، خصوصاً تلك التي هي في مناطق النزاع والاحتلال، ضحية للإهمال.

مسلسل المخاطر المتنوعة متواصل، ويستدعي زيادة درجة التأهب لإدارته وتخفيف حدّة وطأته، بالإضافة إلى زيادة درجة جهوزية المؤسسات والمجتمعات والأفراد لبناء عالم أكثر استقراراً.

الجهوزية الاجتماعية تبدأ بالتصدي لتسونامي الفقر

لا يمكن لمجتمع يستفحل فيه الفقر وعدم المساواة أن يتصدّى للأزمات بفعالية. الفقر في جوهره يعني عدم قدرة الفرد على تلبية احتياجاته

Permacrisis أو مسلسل عدم الاستقرار

يبدو أنّ مسلسل الأزمات الذي يشهده العالم وتحديداً منذ الأزمة المالية سنة 2008، مستمرّ.

كلمة Permacrisis، اختارتها مجلة «الإيكونوميست» في العام 2022 كلمة العام، وذلك للتعبير عمّا ستؤول إليه الأوضاع في العالم. واستخدم معجم «كولينز» المصطلح ذاته ليصف لغويّاً فظاعة ما حمله العام 2022 على الناس عاكساً الأنواع المختلفة للاضطرابات التي عايشناها، بما في ذلك الحروب والتضخم وتغيّر المناخ وعدم الاستقرار السياسي والنزوح وغيرها من الأوضاع. فإذا اعتبرنا اللغة نبض المجتمع وترسانته الثقافية، يمكننا فهم الحاجة إلى استخدام تعابير جديدة لوصف واقع أصبح أكثر تعقيداً؛ تعابير مثل كلمة Permacrisis التي تدلّ على تتابع فترات عدم الاستقرار وانعدام الأمن، وتحمل في طياتها شعور الضيق الذي يصيب المجتمعات من جراء امتداد هذه الفترات وتسارع وتيرة المتغيّرات والظهور المتواصل لتحديات جديدة، كتلك التي حملها شهر تشرين الأول من العام 2023 من أحداث عسكرية هزّت المنطقة والعالم أجمع.

تعافٍ هش لم يدوم

ما إن بدأ الاقتصاد العالمي بالتعافي، حتى جاءت جائحة كورونا حاملة تداعياتها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لتتبعها في العام 2022 حرب أوكرانيا، ويعود صراع المحاور إلى الواجهة بين الولايات

”الإصلاحات الضريبية بخلفية تضامنية ضرورية لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية وتوسيعها وتقليص الفجوات الهائلة بين شرائح المجتمع الواحد. كذلك، قيام السلطات الضريبية بوضع آليات للرقابة وإنفاذ القوانين تشجع على الامتثال الضريبي وتلغي نظم الامتيازات والإعفاءات التي يستفيد منها المتنفذون.“

- معالجة فجوة المساواة أساس

الفقر عدو التنمية المستدامة، والقضاء عليه ضرورة لتحسين المجتمع. لكن النمو الاقتصادي وحده لا يكفي إذا لم يشمل الجميع. في عالمنا العربي، الفقر كالثروة تماماً، تتوارثه الأجيال في ما بينها. ومن المرجح إذا ما وقعت أسرة في هوة الفقر أن تبقى فيه لأجيال عدة، ذلك أن للمساواة العميقة التي تسود، وتتمثل في استحواذ 10% من السكّان على 58% من الدخل القومي³، تجهض جهود الترقّي الاجتماعي للفرد. ويبدو أن جائحة كورونا قد عمّقت الفجوات القائمة، بما في ذلك الفجوات في الصحة والتعليم، ودفعت بـ 16 مليون إنسان إضافي إلى هوة الفقر، ليصل عدد الفقراء في المنطقة إلى أكثر من 116 مليوناً، كما ساهمت بتوسيع الفجوة بين العاملين في القطاع النظامي وغير النظامي، وبازدياد معدلات البطالة بين الشباب والشابات خصوصاً⁴.

«لو كان الفقر رجلاً لقتلته»، مقولة الإمام علي بن أبي طالب هي خير دليل على خطورة هذه الظاهرة على المجتمعات. فالشعور باللاعادلة يقلق الأفراد، ويمهد الطريق لبيئة ينتشر فيها العنف والجريمة. في لبنان، نلاحظ حالياً كيف تتأثر العائلات بهذه الظاهرة إذ يضطرّ الأطفال للعمل بسبب بطالة الأهل، ما يزيد شعور الأهل، خصوصاً الرجال منهم، بالعجز لعدم قدرتهم على ممارسة دورهم في حماية أسرهم ورعايتها، الأمر الذي يؤدي إلى اختلال العلاقات الأسرية ويزعزع كيان المجتمع ويهدّد مستقبل الأجيال القادمة.

رغم هذا الواقع المرير، لم تتعدّ مستويات الإنفاق على الحماية الاجتماعية 4% من الناتج المحلي الإجمالي لمعظم الدول العربية حتى تلك مرتفعة الدخل؛ وهذا المعدّل منخفض جداً مقارنة بالمعدّل العالمي الذي يناهز الـ 16.4%. الإنفاق على الحماية الاجتماعية من شأنه توفير الأمان الذي تحتاجه مجتمعاتنا للتصدي للأزمات معنوياً ومادياً وبما يتيح لها القدرة على الصمود وإعادة النهوض. اللبنانيون الذين يفتقدون لأنظمة حماية فعّالة وشاملة ومستدامة هم مثال صارخ حيث عبّروا عن عدم تفاؤلهم عند تقييم المساواة الاجتماعية والاقتصادية في بلدهم⁵ وعن عدم قناعتهم بما قامت به حكوماتهم من جهود.

الأساسية من غذاء ولباس وتعليم وصحة وخدمات أساسية، إضافة إلى ما يصيبه من تمييز اجتماعي. الفقر إذا استفحل، يصبح حالة من العوز الدائم والحرمان الشديد تستحيل فقراً مدقّقاً يقاس بحسب الأمم المتحدة بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.9 دولار في اليوم.

في العقدين الماضيين، حققت الجهود العالمية لمكافحة الفقر المدقع باعتباره الهدف الأول للتنمية، نجاحاً ملحوظاً، إذ انخفض عدد الذين يعيشون في فقر مدقع لأكثر من النصف. لكن منطقتنا العربية بقيت عصية، فازداد الفقر فيها مع بداية العام 2010 ليطال ربع سكانها. ويتوقع «مسح الإسكوا للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية»¹ لهذا الاتجاه أن يستمرّ لتصل نسبة الفقراء إلى أكثر من 36% من سكّان عالمنا في العام 2024. هذا وقد أدت الأزمات المتتالية إلى زيادة كل من نسبة الفقر وشدته في آن واحد.

تتأثر جهود مكافحة الفقر في منطقتنا بعوامل كثيرة، أهمها ثلاث: معدلات النمو، وحدة عدم المساواة، إضافة إلى المخاطر الجيوسياسية.

- النمو المتأرجح

في ما يخصّ النمو، لحظت معظم التقارير تباطؤ معدلاته عالمياً إذ انخفضت من 3.5% في العام 2022 إلى 3.0% في العام 2023. وتبقى هذه النسب أقل من المتوسط السنوي للسنوات العشرة الأخيرة (2000-2010) والبالغ 3.8%. تتماثل الاتجاهات في منطقتنا العربية مع السياق العالمي. ففي حين استفادت بعض البلدان من زيادة أسعار الطاقة، عانت أخرى من أعبائها كما ومن تناقص إمدادات الغذاء، وانحسار قطاع السياحة، وشخّ المساعدات الإقليمية والدولية. وتشير التوقعات إلى استمرار منحنى التباطؤ بفعل معوقات هيكلية لم تجد طريقها إلى الإصلاح، أبرزها الضعف المزمن في النظام المالي؛ ضعف لا يتيح تحقيق خفض دائم في مستويات التضخم وضمان استدامة القدرة على خدمة الدين العام. إضافة إلى ذلك، ينذر الفعل التراكمي للأزمات المالية والاقتصادية بأجواء عدم يقين أشار إليها تقرير صندوق النقد الدولي مؤخراً²؛ وهذه أجواء تُنذر بتراجع فرص النمو والعمل اللائق وتهدّد جهود مكافحة الفقر.



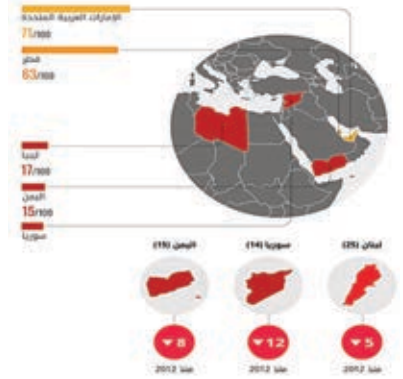
المصدر:
صندوق النقد
الدولي «آفاق
الاقتصاد
العالمي»،
أكتوبر 2023

- المخاطر الجيوسياسية

تأثر جهود مكافحة الفقر أيضًا بالمخاطر الجيوسياسية التي تسيطر على المنطقة العربية؛ منطقة باتت تُعتبر الأقل سلمًا في العالم وفق «مؤشر السلام العالمي»⁶. وإذا ما توسع نطاق الحرب على غزة وأصبحت أكثر فتكًا كما يتبين من العنف غير المسبوق الذي تشهده منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، فمن المرجح أن يتدهور وضع الفئات الهشة بشكل غير مسبوق وأن تقع انهيارات مالية إضافية، لاسيما في البلدان التي تعاني أصلاً ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة، كلبان وسوريا ومصر وفلسطين.

وحتى لو توقفت الحرب اليوم، فإن أكلها باهظة على المستقبل، ولن يتمكن النمو من استرجاع بوصلته بالسرعة المطلوبة، كما لن يستعيد مسار التنمية المستدامة زخمه أو تيرته المعتادة بسهولة.

المصدر: مؤشر السلام العالمي لعام 2022، معهد السلام والاقتصاد العالمي



مساران لتعزيز قدرة الأفراد والمؤسسات على الصمود

كيف يمكن في ظل الصدمات المتتالية التي تشهدها منطقتنا أن نتسلح بالأمل؟ الأمل بالأمن والاستقرار والازدهار. الأمل في ألا يهجر الشباب أوطانهم. الأمل في ظهور نماذج للتنمية تشمل الجميع وتنصفهم، وتضع التماسك الاجتماعي في صلب جهود التعافي؟ مساران اثنان يطبعان قدرة المجتمعات على الصمود: الأول استعادة التضامن كقيمة مجتمعية، والثاني الاستثمار في المؤسسات كرافعة أكيدة للتنمية، المساران يحركهما الأمل بالمستقبل، ومن يملك التفاؤل والأمل، يملك القدرة على الصمود، وبالتالي القدرة على التعافي.

- ضرائب للتضامن

قد يبدو المسار الأول مرتبطًا بالسلوكيات، لكنّه عمليًا يوضع موضع التنفيذ من خلال سياسات صريحة للحماية الاجتماعية الشاملة، يوافق عليها المجتمع ككل، ويرتضي دفع أكلها من خلال الضرائب التصاعدية أو ضرائب الثروة أو التضامن لمرة واحدة كتلك التي استحدثتها الولايات المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وفي هذا السياق يندرج اقتراح القانون الذي يرمي إلى فرض ضريبة على من استفاد من سداد قروض يغير قيمتها الحقيقية بعد اندلاع الأزمة المالية في لبنان أواخر العام 2019. الإصلاحات الضريبية بخلفية تضامنية ضرورية لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية وتوسيعها وتقليص الفجوات الهائلة بين شرائح المجتمع الواحد. كذلك، قيام السلطات الضريبية بوضع آليات للرقابة وإنفاذ القوانين تشجّع على الامتثال الضريبي وتلغي نظم الامتيازات والإعفاءات التي يستفيد منها المتنفذون.

من غير الصحيّ الاستمرار في تجنّب هذا النقاش، والمطلوب توسيع إطاره وجعله نقاشًا مجتمعيًا حقيقيًا. فاستحداث نظم ضريبية عادلة، ومنصفة، وفعّالة، قادرة أن تجعل المُقتدر مساهمًا متضامنًا في الجهود للحدّ من عدم المساواة، هي من الأولويات لتمويل برامج الحماية الاجتماعية ومكافحة الفقر المدقع وخفض فجوة اللامساواة. وهذا هو السبيل الوحيد لبناء مجتمعات متماسكة وقادرة على الصمود. من دون ذلك، ستضطر الدول لوضع برامج تقشف تحدّ من شمولية الخدمات العامة وبرامج الحماية الاجتماعية وتزيد من نسب الفقر وعدم المساواة والقلق.

- المؤسسات رافعة التنمية والأمل

المسار الثاني ينادي بالاستثمار المستمرّ في مؤسسات الدولة كرافعة أكيدة للتنمية. هذه المؤسسات هي عنوان مشروعية الحكم ومصنع السياسات العامة. مؤسسات محايدة، متجاوزة مع هموم الناس وخصوصًا الأكثر هشاشة، لا يعلو فيها منطق التحاوص على منطق الجدارة، ويدار فيها المال العام بمعايير الشفافية والحرص والأمانة. مؤسسات تقدّم الصالح، وتُجازي الفاسد، وترتقي بالعقد الاجتماعي ليكون عقد ثقة متبادلة مع المواطنين.

تأثرت المؤسسات العامة في لبنان بشكل كبير بتبعات الأزمة المالية التي أرهقت كاهلها، خصوصًا مع ازدياد الطلب على الخدمات من المواطنين والنازحين. وهي كانت تعاني ما قبل الأزمة من ضعف البنى التحتية الرقمية وشحّ الموارد المالية التي حدّت من قدرتها على التخطيط ووضع سياسات استباقية. من جهة أخرى، أدّى تهوي القدرة الشرائية للبيرة البنائية إلى خسارة المؤسسات للعديد من كوادرها التقنية الكفوءة التي تمّ الاستثمار في بناء قدراتهم ويصعب إعادة استقطابهم. على الرغم من التحديات، كان على المؤسسات الاستمرار في تأدية دورها وفي توفير الخدمة العامة رغم تأخر خطة التعافي الاقتصادي وعدم مضي لبنان في ورشة الإصلاحات المالية والنقدية والبنوية التي كانت لتتيح له حيزًا ماليًا ضروريًا للتعافي. كما كان على عائق الفئمين عليها استنباط الوسائل لتحفيز الموظفين، وتسيير معاملات المواطنين، والحفاظ على تماسك المؤسسات في وقت شحّت فيه الموازنات، وباتت فيه الرواتب والأجور لا تكفي لتغطية بدل نقل، وفي ظل غياب كامل لاستراتيجية إدارة الأزمة المؤسساتية الأكبر في تاريخ البلاد.

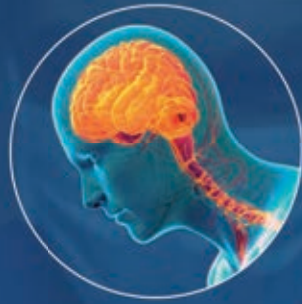
تُحدّثنا الدراسات من أنّ لانهيار مؤسسات الدولة نتائج كارثية على المجتمع. ولا يقتصر ذلك على الأمن والاستقرار أو تأمين الخدمات العامة الأساسية، بل يتعداه ليؤدّي إلى خراب العقد الاجتماعي الذي تقوم عليه الدول. وقد أثبتت التجربة العالمية أنّه حين تغيب مؤسسات الدولة، تغيب التنمية وبالتالي يصبح الخطر مُحْدَقًا. في لبنان، سجّل مؤشر التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة (تقرير التنمية البشرية للعام 2022)، أدنى مستوياته منذ عشرين عامًا. هذا التراجع سببه ضعف المؤسسات والهجرة الجماعية للكوادر، كما والتراجع في الالتحاق المدرسي، والقدرة على الحصول على الخدمات الصحية، والافتقار إلى شبكات الأمان الكافية، وغيرها من الأسباب.

هنا أيضًا، من غير الصحيّ الاستمرار في تجنّب النقاش العلمي الضروري لوضع خطط ناجعة توقف التدهور المؤسساتي. إنّ العودة إلى نقطة البداية، ما قبل الأزمة، سيتطلب استثمارات مُكلفة وسنوات طويلة وصعبة. وتُشير دراسات كثيرة حول العالم إلى أنّنا نحتاج ما بين 15 إلى 20 سنة من العمل لكي تستعيد المؤسسات مستوى مقبولًا من الفعّالية. لا بد إذًا من خطط واضحة وتدابير سريعة تتيح النهوض بالمؤسسات لأنّ كلّ يوم يمضي يزيد من كلفة استعادة العافية ويزيد من مدتها. زمن الشدّة لا يدوم، لكن المؤسسات القويّة تدوم. وعلينا أن نحرض على مدها بالقدرة على الصمود، لكي تكون مستعدّة لزمن النهوض.

المراجع

- 1- الاسكوا، مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية: موجز 2021-2022
- 2- النقد الدولي «آفاق الاقتصاد العالمي»، تشرين الأول 2023
- 3- الاسكوا، مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية: موجز 2021-2022
- 4- الأمم المتحدة، منظمة العمل الدولية: جائحة كوفيد- 19 أضرت بالشباب من حيث التوظيف أكثر من أي فئة عمرية أخرى، 2022
- 5- الاسكوا، عدم المساواة في المنطقة العربية قبيلة موقوتة، 2022
- 6- معهد السلام والاقتصاد العالمي، مؤشر السلام العالمي لعام 2022

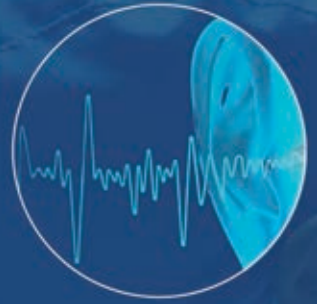
*رئيسة معهد باسل فليحان المالي ونائبة رئيسة لجنة خبراء الأمم المتحدة في الإدارة العامة



Epilepsy



Parkinson



Hearing Loss

promedz

lebanon

We Listen. We Develop. We Serve



Cardiology




Spine




Medical Equipments

 P.O.Box 113-5276 Beirut - Lebanon

 Phoenicia Street, Sfeir Building;
4th floor

 961.1. 364 659 / 60

 promedz@promedz.com



هكذا يتم مسح الأملاك البحرية

وتحديد التعدييات عليها

ليال صقر الفحل

من أقصى الشمال عند حدود العريضة، وصولاً إلى الجنوب حتى نقطة الناقورة استباحة عشوائية للشاطئ اللبناني، خيم هنا، منتجعات هناك، مطعم هنا وفندق هناك... شاطئ عمومي كان يعتبر متنقلاً للمواطنين يقبهم حرارة الصيف، بات اليوم ملكاً خاصاً كما يزعم بعض المستثمرين، يمنع أطفالاً من التمتع بأملك دولتهم وحقهم الشرعي. فهل يكون المسح الميداني للأملاك البحرية إيذاناً ببدء معالجة ملف تأخرت معالجته عشرات السنين مع ما ترتب على ذلك من ضرر لحق بمالية الدولة وبحقوق المواطنين؟

وشدد الوزير حمية على أنه ستم مقارنة المسح بذلك الذي قام به الجيش في العام 1996، لأنه من الواضح أن التعدييات التي كانت بالأمتار أصبحت الآن بالآلاف الأمتار، وهذا ما يرتب على أصحابها مسؤوليات قانونية ومالية تجاه الدولة.

من جهته أكد العماد عون أن مديرية الشؤون الجغرافية تضع جميع إمكانياتها بتصرف وزارات الدولة لما فيه مصلحة الوطن.

بدأت الخطوة الأولى باجتماع في قيادة الجيش حيث استقبل العماد جوزاف عون وزير الأشغال العامة والنقل الدكتور علي حمية، وقّع عقبه مدير عام النقل البري والبحري في الوزارة الدكتور أحمد تامر ومدير الشؤون الجغرافية في الجيش العميد المهندس محمد الجبوي مذكرة تفاهم تقوم بموجبها مديرية الشؤون الجغرافية بمسح الأملاك العامة البحرية.

المسؤولية الوطنية

الوزير حمية الذي وجه الشكر إلى قيادة الجيش على هذه المبادرة التي تنم عن الحس بالمسؤولية الوطنية شكر أيضاً مديرية الشؤون الجغرافية التي ستقوم بالمهمة من دون أي مقابل. وأوضح أن المسح سيشمل الأملاك البحرية العامة بشكل كامل، وسيضمن تحديد ما يوجد عليها من إشغالات قانونية وتعدييات، بالإضافة إلى تحديد الأملاك الخاصة المتاخمة للأملاك العامة، فضلاً عن نوع التعدي ووجهة استعماله ومساحته الحقيقية والجهة المعتدية.

العمل على الأرض

مع مباشرة مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني مهمة المسح الميداني للأملاك البحرية على طول الشاطئ اللبناني من الشمال إلى الجنوب، وإعلانها أن لا استثناءات، استبشر اللبنانيون خيراً. فحين تُسند المهمة إلى الجيش يكون نجاحها مضموناً، لكن يبقى أن تتبع هذه الخطوة الأساسية الخطوات التالية والتي تقع مسؤوليتها على الجهات المختصة في الدولة.



أعطت قيادة الجيش الضوء الأخضر لبدء مديرية الشؤون الجغرافية بالتنفيذ، وذلك انطلاقاً من كون هذه المديرية مسؤولة عن شبكة التثليث التي تتألف من محطات رصد موزعة على كامل الأراضي اللبنانية، وتشكل بياناتها الأساس الذي تركز عليه أعمال المساحة في لبنان.

تقضي المهمة بتحديد العقارات المعتدى عليها بالبيانات والأرقام الدقيقة والموثقة، وفق ما يخبرنا مدير الشؤون الجغرافية العميد المهندس محمد الجبوي. وبحسب المشرف المباشر على تنفيذ هذا المشروع، الرائد المهندس علي درويش، يبدأ المسح بالتصوير الجوي للشاطئ اللبناني كاملاً باستخدام ثلاث طائرات DRONE تابعة لمديرية الشؤون الجغرافية، يلي ذلك إصدار صور العقارات، ومن ثم العمل على أرض الواقع وتحديد مواقع التعديلات. وبعد طلب الوثائق اللازمة من أصحاب المنتجعات السياحية والمنشآت الموجودة على الشاطئ، يتم إنجاز المسح الميداني على الأرض. أما تحليل النتائج فيجري في المديرية حيث يحدد الوضع القانوني للمنشآت. وفي المرحلة الأخيرة يتم إرسال النتائج والبيانات إلى وزارة الأشغال العامة والنقل، وبذلك تكون المديرية قد أنجزت المطلوب منها.

القسم المكلف بتنفيذ المشروع هو مصلحة الجيودازيا في مديرية الشؤون الجغرافية ويضم الفريق ثلاثة ضباط و25 رتبياً وفرداً يتناوبون على العمل حتى بعد الدوام الرسمي لإنجاز المهمة في الوقت المحدد. وفي ما خصّ العتاد، فهو محصور بثلاث طائرات DRONE ونظام GPS وحواسيب مزودة بنظامي AUTOCAD CIVIL وD3 وARC GIS، ومن المقرر أن تُنجز المهمة وتسلم البيانات كاملة للوزارة خلال عام واحد.

لا عقبات تذكر خلال سير العمل، حتى المخالفون متعاونون ويسلمون الأوراق والوثائق التي يطلبها الفريق من دون مماطلة، وحدها الأحوال الجوية تشكل عائقاً في بعض الأحيان، وفي ما عدا ذلك تسير الخطوات على خير ما يرام.

هل تنتهي المهمة بتحديد التعديلات على الأملاك البحرية فقط، أم أنها تمتد لتشمل التعديلات على الأنهر وأملاك أخرى للدولة؟ يجيب العميد المهندس الجبوي بأن المديرية مكلفة في الوقت الحالي بمسح الأملاك البحرية فقط، لكنها قادرة على تنفيذ مهمات مماثلة على الأملاك الأخرى متى كُلفت بذلك.

العدوان على غزة

وتخبّط العدو الإسرائيلي في اتخاذ قرار

إحسان مرتضى - كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية

بدا العدو الإسرائيلي في الأسابيع والأشهر القليلة الماضية أضعف وأوهن من أي وقت مضى. والخلل الأساسي في هذا السياق يكمن في حجم التناقضات غير العادية، التي يختزنها في جبهته الداخلية، الأمر الذي تجلّى في خروج مئات الآلاف من المستوطنين لأشهر عديدة إلى الشوارع لمقاومة الحكومة الأكثر يمينية ودينية في تاريخ إسرائيل. كما بدأ للاقتصاد يعاني، وكذلك أمن الدولة في أعقاب رفض المئات من جنود الاحتياط، بما في ذلك العديد من الطيارين، الخدمة بسبب الغضب من خطط الحكومة الرامية لحماية رئيسها من السقوط والدخول في محاكمة صعبة لتورطه بعدة ملفات فساد وسوء أثمان. وعلى الأثر بدأت معنويات الجيش بالانهيار وتعرضت فاعليته القتالية للتهديد.

قبل زمرة لا أخلاقية من منتهكي القانون الفاسدين الذين يصمّون آذانهم إزاء مواطنيهم وأعدائهم على السواء، إن دولة تفتقر إلى العدالة لا يمكن أن تبقى على قيد الحياة».

علامة فارقة

يصف الصحافي الإسرائيلي ناحوم برنياع يوم 7 تشرين الأول 2023 بأنه «أسوأ يوم في تاريخ الحروب العسكرية التي خاضتها إسرائيل». واختصر ضابط في جيش الاحتلال مهمته في أعقاب هذه المعركة بالقول: «مطلوب منا إعادة الاعتبار إلى صورتنا أمام الجمهور. علينا إعادة الشرف إلى إسرائيل. ولذلك علينا هزيمة حماس لمرّة أخيرة وإلى الأبد»، لكن كما هو معلوم: الرغبة شيء والقدرة على سداد الكلفة شيء آخر.

ربما أدّت الاضطرابات المتزايدة في الضفة الغربية دورها أيضًا في هذا اليرباك، كما فعلت الهجمات التي نقّدها المستوطنون المتطرفون والمذبحة التي وقعت في بلدة حوارة الفلسطينية، ناهيك عن انتهاك أكثر من 1500 إسرائيلي، معظمهم من المتدينين القوميين، حرمة المسجد الأقصى للمطالبة بملكيته بمناسبة عيد المظلة اليهودي. وضمن هذه الأجواء كتب رئيس الكنيسة السابق أبراهام بورغ يعني الأيام الأولى لجيل المؤسسين الصهاينة فيقول: «استندت الثورة الصهيونية دائمًا على دعامتين: مسار عادل وقيادة أخلاقية. ولم يعد أي منهما قائمًا الآن. فالدولة الإسرائيلية تقوم اليوم على سقالات من الفساد وعلى أسس من الاضطهاد والظلم... وهناك احتمال فعلي لأن نكون آخر جيل صهيوني. قد تظل الدولة العبرية قائمة هنا، لكنها ستكون من نوع مختلف، غريبة وبشعة... دولة مستوطنات تدار من



بحيث أن الارتباك الذي أصاب مؤسسات القرار في كيان العدو، أصبح واضحاً من خلال ترددها وتخطيها بل وفي عجزها عن اتخاذ قرارات استراتيجية مستقلة، لا سيما في ما يتعلق بالاجتياح البري للقطاع، كما من خلال التورط بارتكاب عمليات إبادة جماعية هستيرية ضد المدنيين الفلسطينيين تفتقد لأي معيار أخلاقي أو مغزى عسكري أو استراتيجي.

ويلخص عاموس يادلين، رئيس معهد أبحاث الأمن القومي، فشل نظرية الردع الإسرائيلي في هذا المجال، فيرى أن حروب إسرائيل على قطاع غزة لم تُننِ خصومها عن مواجهتها والاستعداد لمواجهات قادمة، رغم الأفضلية التسلحية والدعم العالمي الواضح لها، ورغم الحصار المفروض منذ سنين على القطاع بأكمله. لكن هذا كله لم يسهم في إقناع خصومها برفع الراية البيضاء والاستسلام لها، لتصبح، وفق الكاتب شأؤول شاي «رادعة ومردوعة».

رغم تفوق الجيش الإسرائيلي التكنولوجي والاستخباري، الذي ظل يعتبر أساساً لا يهتز في استراتيجيته العسكرية، غير العدوان على غزة المعادلات لناعية مفهومي القوة والضعف ما أدى إلى سلسلة من التساؤلات عن الاستراتيجيات المستقبلية حول الصراع، وكيف ستطور التوازنات الجديدة التي قد ترسم وجهاً جديداً للمنطقة برمتها،

” الارتباك الذي أصاب مؤسسات القرار في كيان العدو، أصبح واضحًا من خلال ترددها وتخطيها بل وفي عجزها عن اتخاذ قرارات استراتيجية مستقلة، لا سيما في ما يتعلق بالاجتياح البري للقطاع، كما من خلال التورط بارتكاب عمليات إبادة جماعية هستيرية ضد المدنيين الفلسطينيين تفتقد لأي معيار أخلاقي أو مغزى عسكري أو استراتيجي.“





”يؤدي سقوط
المدنيين في القصف
الإسرائيلي المتكرر إلى
تجذّر الحقد والكراهية
المترابمة للأجيال
المقبلة، ما يدفع
بدوره إلى مزيد من
العنف وتعقيد
القضايا والرغبة في
الانتقام.“



سقوط الهيبة ومقولة الردع

في كتاب «الحرب والاستراتيجية» يوضح الجنرال الإسرائيلي يهوشاف هركابي «أنّ جوهر الردع هو التهديد من طرف ما بإلحاق ضرر كبير بخصمه إذا اتخذ خطوة عدائية تجاهه، وسيكون الردع فعالاً طالما اعتقد الخصم بأنّ الطرف الذي يهدده يمتلك القوة والقدرة والتصميم والأدوات على تنفيذ تهديده». فالردع وفرض المهابة يُستخدمان للتأثير على قرارات الطرف الخاضع للتهديد ومصالحه الاستراتيجية. وهو ما حاولت إسرائيل القيام به منذ نشأتها ضد كل أعدائها. لكن قوة الردع التي امتلكتها تعرّضت للتآكل والانحياز خلال السنوات السابقة، ما حدا بمجلة دير شبيغل الألمانية الى القول: «إنّ ما حصل مع جيش كان يطلق عليه أقوى جيش في المنطقة، هو عار كبير، وفشل ذريع بدأ من الاستخبارات وعدم توقعها المسبق لما يحصل».

لقد كان العنف يتجدد بين إسرائيل وغزة، وبعد كل مرة كانت إسرائيل تزعم أنها استعادت قوة الردع، لكن الذي ثبت على الأثر هو فشلها الاستراتيجي وإخفاقها المعنوي بسبب غياب خطة متكاملة ذات أبعاد سياسية، في الوقت الذي يؤدي سقوط المدنيين في القصف الإسرائيلي المتكرر إلى تجذّر الحقد والكراهية المترابمة للأجيال المقبلة، ما يدفع بدوره إلى مزيد من العنف وتعقيد القضايا والرغبة في الانتقام.

”أرض الميعاد“ تفقد جاذبيتها

لقد كانت آلة السيطرة الإسرائيلية المتوحشة على حياة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، تعمل بهدوء حتى 7 تشرين الأول الماضي،

مُغرقةً إسرائيل في شعور زائف بالأمان لسنوات طويلة، وذلك في سياق سياسة عنصرية هادفة لتجريف كافة الحقوق السياسية والمدنية والإنسانية للفلسطينيين الذين خضعوا دائماً للتنكيل والإجراءات التعسفية الحاقدة الرامية إلى طردهم من أرضهم، وإجلال شراذم المستوطنين المتقدمين من أصقاع الدنيا محلهم. لكن ما لبثت أن تهاوت الفرضية القائلة بأنّ احتلال الأراضي الفلسطينية وتصويتها بالجدران العازلة والأنظمة الالكترونية يشكل شبكة أمان للمستوطنين. ولأنّ الأمن أمر جوهري في بنية إسرائيل، بوصفها قادرة على «سحق وردع» كل القوى والجيوش في البيئة المحيطة بها؛ فإنّ الضربة الأخيرة التي تلقتها في الصميم، ستفرغ هذا الأمن من محتواه في أعين سكانها، وتُفقد «أرض الميعاد» جاذبيتها.



مركز بيروت للقلب



جميع الأعمال
التشخيصية والعلاجية
لأمراض القلب



عمليات القلب
المفتوح للكبار والأطفال
باستخدام أحدث
التقنيات الجراحية
Minimal invasive
/Off pump



أقسام
العناية الفائقة
والقلبية



أقسام
الجراحة
والطبابة



عمليات القلب
الاصطناعي
LVAD



تغيير الصمام
بدون جراحة
TAVI



قسم حديث
للتصوير
الطبي



قسم
غسيل الكلى



مختبر متطور
لكهرباء القلب



مستشفى
الرسول الأعظم

alrassoul.org

[alrassoulorg](https://www.instagram.com/alrassoulorg)

مستشفى الرسول الأعظم

01 452 700

الجيش وكاريتاس لبنان: يوم طبي في جزين

جان دارك أبيه ياغيه



تقدّم للمعاينة نحو 500 مريض واستفاد 126 من الفحوصات المخبرية التي قدّمتها شركة «بيوتيك Bioteck»، بينما حصل المئات على أدويتهم من الصيدلية. شارك في تنظيم هذا النشاط عدد من ضباط وعناصر مديرية التعاون العسكري-المدني، وممرضون من عداد الطبابة العسكرية في منطقة الجنوب، وتولى المعاينات أطباء في اختصاصات القلب والشرايين، والغدد والسكري، والصحة العامة، بالإضافة إلى طاقم كاريتاس الذي ضمّ طبيب أمراض نسائية و12 ممرضاً.

دعماً لصدود الأهالي

نوه مدير التعاون العسكري - المدني العميد الركن أياد العلم بأهمية التعاون بين قيادة الجيش وكاريتاس لبنان الذي يصب في خدمة المواطن اللبناني، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي تعصف بالوطن، وأكد أنّ هذه المبادرة أتت لدعم صدود أهالي الجنوب. وأشار نائب رئيس رابطة كاريتاس لبنان الدكتور نقولا الحجار، إلى أنّ «كاريتاس لبنان تؤدي منذ 50 سنة رسالتها الإنسانية بالوقوف إلى جانب المحتاج، وهي مستمرة في دعم أهالي الجنوب من خلال العيادات النقالة وتنظيم حملات طبية».

بدوره، أكد رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة «بيوتيك» للفحوص المخبرية ييار سلوم، أنّ «وقوف الشركة إلى جانب رابطة كاريتاس لبنان والجيش اللبناني وتقديم الفحوص المخبرية مجاناً هو دعم لهاتين المؤسساتين اللتين تقفان دائماً إلى جانب الشعب اللبناني». ولفت إلى أنّ «حاجة المواطن تزداد، ولكن وقوف رابطة كاريتاس لبنان وجهازها الطبي بالتعاون مع مديرية التعاون العسكري - المدني إلى جانب المواطنين يخفف من وطأة الأزمة عليهم».

مرة جديدة، تساهم مثل هذه المبادرات المسؤولة في تخفيف العبء عن المجتمع في ظل الظروف القاسية التي يواجهها الوطن.

بهدف توطيد العلاقة بين الجيش والمواطنين، وهو أحد أهم الأهداف التي وضعتها مديرية التعاون العسكري-المدني (CIMIC) في استراتيجيتها خلال تنفيذ المشاريع، وبهدف التخفيف من حدّة الأزمة الاقتصادية على المواطنين في هذه الظروف الصعبة، نظّمت مديرية التعاون العسكري-المدني بالتعاون مع رابطة كاريتاس لبنان، يوماً طبياً مجانياً في مدينة جزين وجوارها، وذلك في مدرسة جزين الابتدائية الرسمية المختلطة. تضمّن اليوم الطبي المجاني استشارات طبية في مجالات مختلفة، بالإضافة إلى فحوصات الدم وتوزيع الأدوية (3600 علبة دواء من 55 صنفاً)، ومستلزمات صحية للنساء والأطفال حديثي الولادة.



إرشادات عامة للوقاية

من مخاطر الذخائر الفوسفورية



- عند الوصول إلى مكان آمن خارج المنطقة المستهدفة، خلع الملابس ورمي الكمادات المستخدمة فوراً، وغسل الجسم بالماء، ومن ثم طلب العناية الطبية.

طريقة التصرف عند التعرض للفوسفور الأبيض بشكل مباشر
- العمل على إزالة قطع الفوسفور العالقة على الجلد بالوسائل المتوفرة.

- غسل مكان الإصابة بالماء بكثرة لمدة 15 دقيقة إذا أمكن.
- خنق الفوسفور الأبيض وعزله عن الهواء باستخدام قطعة قماش مبللة، ريثما تصل فرق المساعدة، مع الإلتباه إلى أن الفوسفور سيعاود الإشتعال تلقائياً فور تعرضه للهواء.

تعريف قذائف الفوسفور الأبيض

- الفوسفور الأبيض هو مركب كيميائي خطير يُستخدم في الذخائر الحارقة، حيث يشتعل ويحترق تلقائياً عند تعرضه للهواء.

طريقة التصرف عند رؤية قذيفة غير منفجرة

- الابتعاد قدر الإمكان والإبلاغ فوراً وعدم تحريكها.

طريقة التصرف عند تعرض المحيط القريب للقصف بواسطة الفوسفور الأبيض

- عند التعرض للذخان بشكل مباشر، الابتعاد قدر الإمكان والتوجه بعكس إتجاه الريح إلى منطقة آمنة.
- وضع قطعة قماش مبللة إذا أمكن على الأنف والفم للتنفس من خلالها.



المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام
Lebanon Mine Action Center - LMAC
+961 5 956143

أمين معلوف

جسر بين عالمين

د. هيام كيروز

مثل القابض على الجمر أمام محكمة التاريخ، أو فاقد البوصلة وسط متاهات الحروب والقتل وصرع الهويات: يراكم أمين معلوف (74 عاماً) مسارات الكتابة الباحثة عن مثل أعلى إنساني، تقوده إلى أن يتربّع على قمة «مجمّع الخالدين»: «الأكاديمية الفرنسية»، التي أسسها الكاردينال ريتشيلو، أشهر وزراء الملك لويس الثالث عشر في العام 1634.

لماذا أمين معلوف؟

المعايير التي أفضت إلى فوزه بهذا المنصب متشابكة ومتراصة:

- سيرته ومؤلفاته تستجيبان لجوهر الرسالة الفرنكوفونية* التي تقوم على الانفتاح بين الدول والشعوب، وعلى تجسيد التضامن الفعّال بين حكومات هذه الدول. ومن ناحية أخرى، الترويج للغة والثقافة الفرنسيّتين من خلال نتاج تشكّل اللغة الفرنسية خياره الأساسي.

- تحظى شخصيته بالإجماع نظراً إلى انخراطه القوي والدؤوب في أنشطة المؤسسة العريقة منذ انضمامه إلى أعضائها في العام 2012، فهو لم يتخلّف يوماً عن الحضور منذ ذلك الحين، وأدّاه الأعضاء بمثابرتة.

- في زمن الضحالة الثقافية، حتى في البلد الينبوع - فرنسا، وفي زمن التشكيك بجدوى العمل الثقافي، حيث النمط الاستهلاكي يوجّه الكثيرين، ثمة مناارات لم يخفت ضوؤها، بقيت تقاوم التراجع، وتبشر بالثقافة والتلاقي الحضاري بين الشعوب. وأمين معلوف، هذا

إنه اللّتي من «صخرة طانيوس» في «عين القبو»، جارة جبل صينين وبسكنتا، يحمل جراح الهجرة القسرية في العام 1976، إلى مدينة النور باريس، كي لا يكون شريكاً في الحرب التي دفعت لبنان نحو التشرذم والدم. وهناك خاض غمار الكتابة ذات الشغف المسكوني، حافراً ثلماً طويلاً وعميقاً، تتصارع فيه الهويات والانتماءات والمصالح ولعبة الأمم. وعلى الرغم من طول المسافات، وألم الغربة والاعتراب، بقي وفيّاً لجذوره والينابيع الأولى التي نهل منها مادة نصوصه، لم تبارحه الأمكنة التي أتى منها، وكان همّه في نهاية المطاف أن يعبّر عن حركة الصراع لدى الإنسان، ويوائم بين التناقضات والتباينات، وصولاً إلى الرهان المستحيل: سلام العالم وأمانه.

إن الالتفاف حول أمين معلوف، وانتخابه أميناً عاماً دائماً للأكاديمية الفرنسية، وإلى جانبه وزيرة الثقافة ربما عبد الملك، ذات الأصل اللبناني، ينطويان على جذوة الأمل بأنّ نهوض لبنان ممكن بفضل إبداع مواطنيه، ولو في الدياسبورا، كما أنّه فعل إيمان بوطن عصي على الموت.



نبذة:

بدأ حياته صحافياً في جريدة النهار، تتلمذ على يد غسان تويني، ثم انتقل إلى «النهار العربي والدولي»، وبعدها إلى فرنسا حيث عمل في مجلة Economie الاقتصادية ثم ترأس تحرير مجلة Jeune Afrique. واستمر في العمل مع جريدة النهار والنهار العربي والدولي حتى العام 2010.



الناسك الذي يعيش في جزيرة في المحيط الأطلسي قرب مدينة نانت Nantes الفرنسية، هو أحد أبرز تلك المنارات: فهو واحد من الكبار في ثقافة أهل العلم، أغنى الثقافة بشكل عام، والفرنسية تحديداً، بنتاج روائي ومعرفي تجلى في مؤلفاته التي يتعاقب في مضمونها الماضي والراهن، على إيقاع المستجدات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وقد تُرجمت إلى حوالي 40 لغة.

- إنّه خيار ممتاز، كاتب عظيم، ورجل أخوة وحوار وتهدئة، وانتخابه يحمل رمزية رائعة لجميع الناطقين بالفرنسية في العالم»، كما علقت وزيرة الثقافة الفرنسية، ربما عبد الملك.

- هو جسر بين عالمين وفق صديقه في الأكاديمية، جان كريستوف رونفي، الذي كان مرشحاً للمنصب عينه، وقد توجّه إليه إثر الانتخاب قائلاً: «كل أعمالك، كل أفكارك، كل شخصيتك هي جسر بين عالمين يحمل كل منهما نصيبه من الجرائم، ولكن أيضاً من القيم، هذه القيم هي تلك التي تريد توحيدها».

- أمين معلوف هو أحد رموز الرواية التاريخية ذات الإلهام المشرقي، وقد كرّس عمله للتقارب بين الحضارات. ذهب بعيداً في رواياته وعمله الإبداعي بمجمله، في الإحاطة بإثنيات متعددة، متقنياً آثارها، مدققاً في الدور الذي لعبته في التاريخ، وفي تلمس المراحل النوعية في الثقافتين العربية والعالمية، إذ تمازجت في كتاباته أصول عديدة من الحضارات الإنسانية، تظهر تبدل الهويات والمصائر عبر التاريخ، وهو استلهم في ذلك الوقائع التي فرضت تغييرات جذرية طاولت النفوس والبنى الاجتماعية والسياسية.

”إنّه خيار ممتاز، كاتب عظيم، ورجل أخوة وحوار وتهدئة، وانتخابه يحمل رمزية رائعة لجميع الناطقين بالفرنسية في العالم“

استحضر فيه بحنين لبنان حيث كانت جميع الطوائف تتعايش بسلام، «ما كان ينبغي أن تختلف وتختفي نوعية التعايش بين الناس، كان يجب أن تكون طريقاً إلى المستقبل، وهي اليوم تنتهي إلى الماضي»، يعلق على الواقع اللبناني بأسى.

أزمات وتحولات

من العام 1975 انطلاقة الحرب اللبنانية التي أمعنت في ضراوتها، مروراً بالأزمات من كل نوع، والتمتالية في معظم البلدان، إلى قضايا الهجرة والمعاناة الإنسانية: أحداث تشعب، تتداخل وتتلاحم في مناخ دراماتيكي طبع نتاج أمين معلوف. إلا أنّ هذا النتاج، تجاوز الإطار الزمني ليبولور مفهوماً متميزاً لمعنى الهوية غير الثابتة، التي تخضع لشروط الزمان والمكان والبنى كافة، والتي على خلفيتها تشتعل الحروب (Les Identités meurtrières). وهو يستعرض أزمات تاريخية تستوعب التحوّلات الحضارية التي رسمت صورة الغرب والشرق على شكلها الحالي (Les croisades vues par les Arabes) ليكشف دينامية الروائي في سرديّة تكشف بريق الأسلوب، وتصوغ الأحداث بجمالية مذهشة، وتضفرها بالمتغيّرات الناجمة عن العبور من بلد إلى آخر، من طائفة إلى أخرى، في تواتر تاريخي لاهث (Léon l'Africain). ما آمن به أمين معلوف من انفتاح على الآخر، وما تشرّبه من تعمق في مشرقه، ولبنانيته تحديداً، انعكس في كتابه Les désorientés، الذي

الفرانكوفونية:

المنظمة الدولية للدول والحكومات الناطقة بالفرنسية، كلفة رسمية أو لغة منتشرة. تضم 84 دولة، و900 مليون نسمة، بينهم 321 مليوناً ينطقون بالفرنسية. رسالتها الأساسية، تجسيد التضامن الفعال بين الدول والحكومات الممثلة بهذا الفضاء الجغرافي - السياسي. هدفها الترويج للغة والثقافة الفرنسييتين.



اليوميات والهواجس، يتوغل أمين معلوف في المدى الرحب للكتابة، يحقق العبور من واقع إلى آخر، يلتقط جوهر الأحداث ومضمونها التعددي، ويدمجها في أخيلة روائية، أو يصهرها في تصاوير ورؤى، لتصبح أرضاً تنبت فيها المعاني الجديدة.

أعماله:

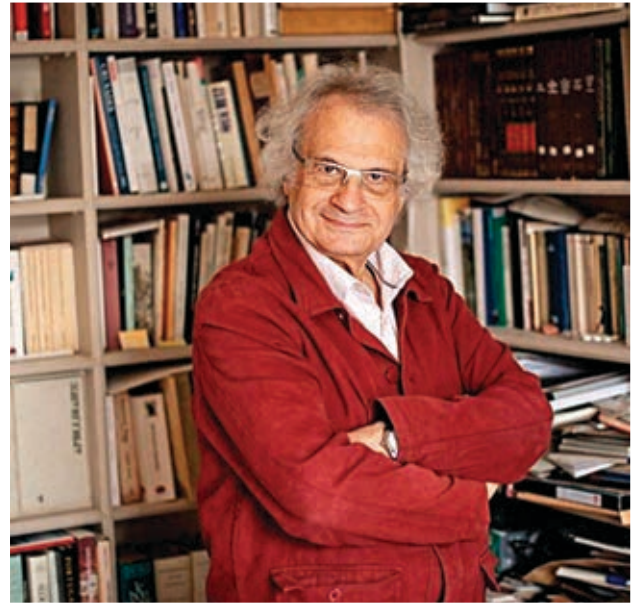
لأمين معلوف عشرات المؤلفات، ومنها:
الحروب الصليبية كما رآها العرب - 1983، ليون الأفريقي - 1984،
سمرقند - 1986، حدائق النور - 1991، القرن الأول بعد بياتريس -
1992، صخرة طانيوس - 1993، موانئ المشرق - 1996، رحلة
بالداسار - 2000، الحب عن بعد - 2001، الهويات القاتلة 2002-
1998، بدايات - 2004، الأم أدريانا - 2006، اختلال العالم - 2009،
التائهون - 2012، غرق الحضارات - 2019، إخوتنا غير المتوقعين -
2020، ومثاه الضالين - 2023.

جوائز:

جائزة «الصدّاقّة الفرنسيّة - العربيّة»، 1986،
عن روايته Léon l'Africain.
جائزة «غونكور» - Prix Goncourt، كبرى الجوائز الأدبية الفرنسية،
1993، عن رواية صخرة طانيوس.
جائزة Aujourd'hui، 2019، عن كتابه «غرق الحضارات».
جائزة «أمير أستورياس للآداب»، 2010.
جائزة «سفراء الدول الفرانكوفونية»، 2021.

تكريم:

منح الدكتوراه الفخرية من جامعات: لوفان الكاثوليكية في بلجيكا،
الجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة إيفورا البرتغالية.
كما منّح وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي في العام 2020 تقديراً
لعطاءاته وإنجازاته في عالم الأدب.



هذا الشعور يعود إلى الأمس البعيد في كتابه Origines، ويشف عن الإلتزام الذي يربطه بالأسلاف وبالعائلة، «النسب المقدّس» الذي يؤسس هوية المهاجرين مثله، ويستمر وجداناً نابضاً في الزمن اللبناني الحيّ.

ذلك الزمن، تتواتر بصماته في كتابه «صخرة طانيوس»، في سياق نصّ مشوّق يمشي بخفّة تفضي إلى التاريخ، توأكبه صور ذات إحياءات سياسية - إنسانية بعيدة.

وفيما تحتفظ سيرة الشاعر الفارسي عمر الخيام بنضارتها كتعبير جاد عن الغنائية في «سمرقند» Samarcande، فإنّ المخيلة الثرية تصوغ نفسها أنثراً أدبياً لامعاً يتنامى ويتراصف في روايته «حدائق النور» Les Jardins de lumière، بينما ينحو كتاب «غرق الحضارات» نحو الرؤى الذاتية لأحداث عاصرها وعشنا تفاصيلها.

التراث واليوميات والهواجس

بهذا البعد المعرفي المستفيد من الحضارات، وبالمواضيع المستقاة من التاريخ القديم والمعاصر، وبالمزاوجة بين التراث الفكري وتواتر



ZEROCK
GROUP HOLDING SAL

Zerock Batching Plant
Building & Civil Engineering Contractors

4th Floor, Victoria Center, Dbayeh Highway, Beirut, Lebanon
Phone: +961 4 444 922/55/66





بالثقافة

نتنصر

أقامت نقابة اتحاد الناشرين في لبنان بالشراكة مع وزارة الثقافة معرض لبنان الدولي للكتاب في مركز "الفورم للمعارض والمؤتمرات - بيروت"، وامتدت فعالياته بين 12 و23 تشرين الأول الماضي مثبتةً بأن عاصمة لبنان ما زالت منارة مشعّة في عالم النشر والثقافة، رغم كل المصاعب والتحديات.

اعتبر وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى الذي حضر احتفال الافتتاح ممثلًا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أنّ المعرض هو موعد للتأكيد أننا بالثقافة نتنصر، وأن بيروت ستبقى العاصمة السرمدية للفكر، فيما رأت النقابة أنّ أهمية الكتاب منطلق لما «يستحق إنساننا، وبفعل تحدّ وواجب إنساني نرفع الكتاب عاليًا نعبر به عن إيماننا بهذا الوطن وحبنا له».

وقد شارك الجيش في المعرض وحضر مدير التوجيه العميد حسين غدار احتفال الافتتاح ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون. ضمّ المعرض أكثر من 155 دار نشر خاصة ورسمية من 21 دولة عربية وأجنبية، يمثلون 277 ناشراً، وأتيح خلاله للزوار والمهتمين متابعة برنامج حافل باللقاءات مع كتّاب وشعراء لبنانيين وعرب وأجانب. أما عدد الزوار فكان جيّداً وإن لم يبلغ المستوى الذي اعتاده في الدورات السابقة نظراً للظروف، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المبيعات التي سجّلت ارتفاعاً كبيراً في بعض المجالات مثل علم الاجتماع وعلم النفس والتكنولوجيا.

يُذكر أنّ الجناح الخاص بالجيش تضمّن بالإضافة إلى المنشورات الدورية التي تصدرها مديرية التوجيه، كتباً قيّمة بينها «تاريخ الجيش اللبناني»،





” تأتي المشاركة في المعرض في إطار تعزيز تفاعل الجيش مع المجتمع المدني، وأداء دوره كمؤسسة تسهم في التنشئة الوطنية.“

و « The Heart Of the Nation » ، الذي يضم مجموعة صور تُظهر يوميات العسكريين وأداءهم لمهامهم في مختلف القطع. وكان شرح قَدّمه ضباط من الكلية الحربية للشباب والمهتمين حول شروط الإنتساب إلى الكلية الحربية وكل ما يتصل بالتدريب والتعليم ونمط الحياة فيها. وتأتي هذه المشاركة في إطار تعزيز تفاعل الجيش مع المجتمع المدني، وأداء دوره كمؤسسة تسهم في التنشئة الوطنية.



معرض

وليس بالسلاح وحده يقاتل جيشنا...

د. تراز منصور

مَن حموا لبنان من الإرهاب وقضوا عليه في جرد
عرسال وسواها، يطلون علينا من جديد بوجههم
الآخر، وجه حضاري ترسم ملامحه من خلال أعمال
فنية رائعة استخدموا في إنتاجها مواد أولية
بسيطة. طوَّعوا الحديد وتعاملوا مع الخشب بإبداع
ليقدموا منتجاتٍ جميلة، لها موقعها في بيوتنا
وحياتنا اليومية، ولها أيضًا قيمتها كرمز لقدرة
جيشنا على التكيف الإيجابي مع الظروف الصعبة
وابتكار الحلول لمواجهةها.



” طوّعوا الحديد وتعاملوا مع الخشب بإبداع ليقدّموا منتجاتٍ جميلة، لها موقعها في بيوتنا وحياتنا اليومية، ولها أيضًا قيمتها كرمز لقدرة جيشنا على التكيف الإيجابي مع الظروف الصعبة وابتكار الحلول لمواجهتها.“



في سياق الدور التنموي الذي تحمّت الضرورة تعزيزه لضمان صمود الجيش والمجتمع على السواء، شهدت القطع العسكرية مبادرات عديدة، من بينها في الفترة الأخيرة المعرض الثاني للمنتجات الفنية الذي نظّمته الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب بالتعاون مع الجيش اللبناني - اللواء اللوجستي في أوتيل لانكستر - الحدث. وقد حضر افتتاحه عددٌ من الدبلوماسيين بالإضافة إلى شخصيات رسمية وفاعليات.

إنتاج وإبداع

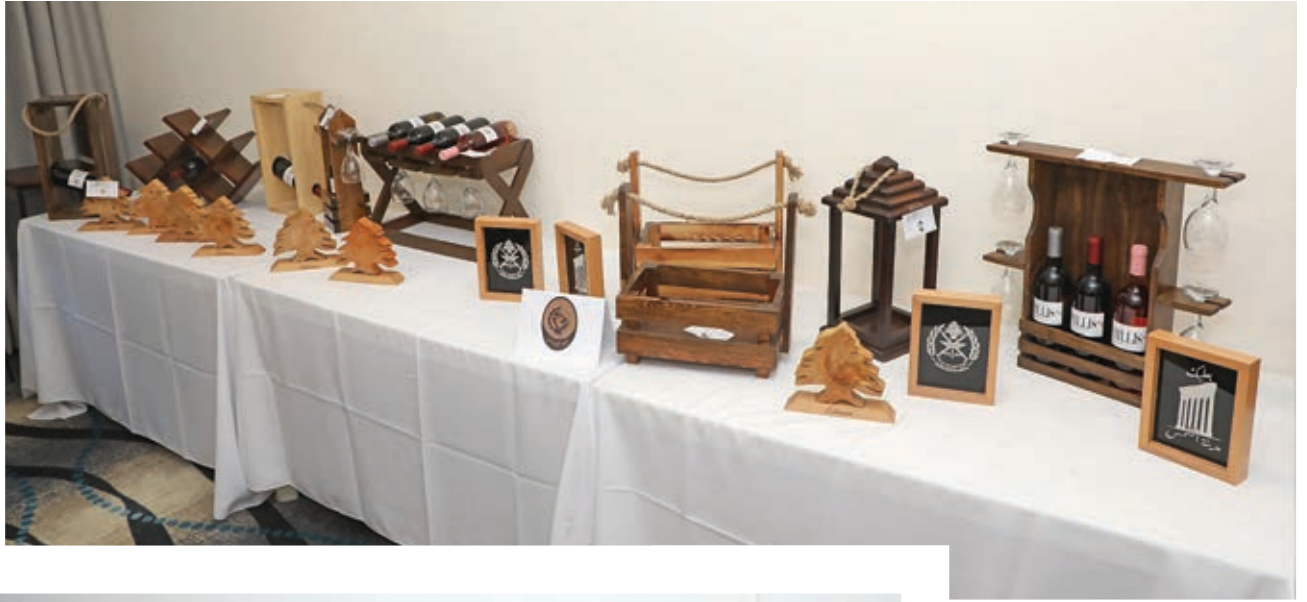
كلمة رئيس الجمعية الدكتور رامي اللقيس ذكّرت بأنّ هذا المعرض هو امتداد للنسخة الأولى التي سبقته بمبادرة أطلقها اللواء السادس في منطقة بعلبك الهرمل. وأكد أنّ «ما نراه اليوم مبادرة إنتاجية إبداعية تحقّق نوعًا من الاستدامة في عمل المؤسسات. ونحن كجمعية فخورون بالتعاون مع الجيش اللبناني، وذلك لقدرته على تجديد نفسه خاصة في هذا الظرف الصعب، ولأنّه عزّز بتماسكه انتماءنا لوطننا وللمؤسسة العسكرية».

شاهد الحضور قبل جولتهم في المعرض فيلمًا قصيرًا ألقى الضوء على الأعمال والأنشطة والمؤسسات الإنتاجية في اللواء اللوجستي، ومن بينها: معمل مواد تنظيف، معمل خياطة الألبسة ومحطة تكرير المياه... الدهشة التي ارتسمت على وجوههم ما لبثت أن اتسعت حين بدأوا يسيروا في أرجاء المكان معاينين ما أبدعته أيادي العسكريين. تعليقاتهم راوحت بين الإعجاب بالحرفية والدقة التي أنتجت قطعًا مميزة بجماليتها ومنافسة بأسعارها.

مبادرة يُبنى عليها

يوضح قائد اللواء اللوجستي العميد الركن جوني عقل أنّ هذا المعرض أكبر من الأول الذي سبقه وهو يهدف إلى إبراز قدرات الجيش في مجالات تتخطى اختصاصه الأساسي، وكيفية تأقلمه مع الظروف القاسية لتأمين حدٍّ معيّن من الاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى إظهار مواهب عسكرييه وقدرتهم على الابتكار، ولا سيّما عناصر اللواء اللوجستي. وقال إنّ الأصدقاء كانت جد إيجابية ومشجّعة، إذ تمّ شراء الكثير من التحف المعروضة ولا سيما من قبل السياح الأجانب.

في جولتنا بين زوار المعرض رصدنا انطباعات بعضهم، وفي هذا السياق أعرب نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن حسن جوني عن إعجابه بما يمكن أن يبذره المقاتلون في الجانب الآخر من حياتهم، وقال: «إنّ اليد التي تتقن التسديد وإطلاق النار، أثبتت أنها يد خارقة



”يجب البناء على
هذه المبادرة
وتطويرها
وتعميمها، بما
يؤدي إلى تعزيز
فلسفة الجيش
المنتج، على غرار

الجيش المتقدمة، التي لا يقتصر دورها على الدفاع، بل
يتجاوزه إلى تأمين الدعم الاقتصادي.“

فخورون بجيشنا

الجودة والمهارة العسكرية تجلّت في تحف فنية تختلف عن تلك الموجودة في السوق وفق ما يقول لنا المحامي مرعي بزّو، وهو إذ يشير إلى أنّ أسعارها منافسة جدًا، يدعو إلى دعم اللواء اللوجستي ليتمكن من إنتاج المزيد ولتكون منتجاته بمتناول الشعب اللبناني.

وفيما عبّر عباس طليس عن سروره بهذه المناسبة وإعجابه بما أبدعته أيادي العسكريين، نوّه حسن لقمان حمادة بجودة منتجات المعرض وتميّزها، مؤكّدًا أنّ دعم الجيش اللبناني واجب وطني، وأعربت مايا وهبي عن تأثرها بالقول: لقد حولوا جذوع الأشجار وقطع الحديد الصغيرة إلى قطع رائعة...

ومبدعة، ويمكن أن تقدم أعمالاً فنيّة خلّاقة مُبتكرة تنافس أعمال المحترفين». ورأى أنّه يجب البناء على هذه المبادرة وتطويرها وتعميمها، بما يؤدي إلى تعزيز فلسفة الجيش المنتج، على غرار الجيوش المتقدمة، التي لا يقتصر دورها على الدفاع، بل يتجاوزه إلى تأمين الدعم الاقتصادي، وهي بذلك لا تكون مؤسسات مرهقة للمالية العامة.

وبينما اعتبر السفير الكوري الجنوبي إيل بارك IL Park أنّ المعارضات مميّزة بإتقانها وجمالها، وأنّ المعرض يعكس جانبًا من جوانب سعي الجيش اللبناني إلى مواجهة الظروف الصعبة، قال الملحق العسكري في السفارة البريطانية المقدم Lee Richard Saunders «إنّ المعرض جيد ومهم جدًا بالنسبة للجيش ودوره الإنمائي».



لوّسو ما صار

بكامبرلند، اهتمينا فيك من أول المشوار
وهلق تركنا نهتمك بالدار لو شو ما صار



خلينا نعمل حسنة

Head Office : Dbayeh Highway, Cumberland Building, 3rd Floor
P.O.Box 90-554 Jdeidet El Metn - Lebanon
Tel: 961 . 4 . 403 888 - Fax: 961 . 4 . 403 666

Ras Beirut : Bristol, Verdun Twins, 5th Floor, Facing Total Station
TeleFax: 961 . 1 . 344 595 / 574

Tripoli : Mina Street, Mandarin Bldg., Tel: 961 . 6 . 200 018 / 019

Jounieh : Jounieh Highway by La Cite, St Joseph Center, 2nd Floor
Tel: 961 . 9 . 831 979 / 830 978

Email : info@cumberland.com.lb www.cumberland.com.lb



Cumberland

INSURANCE & REINSURANCE COMPANY S.A.L.

info@cumberland.com.lb

www.cumberland.com.lb

cumberland_insurance

Cumberland Insurance & Reinsurance S.A.L.





جيشنا

الفوج المضاد للدروع:

قوة التدمير والقدرة
على المناورة

الرفيق أول كرستينا عباس



يؤدي الفوج المضاد للدروع في الجيش اللبناني دوراً بالغ الأهمية في المعارك من خلال التصدي للمدركات وتدمير تحصينات العدو. وإذا كان تجهيزه بصواريخ دقيقة مصدرها أساسياً لكفاءته العالية التي أثبتتها في عدة محطات، فإن شجاعة عسكرييه وقدرتهم على الابتكار وتجاوز العقبات والتدريب المستمر تُشكل قيمة مضافة تتجلى في أداءٍ عالي المستوى. وهو إلى ذلك يرفد الوحدات العسكرية بقوة نارية، ويدرب عسكريين من الألوية والأفواج الخاصة والتلامذة الضباط والرتباء على الأسلحة المضادة للدروع.



”بالإضافة إلى مهمته الأساسية في تقديم الدعم الناري المضاد للدروع لزيادة فاعلية ألوية الجيش وأفواجه، كُلف الفوج أسوةً بباقي قطع الجيش بمهمة حفظ الأمن في قطاع انتشاره.“



شعارنا...

يتألف الشعار من الخلفية السوداء التي ترمز إلى التخفي في أثناء المهمات التي ينقذها الفوج لأنّ العسكريين يتخفون حتى يترصدوا آليات العدو من دون أن يراهم. الوطواط يحمل صاروخًا مضادًا للدروع للدلالة على تشابه أدائهما في بث الذبذبات والتوجّه من خلالها. وترمز الدائرة الحمراء إلى الدم والتضحية، والأرزة الخضراء إلى الخلود.



واكب الفوج المضاد للدروع منذ إنشائه كفوج مستقل باسم «السرية المستقلة الأولى المضادة للدروع» في العام 1971، مختلف معارك الجيش، خصوصًا تلك التي تتطلب استخدام صواريخ وأسلحة ثقيلة لتدمير الأهداف المعادية والتحصينات. ففي العام 1982 تصدّت إحدى سرايا الفوج لدبابات العدو الإسرائيلي وقواه المدرّعة، كما دعمت سراياه القتالية وحدات

الجيش المنتشرة في الجنوب خلال عدوان تموز في العام 2006. وفي العام 2011 كانت حضائر الصواريخ التابعة للفوج جاهزة لمواجهة أي تقدّم لمدرعات العدو إثر اشتباك العديسة. وشارك الفوج أيضًا إلى جانب الوحدات الأخرى في معارك ضد الإرهاب، إذ كان له دور بارز في معارك «نهر البارد» (2007)، ومن ثم في عرسال (2014)، حيث نشر سرية قسّمت إلى فصيلتين تمركزت الأولى على الحدود الشرقية (عرسال والجوار) والثانية على الحدود الشمالية منعًا لتسلل الإرهابيين إلى المنطقة.

”يتخطى الفوج المضاد للدروع، كما مختلف وحدات الجيش الصعوبات والمشقات، ويواصل عناصره تأدية رسالتهم، مجددين عهدهم بالقيام بواجبهم كاملًا حفاظًا على لبنان.“



بباقي قطع الجيش بمهمة حفظ الأمن في قطاع انتشاره، الذي يتضمّن منشآت حيوية وحساسة. كما تتمركز سريتان من الفوج في قطاع جنوب الليطاني، وتخضعان لقيادته العملية في مهمة دعم الألوية والأفواج ضمن القطاع وعلى الحدود والتصدي لخروقات العدو الإسرائيلي.

الصلابة والابتكار

يتميّز الصاروخ المضاد للدروع بدقة عالية في إصابة الأهداف، ويمكن استعماله على قواعد تركّز على

الأرض أو على الآليات. مقابل هذه الميزة، يُشكّل وزن قاعدة الصاروخ ومتمماته (100 كلف تقريبًا) عقبة حين يدور القتال في أماكن وعرة لا تستطيع الآليات التقدّم فيها، وهذا ما كان الوضع عليه خلال معركة «فجر الجرد» (2017). هنا كان لعاملين اثنين الدور الأساسي في تجاوز هذه العقبة، الأول هو قوة التحمّل لدى العسكريين الذين اضطروا للسير 200 متر صعودًا في الأرض الوعرة وهم يحملون قاعدة الصاروخ تاو TOW، وقاموا بتركيزه على قمة إحدى التلال الصخرية حيث أمكنهم الرمي على أهداف الإرهابيين ومنع تقدمهم. أما الثاني فهو القدرة على الابتكار التي تُتيح التكيّف مع ظروف المعركة، وقد تجلّى ذلك من خلال تركيب الصاروخ على آلية من نوع UTV يمكنها أن تتنقّل بسهولة في الأرض الوعرة والممرات الضيقة، ما سهّل مهمة دعم القوى المهاجمة بالنار ومواكبة تقدّمها. شاركت في تلك المعركة سرية كاملة من الفوج الذي أدّى دورًا بارزًا في تدمير تحصينات العدو وتأمين الدعم الناري للوحدات الأخرى، والمناورة بقدرة صاروخية موجهة واكبت تقدّم القوى المهاجمة برًا.

بالإضافة إلى مهمته الأساسية في تقديم الدعم الناري المضاد للدروع لزيادة فاعلية ألوية الجيش وأفواجه، كُلف الفوج أسوةً



عن الفوج

دون الحاجة إلى متخصصين أو الرجوع إلى بلد المنشأ، تحقيق أجهزة مشبّهات رمي وأليات مدولبة ومجنزرة لحمل قواعد إطلاق الصواريخ، وسوى ذلك من أعمال تتم في مشغل الفوج.

ويقول العميد الركن بو ديوان في هذا السياق: «نحن كفوج مسؤولون حتى آخر الرعائل عن صيانة الصواريخ وكل ما يتعلق بمنظومات إطلاقها، حتى تلك الموضوعية تحت تصرف عدد من الأفواج الخاصة الأخرى». ويشير إلى وجود مدرسة مسؤولة عن التدريب التقني لضباط وعسكريي الجيش ذوي الاختصاصات المتعلقة بالأسلحة المضادة للدروع. ولهذا السبب يتوافر عدد من مشبّهات رمي لمختلف أنواع الصواريخ التي يمتلكها الفوج، وقاعات مجهزة للتدريب، وغيرها من متطلبات المساعفة والتدريب.

أنشئ الفوج المضاد للدروع في العام 1971 باسم «السرية الأولى المستقلة المضادة للدروع» وكانت تابعة عملياً لمنطقة بيروت ومركزها ثكنة الأمير بشير. وفي العام 1977، سُكّلت «السرية الثانية المستقلة» وكان مركزها مبنى مديرية التعبئة في الفياضية. وعندما تمّ تنظيم القطع والوحدات وفق نظام الألوية والأفواج، أنشئ أيضاً الفوج المضاد للدروع، وذلك بتاريخ 24 كانون الأول 1983. حينها كان يتبع إدارياً لمقر عام الجيش، ولاحقاً للواء الدعم إلى جانب فوجي الهندسة والإشارة.

العتاد والقدرات

زوّد الفوج المضاد للدروع ثلاثة أنواع من الصواريخ هي: الـ MILAN الفرنسية الصنع، والـ TOW الأميركية والـ HOT MEPHISTO التي يتم تركيبها على ناقلة الجند المدرّعة VAB الفرنسية. وهو مزوّد أيضاً بأسلحة أخرى تمتلكها أفواج التدخل وألوية المشاة، فعناصره يضطرون للتقدّم كمشاة في بعض المهمات.

يشير قائد الفوج العميد الركن فادي بو ديوان إلى أنّ مواكبة التطور العلمي والتقني السريع في مجال الصواريخ المضادة للدروع يتطلب إمكانيات مادية كبيرة وجهوداً ضخمة، لكنّ العتاد الذي يمتلكه الجيش اللبناني يُستخدم اليوم في عدد من أهم الجيوش في العالم، وهو يضيف: «بالطبع نطمح إلى امتلاك صواريخ أحدث من الأجيال المتطورة الثالثة والرابعة، لكننا نركّز على قدرات عناصرنا، وعلى إرادة القتال والصمود المتجزرة في نفوسهم، وهذه الإرادة هي ما يجعلهم جاهزين للتصدي للأخطار التي تهدد الوطن».

بالإضافة إلى القدرات الجسدية واللياقة البدنية التي تخوّلهم التعامل مع سلاحهم على النحو الأفضل، يتمتع عسكريو الفوج المضاد للدروع بمستوى علمي متقدم وبمهارات وكفاءات عالية، وهذا ما وقرّ القدرة والإمكانية للتعامل مع مختلف التحديات، وساعد في تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي في عدة مجالات، من بينها: تحديث قواعد الصواريخ وصيانتها، وأصلاح أجزاء أساسية من الصواريخ من

التدريب

يتابع الضباط والعسكريون تدريبات دورية ليكونوا جاهزين لإتمام مهماتهم بنجاح. فاستخدام الصواريخ يتطلب استعداداً ذهنياً كبيراً، وقواعد إطلاقها تتضمن أجهزة فحص وأموراً تقنية صعبة، بالإضافة إلى قدرات تتعلق بقراءة الخرائط والتوجه عبر نظام GPS أو بالبوصلة وتحديد إحداثيات الأهداف المعادية بدقة، وأخرى تتعلق بقوة البنية الجسدية وهي أساسية لتنفيذ المهمات.

وفي السياق عينه، يشير رئيس الفرع الثاني الرائد قاسم ركين إلى أنّه بالإضافة إلى التدريبات الخاصة باختصاصهم، يتدرّب العسكريون على دورات أخرى تتصل بمهمة حفظ الأمن، ومن بينها «ردات الفعل عند تعرّض دورية لإطلاق النار»، والمداهمات والتفتيش، وإقامة حواجز وتسيير دوريات راجلة ومؤلفة، بالإضافة إلى دورات في مجال الإسعافات الأولية والمتقدمة، كما ينفذون تمارين قتالية مختلفة.

يتخطى الفوج المضاد للدروع، كما مختلف وحدات الجيش وقطعه الصعوبات والمشقات، ويواصل عناصره تأدية رسالتهم، رسالة الجنديّة، مجددين مع كل إشراقة شمس عهدهم بالقيام بواجبهم كاملاً حفاظاً على لبنان.



مستشفى دار الأمل الجامعي

Dar Al Amal University Hospital

علاج النطق واللغة

Speech Therapy

نعالج جميع الحالات والفئات العمرية

- الصعوبات التعلمية
- التأخر اللغوي، التأتأة وضعف السمع والصمم
- مشاكل التنفس والبلع
- الشلل الدماغي والجلطات الدماغية
- التوحد ومشاكل التواصل والفهم



في منطقة البقاع: حماسة وفرح وشوق لأيام مماثلة

المؤسسة التي تحتضن أبناء العسكريين، لا تسعى فقط إلى الترفيه عن الصغار وتوفير مساحة من البهجة لهم في هذه الأيام الصعبة، ولا يقتصر هدفها من فتح أبواب ثكناها لهم على تعزيز التواصل معهم، وإنما تؤدي أيضًا دورها التربوي التوجيهي من خلال نشاطات التوعية الهادفة إلى إبعادهم عن الآفات الاجتماعية والعادات السيئة التي قد تطيح بمستقبلهم. والأهم أنها تقوم بذلك عبر تقديم النموذج الذي يجسده العسكري المنضبط، المعطاء والشجاع.





في هذا السياق كان ختام الصيف يوماً مفتوحاً نظّمته منطقة البقاع في ثكنة أبلح تحت عنوان «معاً نحو مجتمع آمن»، شارك فيه حوالي 1500 من أبناء العسكريين، الشهداء منهم ومن هم في الخدمة الفعلية. الهدف من هذا اليوم توعية الفئات العمرية الصاعدة على مختلف الأخطار التي تهدد المجتمع اللبناني، لا سيما أفة المخدرات، والتخريب على أنواعه، بالإضافة إلى الألغام المنتشرة على الحدود، والسلاح المتفلت، والإرهاب، فضلاً عن أطماع العدو الإسرائيلي التي تشكّل خطراً وجودياً، وذلك عبر نشاطات هادفة ومحطات مختلفة شاركت فيها وحدات عسكرية بعروض متنوعة. كما شملت النشاطات عدة مشاغل، منها ما تناول موضوع مكافحة المخدرات، ومنها ما عرض مشكلة الألغام في لبنان ودور الجيش في مكافحتها، بالإضافة إلى شرح لطرق الوقاية من مخاطرها. بدوره شارك الصليب الأحمر اللبناني بمشغل، تعرّف الأولاد من خلاله على كيفية إخلاء الجرحى في المعارك، وعلى المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية. ما بين المشاغل والنشاطات أمضى أبناء العسكريين يوماً ترفيهياً مميزاً، أبدوا خلاله تفاعلاً إيجابياً وحماسة واضحة، وحملوا في عودتهم، إلى جانب الهدايا التذكارية التي منحتهم إياها المؤسسة العسكرية. ذكريات جميلة ومعلومات مفيدة، وشوقاً لأيام أخرى مماثلة.



الكابتن رولا حطيبي فن الطيران والحياة!

ندين البلعة خيرالله

هي ابنة بلدة الدورير الجنوبية، من عائلة متواضعة ومتضامنة نشأت إلى جانب إخوتها على حب الوطن. تفوّقت في دراستها مدفوعة بطموحها الذي قادها إلى عالم الطيران على الرغم من تحقّظ أهلها. سافرت إلى اسكتلندا لدراسة الطيران، ثم إلى ألمانيا حيث درست على قيادة الطائرة التي باتت تقودها.

في لقاء طابعه العفوية والصراحة، تعرّفنا إلى شخصية امرأة تتقن التحليق عاليًا، تعشق الرياضيات والموسيقى، وتتجلى صفات الأمومة لديها في كل ما تقوم به. رحلتها شهادة على الروح النضالية لدى المرأة التي ترفض التقيّد بالصورة النمطية والأدوار التقليدية المنسوبة إليها. في حديثها جرعة أمل وإيجابية تسحر محدثها وتزوده دروسًا في حب الوطن والتمسك بأرضه. هي التي جالت العالم، تعود في نهاية كل رحلة إلى وطنها الصغير وهي تردد: «رغم كل شي ما في مثل لبنان»...

«الخوف يقتل...!»

جالت رولا التي لا تفارق البسمة محيّاها في مدن العالم، وبرهنت أنها كابتن عالمية، وهذا ما جعلها تتسلم بجدارة مركز الرئاسة الإقليمية لمنظمة اتحاد نقابات الطيارين كأول امرأة في هذا المنصب.

يتردّد صدى الشعار الذي تلزمه رولا في حياتها في كل كلمة وفعل وإنجاز تحقّقه: «الخوف يقتل، أما الأمل فيعطي قوة». هذا الأمل الذي هو ركيّزة كل حياتها، يغذي طموحاتها ومساعدتها في مهنتها، وقد اكتسبته من خبرتها الطويلة وتمكّنها من أداء واجبها الوظيفي على أكمل وجه بفضل التدريب والمتابعة والالتزام. فمهنتها تتطلب سرعة بديهة وقدرة على التكيف مع التحديات غير المتوقعة، وهي بفضل اكتسابها مهارات حل المشكلات بكفاءة عالية، وقدرتها على تحويل الخوف إلى رهبة وأمل، أثبتت أنه حتى في أصعب الظروف والمواقف، سنجد دائمًا الطريق للمضي قدمًا.

وأصدق دليل على ذلك، أن صيتها ذاع في العالم منذ فترة وجيزة، لكونها كابتن الطائرة التي تحدّت الرياح وهبّطت بسلاسة في مطار لندن - هيثرو. مشهد العاصفة المخيف يومها أربّه معظم الطيارين وأدّى إلى اتخاذ الطائرات التابعة لشركات أخرى قرارًا بإلغاء عملية الهبوط، لكنّ طائرة الـ MEA التي تقودها الكابتن حطيبي هبّطت بأمان ما أدهش العالم.

بين السماء والأرض

«نظرة أم وكابتن من السماء...» عبارة تنشرها رولا على صفحتها على إنستغرام. نظرتها من السماء هي مزيج فريد من الضعف والقوة. فالعزلة التي تعيشها فوق السحاب تتناقض بقوة مع مشاعر الأمومة وارتباط الأم بأولادها. إنها بمثابة تذكير لها بأنّ النجاح في أي مجال يتطلب ثقة ثابتة في قدرتنا على التفوق وإيجاد توازن بين مهماتنا

في السماء، حيث تحلق الأعلام ويلوح أفق التحديات، برزت تلك المرأة الرصينة بقصتها التي تتجاوز حدود المألوف. رحلة الكابتن رولا حطيبي هي رحلة إصرار لا يتزعزع، ومزيج من الشغف بعالمين متناقضين: فضاء الطيران اللامحدود وعلوم الأرقام المعقدة من واقع الحياة المثبتة. وهي إذ تحلق بكل ما تحمله من طموحات ومشاعر أمومة وحب لوطنها، تشكّل حياتها منارة للإلهام، تجسّد جوهر المرونة والأمل والسعي الدؤوب للتميز.



”رحلتها شهادة على الروح النضالية لدى المرأة التي ترفض التقيّد بالصورة النمطية وبالأدوار التقليدية المنسوبة إليها.“

الثقافات. والسبب الثاني هو تعميم تجربة نجاحها في عالم الطيران وحثّ كل فتاة طموحة وحالمة على تحقيق حلمها. وقد نجحت في ذلك، إذ إن تميّزها سمح لمزيد من النساء بإظهار مهاراتهم في هذه المهنة.

لم تكسر الكابتن حطييط الحواجز الاجتماعية فحسب، بل جعلت من مهمتها أيضًا توجيه الآخرين نحو الطيران حيث البداية لاحتمالات وفرص لا نهاية لها. وإلى شباب لبنان وأمهاتهم، توجه رسالة قوية، فتشجّعهم على اعتناق الأمل، والاعتزاز بهويتهم وبذل كل الجهود ليصبح لبنان وطنًا أفضل لأبنائه. وإيمانها بقوة الروح اللبنانية وصمودها هو شهادة دائمة على حبها العميق لبلدها.

إرث من الحب والإنسانية

جلّ ما تتمنّى الكابتن حطييط توريثه لإبنائها ولكل من يتأثر بمسيرتها، هو حب لبنان والإنسانية والأمل الذي لا يتزعزع! أمّا حين نسألها عن ترتيب أفضل بلدان زارتها، فتعزّز بجمال لبنان أولاً وتذكر عددًا من البلدان التي احتلت أولوية بالنسبة إليها بعد وطنها طبعًا، لأنها تشبهه بالثقافة والجمال والقيم.

تأخذنا رحلة الكابتن رولا حطييط الرائعة إلى فوق السحاب، إلى عالم من الأمل والعاطفة. هي التي جالت العالم بروائعها، ترجع من كل رحلة أكثر اقتناعًا والتزامًا حيال وطنها، فلبنان بالنسبة إليها هو «أروع بلد بالعالم»! وفي مواجهة التحديات، تدركنا بأن سماء إمكاناتنا لاصحاحها، يحملنا فيها هواء الأمل فيرشدنا في الأوقات الأكثر اضطرابًا. وهي تتوجه إلى أبناء وطنها بالقول: أعطوا أولادكم فرصًا متكافئة للعلم والتقدّم، فهم جيل المستقبل، كونوا مثاليًا لهم وأثبتوا أن النجاح يمكن تحقيقه مهما كانت الأوضاع والظروف صعبة.

أخيرًا، منا ومن الكابتن رولا حطييط، دعوة إليكم إلى التأمل: ما هي الحواجز التي يمكنكم تخطيها في حياتكم؟ وكيف تشكّل تجاربكم الفريدة إلهامًا للآخرين لتغيّر العالم من حولنا؟ لقد أثبتت لنا الكابتن حطييط أن السماء ما هي إلا البداية، فكيف ستبلغون أفق نجاحكم وطموحاتكم؟

وقدراتنا وألوياتنا. فقد تتغيّر الأولويات وتتبدّل، ولكن التكيف والمرونة يبقيان ثوابت ضرورية لتحقيق ذلك. هذه الثوابت مغروسة أصلًا في رولا كونها لبنانية، مولودة من رحم الصعوبات مع إرث من الصمود والقدرة على اجتراح الحلول في مواجهة الشدائد.

قلب متجذّر في لبنان

التزامها ووطنيتها وحبّها للبنان لا يتزعجان، وهي متشبّثة بأرضها بكل فخر! إنّه الشعب الطيّب المعروف بصموده، الذي يهبّ إلى مساعدة الغريب، وقد يكون ذلك أحيانًا من خلال عمل ظاهره بسيط ومتواضع، ولكنّه دليل عميق على جمال لبنان وروح أهله والأمان الذي لم تجده رولا في أيّ من الدول التي قامت بزيارتها، والتي يتخطى عددها الـ100. وهي إذ توجهت حثية إلى المؤسسة العسكرية وعناصرها، وقلبها يتألم على أوضاعهم وظروفهم، تؤكّد أنّ هذا الأمان ما هو إلا بفضل هذه المؤسسة وصمودها أمام كل المحن.

هذا الحب غير المشروط للوطن والمهنة، دفع رولا إلى الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لهدمّين أساسيين: الأول إظهار صورة لبنان الجميل للعالم إلى جانب المشاهد الرائعة التي تنقلها من رحلاتها إلى مختلف البلدان، فتنقل متابعيها معها في رحلة تطل على مختلف



سعر خاص للقوة الأمنية

✓ تأمين إلزامي ✓ تأمين ضد الغير ✓ بلاطة (70 كم مرتين)
\$40

✓ تأمين شامل ابتداءً من \$250



Mobile +961 3 536 536

Tel +961 24 96 16 16

من حماية القطع الأثرية إلى ترميم المباني التاريخية... فوج الأشغال أيضاً وأيضاً

ندين البلعة خيرالله

مهما أعدنا التذكير بما أنجزه فوج الأشغال المستقل في الجيش اللبناني خلال السنوات الأخيرة، لن يكون ذلك كافياً لتقدير الجهود التي يبذلها هذا الفوج بضباطه وعسكرييه رغم وجود ألف سبب وسبب لكبح فرامل العمل والإنتاجية في ظل الظروف القائمة. وها هو اليوم يستفيد من خبرات أهم الدول في مجال حماية الممتلكات الثقافية والأثرية، ويعزز قدراته في هذا المجال، من خلال دورة تدريب على ترميم المباني الأثرية، علماً أن برنامجها يتضمن أيضاً تنفيذ أعمال ترميم في هذه المباني. تنتهي الدورة التي تم تنظيمها بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار Deutsches Archäologisches Institut، في منتصف شهر كانون الأول، وهدفها طويل الأمد وهو ترميم المباني التاريخية داخل الثكنات العسكرية.

كيف بدأ التعاون؟ شارك العقيد الركن حسن حرقوص رئيس الفرع الثالث في فوج الأشغال المستقل إلى جانب مجموعة من الشركات والمهندسين اللبنانيين العاملين في مجال الحفاظ على الممتلكات الثقافية وترميم المباني الأثرية والتاريخية، في معرض فبراير للترميم في مدينة بولونيا -إيطاليا. والمعرض الذي نظّمته الوكالة الإيطالية للتجارة (ITA - Italian Trade Agency) التابعة للسفارة الإيطالية، متخصص في عرض المواد والطرق الحديثة لترميم وتأهيل المباني الأثرية والتاريخية والحفاظ على التراث الثقافي. وقد قدّم العقيد الركن حرقوص عرضاً عن الفوج والإنجازات التي تحققت في مجال حماية الممتلكات الثقافية، فأبدى الجميع إعجابهم وتقديرهم وتفاجأوا بما حققه الفوج. وعند العودة إلى بيروت استمرّ التواصل مع هؤلاء المهندسين والمرمّمين الذين يعملون مع المعهد الألماني للآثار لترميم مبانٍ أثرية في بيروت، ومن بينها العقار 749 في منطقة المدوّر العقارية وهو مبنى أثري.

وبما أن إعادة ترميم مثل هذه المباني يتطلب مواد محددة وعملاً خاصاً ودقيقاً، أرسل الفوج على دفعات من 9 عسكريين من مختلف الاختصاصات ذات الصلة بالترميم ليتدرّبوا بإشراف مهندسين متخصصين، بالإضافة إلى متابعة 10 ضباط من الفوج دورات متقدمة في هذا المجال. والهدف من ذلك أن يتعلّم اختصاصيو الفوج كيفية تحويل قدراتهم ومعارفهم وتطويرها في مجال المباني الأثرية وترميمها من دون تغيير معالمها.

ويؤكّد قائد الفوج العميد الركن يوسف حيدر أنّ «هدفنا هو التدعيم الطارئ وتنفيذ الأشغال الأولية في المباني الأثرية للحؤول دون تعرّضها لمزيد من الأضرار، ومن ثم تسليمها إلى المرمّمين المتخصصين... ونحن لا نتدخّل إلا إذا طلب منا ذلك». وأضاف قائلاً: «حين بدأنا بالعمل، كنا نتدرّب على صعيد إخلاء أجسام وقطع أثرية متحركة، وحفظها وتوثيقها. وكان علينا استكمال ذلك بتعزيز خبراتنا في كيفية التعامل مع المباني والآثار المنقولة. وقد تدرّب عسكريونا لفهم آلية العمل بإشراف مرمّم اختصاصي وممثلين عن المديرية العامة للآثار، وأثبتوا أنّهم يملكون مهارات يمكن الاستفادة منها لما فيه مصلحة المجتمع اللبناني وتاريخه».



”تدرّب عسكريو الفوج لفهم آلية العمل بإشراف مرّم اختصاصي وممثلين عن المديرية العامة للآثار، وأثبتوا أنّهم يملكون مهارات يمكن الاستفادة منها لما فيه مصلحة المجتمع اللبناني وتاريخه.“

مشروع جديد

في إطار الخبرات التي يسعى الفوج إلى اكتسابها في مجال ترميم الآثار، بدأ مشروع ترميم نافورة المياه الموزاييك الموجودة أمام فندق «راديسون بلو» في فردان، والتي تشبه نافورة في إيطاليا، بإشراف الفنان الذي قام بإبداعهما. بدأ العمل بمسح ثلاثي الأبعاد للنافورة، ليُصار إلى تنفيذ المشروع من قبل فوج الأشغال المستقل بالتعاون مع متخصصين وفنيين من المديرية العامة للآثار، ومن جامعة الروح القدس - الكسليك استناداً إلى بروتوكول التعاون الأكاديمي الموقع بين الفوج والجامعة، وذلك بتنظيم وتمويل من الوكالة الإيطالية للتجارة ITA.

ولكن الهدف الأهم من هذا التدريب والخبرات المكتسبة هو ترميم المباني الأثرية داخل الثكنات العسكرية بشكل محترف من خلال توظيف مهارات العسكريين والتوفير في التكاليف. فالفوج يقوم بجردة على كل الثكنات العسكرية الموجودة في الجيش، من رياق، إلى جبل لبنان والطبابة العسكرية وقاعدة بيروت البحرية وكل الأماكن الباقية منذ أيام الانتداب بهدف ترميمها يوماً ما بإشراف ودعم المؤسسات المختصة.

زيارة مميزة

إن إبداع عسكري الفوج في هذه التدريبات والخبرات جذب رئيسة مكتب الشرق في المعهد الألماني للآثار الدكتورة Margarete van Ess، التي زارت الفوج واطّلت عن قرب على هذه القدرات. وانطلاقاً من خبرتها العلمية في الكثير من المشاريع التي تُعنى بالآثار الثقافية في لبنان وسوريا والأردن والعراق وشبه الجزيرة العربية، أبدت دهشتها لما عاينته في الفوج من تطوّر تم تحقيقه خلال السنوات الثلاث الماضية. وأكّدت أنها ستحمل هذه الرسالة معها خصوصاً بعد أن تأثرت بشغف العسكريين وحماستهم، وإرادة الشعب اللبناني الذي تخطى مصيبتهم بسرعة على الرغم من الأزمات الاقتصادية والسياسية. وقد كتبت في كلمتها في السجل الذهبي لدى الفوج: «بعد كل كارثة هناك أمل بأن أمراً أفضل سيولد من رحم هذه الكارثة، وقد تبين ذلك لدى شعبكم الذي دعم بعضه البعض لينهض بعد كارثة انفجار المرفأ. واليوم تعرفت على نتيجة أخرى مهمة جدّاً نتجت عن الانفجار وهي إنشاء قدرة خاصة في الجيش اللبناني لحماية الممتلكات الثقافية. أتمنى لكم دوام التقدم وتأكدوا بأن ألمانيا ومعهدنا سيبقيان إلى جانبكم».





نجاح سلام:

سيرة إبداعية بدأت بنجاح وانتهت بسلام

أكرم الرئيس - كاتب وباحث

لنجاح سلام التي توفيت أواخر أيلول الماضي عن عمر يناهز الـ 92 عاماً (1931-2023) مكانة عالية في وجدان اللبنانيين والعرب. أجيال رددت معها وما زالت تردّد «حوّل يا غنّام»، و«يا ريم وادي ثقيف»، و«ميّل يا غزّيل»، وسواها من الأغنيات التي تسكن في البال، بالإضافة إلى القصائد التي كانت تعبيراً صادقاً عن التزامها القومية العربية. تلك القامة المميزة بأدائها الألوان الغنائية المختلفة باقتدار نادر، التزمت في أعمالها وحياتها معايير دقيقة جعلت مسيرتها مجلة بالوقار والاحترام.

أيضاً أحد أعضاء الفريق الفني الذي ساهم في إطلاق الليالي اللبنانية في مهرجانات بعلبك الدولية خلال العامين 1957 و1959.

المرتكزات والأسس

في هذه البيئة العائلية تعلّمت نجاح سلام فن تجويد القرآن الكريم. مدرستها الأولى هي من «مرتكزات أسلوبها الأدائي الذي طبع مسيرتها الغنائية بطابعه الجليل الوقور القائم على معايير فنية دقيقة في الأداء في جميع الألوان الغنائية التي أدتها باقتدار»، وفق ما تقول الكاتبة

نشأت نجاح سلام في بيت محافظ تميز بالعلم والتقوى والانفتاح على الثقافات المتعددة. جدها العلامة الجليل الشيخ عبد الرحمن سلام (1871-1931) أمين دار الفتوى وأحد مؤسسي وأساتذة الكلية الشرعية والكاتب العزيز صاحب المؤلفات والدراسات الأدبية والدينية. والدها الفنان والأديب محي الدين سلام (1910-1990)، الملحن وعازف العود المتمرس الذي تتلمذ على يد صليبا القطريب، وهو مؤسس أول دائرة موسيقية للإذاعة بعد أن سلمتها سلطات الانتداب الفرنسية إلى الحكومة اللبنانية تحت إدارة ألبير أديب، مؤسس مجلة الأديب. وهو

”تميّزت بين أبناء جيلها في تقديم الموال كفن قائم بحد ذاته ووسيلة للسلطنة والتطريب والارتجال عبر حشد كل الطاقات ومعارف أسرار المقامات في الغناء، ما دفع وديع الصافي لتسميتها بالوديعة الصافية نظراً لبراعتها.“

سمر محمد سلمان. في هذه الدار الكريمة، مقصد أهل الأدب والفن، تعرّفت أيضًا عن كُتب إلى أعلام الفن في لبنان وسوريا ومصر وحفظت أعمالهم. إضافة إلى ذلك، منحتها المدارس التي التحقت بها، وهي مدرسة البنات المقاصدية ومن ثم المدرسة الداخلية لراهبات زهرة الإحسان في بيروت، المساحة الحرة لتنمو فيها موهبتها بعيدًا عن ممانعة والدها، عبر الاشتراك في الحفلات السنوية ولاحقًا البرامج الإذاعية للصغار. وبعد إصرارها، سمح لها والدها بالغناء في الحفلات العائلية وفي الأوساط المدرسية، حيث كانت إطلالتها الأولى العامة في حفل «الجونيور كولج» في الجامعة الأميركية في بيروت في منتصف الأربعينيات.

الشخصية المقاومة

في هذه الحاضرة البيروتية تشكّل وعي نجاح سلام الفني والاجتماعي، وذلك «بكثير من الجهد الذي حوّلها باكراً إلى شخصية مقاومة استطاعت أن تكسر قيود أسرتها حين حاولت الوقوف في طريق عشيقها للفن»، والكلام هنا أيضًا لسمر محمد سلمان، ليصبح والدها أستاذها والمشرف الفني على أعمالها خصوصًا قبل زواجها من الفنان محمد سلمان (1922-1997). واستطاعت لاحقًا أن ترسخ هذا المنحى المقاوم الصلب لمؤازرة قضايا الأمة العربية، الذي تحقق في غنائها ومسلكتها الفني الملتزم القومية العربية بعيدًا عن التغيّرات الظرفية والانكسارات التي شهدتها بلادنا. في كل ذلك، هي «أولًا وأخيرًا، بيروتية إلى الصميم: لا قبل في الأفلام ولا توح بالحب، على ما روت هي ذاكرة خجلها وتربيتها المحافظة. لكن المحافظة هذه كانت أيضًا خيارًا فنيًا وسياسيًا لا أثر لندم في حديث نجاح سلام عنه» كما يقول الكاتب والناقد الموسيقي فادي العبدالله.

بدايات متعددة

رافقت نجاح سلام والدها في أول زيارة لها لمصر وكان ذلك في العام 1947. وتفيد مجلة الإذاعة أنّها «نزلت إلى مصر لتتعرف إلى الجو الفني، وقد عادت وهي تحلم بأن تكون كوكب سينما، لأنّها مع صوتها تملك الشكل السينمائي». في العام نفسه التقت محمد عبد الوهاب في مصيفه في مدينة عاليه وقد أثبتت على صوتها وأبلغ والدها أنّ ما في صوت ابنته أقوى وأثمن من أي أسباب قد تمنعها من الغناء. كذلك كان موقف عمر الزعبي الذي أشار له بأنّ ابنة الرئيس الأميركي ترومان أيضًا تغني، وقدّم لها أولى أغنياتها الخاصة «إجاني أربعة خطاب ولساهم واقفين عالياب». توالى حفلاتها في لبنان وسوريا وفلسطين، وقد دُعيت في العام 1949 إلى الغناء في إذاعة رام الله لمدة أكثر من شهرين ولإحياء حفلات في بيت لحم ونابلس وعمان، كان ريع بعضها لفلسطين التي أنشدت لها قصيدة «يا زائرًا مهد عيسى» من نظم بولس سلامة ولحن والدها محي الدين سلام. وما لبثت أن زارت بغداد لتقدّم أعمالها في ملهى روكسي وعبر أثير الإذاعة العراقية، وزارت مرارًا وتكرارًا دمشق وحلب حيث تابعت دراستها الموسيقية مع عمر البطش والشيخ علي درويش بالإضافة إلى الغناء في الحفلات والمهرجانات والإذاعة السورية (1952).

حوّل يا غنام وأعمال أخرى

في تلك المرحلة سجّلت نجاح سلام أولى أعمالها على أسطوانات «بيضافون» بعدما قدمت العديد من الأغنيات والأناشيد الدينية والوطنية عبر حفلاتها والإذاعات، وكانت حوارية «حوّل يا غنام» (1949) مع حسن عبد النبي من ألحان



”نجاح سلام من المؤسسين في لبنان، ومن الرواد في العالم العربي عبر تنوع أعمالها والتزامها الوطني الثابت طوال مسيرتها.“

شكّلت مصر محطة مفصلية في مسيرة نجاح سلام. في القاهرة شاركت في حفلات أضواء المدينة والتقت مجددًا أساطين فنون الغناء والسينما، وبالأخص رياض السنباطي الذي درّب صوتها على المقامات الشرقية واعتبره كما الملحن أحمد أصدقي، أحد مراجعه للأعمال الصعبة التي يتعذر على الكثيرين غناؤها، «فصوتها صوت عظيم يستطيع غناء جميع الألوان بشخصية مميزة وأداء متقن» كما صرّح في غير مناسبة، في المقابل جاهرت نجاح سلام بأبها سنباطية الهوى والهوية.

على الصعيد العائلي، شكّلت أرض الكنانة سبيلًا إلى الارتباط العائلي والفني مع شريك حياتها الفنان الشامل محمد سلمان. كان «السعد وعد» أول فيلم مشترك بين نجاح وسلمان في العام 1955، عندما رشّح محي الدين سلام محمد سلمان ليلعب دور البطولة بدلًا من شكري سرحان الذي اختلف مع المخرج. وقد أعقبته عدة أفلام كان فيها لسلمان دور في الإخراج أو الكتابة والإعداد مثل «أنغام حبيبي» (1959) بالاشتراك مع وديع الصافي و«مرحبًا أيها الحب» (1961)، كما ألف ولحن لها عدة أغاني. تسرد نجاح

قصتها مع محمد سلمان: «أولى الأغاني كتبها لي محمد سلمان ولم نختلف نحن الاثنين على شيء جوهري. نحن اختلفنا بأسلوب الحياة فقط. كنت أنا بيتوتية. سلمان كان على عكسي: هو فنان يعشق حريته، وهو مثل الطير إن وضعته في قفص يختنق. نحن تزوجنا لمدة ثلاثة عشر عامًا، وخمسة وثلاثين سنة كنا أصحابًا أكثر مما كنا في فترة زواجنا. كنا نساfer معًا ويأتي لزيارتنا، وعندما مرض كان هنا وانتقل إلى رحمته تعالى هنا بيننا. وعندما ذهب إلى المستشفى أنا كنت معه...» (القدس العربي، 2010/11/10).

صوت الوطنية

يرى الكاتب عبد الرحمن سلام وهو الأخ الأصغر لنجاح سلام، أن قدرها هو الارتباط بمصر مسرح الانتماء القومي ومنطلق الأغاني الوطنية التي ارتبطت بأهم أحداث مصر والوطن العربي وشكلت سجلًا لها خلال نصف قرن. عن تلك المرحلة يقول المدير السابق لإذاعة صوت العرب أحمد سعيد: «يكفي أن أقول إن صوت نجاح سلام كان أول صوت انطلق في إذاعة صوت العرب بعد أربع ساعات من بدء العدوان الثلاثي على مصر، وذلك عندما أذيعت أغنيها الشهيرة «وطننا في خطر» (ألحان عفيف رضوان، 1956). لقد



إيليا المتني، وتلتها «يا جارة قلبي» من نظم وتلحين سامي الصيداوي، وكلاهما بلهجتهم البدوية، وهي غنت للصيداوي أيضًا «ميل يا غزيل» واحدة من أكثر أغانيها شعبية. كما كانت لها تسجيلات من ألحان نقولا المني (على مسرحك يا دنيا) وألحان أمير البزق محمد الكريم (رقعة حسنة وسمارك)، وحواريات أخرى مع إيليا بيضا (عا مورد الغزلان) ووديع الصافي (طل القمر، متنا وعشنا)، وأعمال ستتكرر مع فيلمون وهبي، ومنها «عانار قلبي» من نظم أسعد السبعلي التي كانت أولى أعمال فيلمون بالزجل اللبناني، «وبرهوم حاكيني» التي راجت جدًا.

بين مطربات الصدارة

تمرّ سنوات قليلة لتحتل فيها نجاح سلام موقع «الصدارة بين مطربات الجيل الجديد في لبنان وسوريا... وليُجمع كبار الملحنين على القول أن مجرد إنشادها لأغنية ما كافٍ لتصبح الأغنية مشهورة ومحبوبة» (مجلة الفن 1952/9/8). وتضيف مجلة الإذاعة بأنّه قد أصبح لها في «كل بيت أسطوانة»، وفي كل بلد غنت فيه أثر مستحب» (1951). ونضجت الظروف كي تحقق حلمها القديم في السينما ولتشهد الساحة الفنية في القاهرة والدول العربية مولد نجمة سينمائية جديدة. كان أول أفلامها «على كيفك» من إخراج حلمي رفلة وتأليف أبو السعود الأبياري وبطولة اسماعيل ياسين وليلى فوزي وتحية كاريوكا.



شبهه جمال عبد الناصر هذه الأغنية بالمدفعية الثقيلة، وهذا هو الفن الذي نحتاجه في هذه اللحظات الخطيرة من تاريخ أمتنا". من أغنياتها لمصر أيضًا «يا أعلى اسم بالوجود يا مصر» (ألحان الموجي) التي ما زالت تتردد في جميع المناسبات الوطنية المصرية ليومنا هذا. كما أنشدهت لليمن وفلسطين وعمان والعراق وسوريا والجزائر... وخصّت بلدها لبنان بعدة أعمال: قصيدة «لبنان» للأخطل الصغير (ألحان محي الدين سلام)، و«الله يا لبنان ما أجملك» (ألحان خالد أبو النصر)، وقصيدة قانا (ألحان أمجد العطاوي) بعد المجزرة التي اقترفها العدوان الإسرائيلي في العام 1996، وقصيدة «لبنان درة الشرق» (أيضاً ألحان العطاوي)، بالإضافة إلى نشيد «يا جيش لبنان الكبير» (ألحان رياض البندك) الذي قدمته للجيش اللبناني.

إرث فني متشعب

قدّمت نجاح سلام خلال مسيرتها الفنية التي امتدت لأكثر من نصف قرن، الأنواع والقوالب الموسيقية المختلفة بإجادة وحيوية. فغنت بتمكّن القصيدة والموشح والغناء الديني والأغاني العاطفية التعبيرية والشعبية. هذه الإجادة في التنوع قوامها أولاً الثقافة العميقة التي اكتسبتها منذ طفولتها واختمرت وتوسّعت مع مراسها وتجربتها، وثانياً شخصيتها المقاومة، وثالثاً الصوت القادر و«الجامع بين الدلال والغنج والسطوة والقوة والأنوثة والطرب والخفة والشعبية والحضور الآسر والضاحك والمتانة والذوق والفصاحة واللفظ الحسن كما الوجه»، وفق ما يقول فادي العبدالله. وتميّزت بين أبناء جيلها في تقديم الموال «كفن قائم بحد ذاته» ووسيلة للسلطنة والتطريب والارتجال عبر حشد كل الطاقات ومعارف أسرار المقامات في الغناء، ما دفع وديع الصافي لتسميتها بالوديعة الصافية نظراً لبراءتها. شاركت في خمسة عشر فيلمًا غنائيًا بين العامين 1952 و1969، إلى جانب ظهورها في عدة سهرات وحلقات تلفزيونية، رغم تأكدها أنها مطربة بالدرجة الأولى وأنّ التمثيل يتبع الغناء. كما كانت بين الأوائل، إن لم تكن الأولى، من مطربات العرب اللواتي قدّمن فنون الغناء اليمني والخليجي مع طلائع الملحنين بعد تعاونها مع طارق عبد الحكيم (يا ريم وادي

”قدّمت نجاح سلام خلال مسيرتها الفنية التي امتدت لأكثر من نصف قرن، الأنواع والقوالب الموسيقية المختلفة بإجادة وحيوية. فغنت بتمكّن القصيدة والموشح والغناء الديني والوطني كما الأغاني العاطفية التعبيرية والشعبية.“

ثقيف) منذ الخمسينات من القرن الماضي وأبو بكر سالم (من نظرتك يا زين). وساهمت بنشر الأغنية اللبنانية المعاصرة في مصر والعالم العربي من خلال أفلامها وحفلاتها، إلى جانب اهتمامها الملحوظ بالفلكلور اللبناني. نجاح سلام من المؤسسين في لبنان، ومن الرواد في العالم العربي عبر تنوع أعمالها والتزامها الوطني الثابت طوال مسيرتها. ابتعدت في السنوات الأخيرة عن الأضواء، ما عدا إطلاقات تكريمية في بيروت ودمشق والقاهرة، وكانت مُحاطة دومًا بعائلتها ومكرمة برفعة رصيدها الفني. هي سيرة بدأت بنجاح وانتهت بسلام.



يوم الالتحاق - 1973

مناسبة

دورة ضباط لبنان الواحد تحتفل بيوبيلها الذهبي



المركزي - المنارة، احتفال تداعى إليه ضباط الدورة، مستعدين ذكريات دراستهم الأولى في الكلية على مدى السنوات الثلاث، ومنطلقين منها إلى الذكريات الأوسع، ذكريات خدمتهم العسكرية الكاملة، في حلوها ومرّها، معرّجين على تذكّر رفاق لهم رحلوا، خصوصاً الشهداء منهم.

وقد ألقى طليبع الدورة، العميد المتقاعد منير عقل، كلمة تناول فيها طليعية دورة «لبنان الواحد» في واجب خدمة الوطن، التي يمكن اختصارها باختزان أفرادها المؤهلات القيادية العسكرية، والكفاءات العلمية والثقافية، والمزايا الاجتماعية. وأضاف: «لقد قدّمت الدورة خيرة شبابها شهداء في ساحة الشرف، وشهداء واجب، وشهداء خدمة، وهذا ما وعدت به منذ أدائها القسم الأول: «أقسم بالله العظيم أن أقوم بواجبي كاملاً...»

تميّز الضباط خريجو الكلية الحربية، على مدى تاريخ هذه الكلية، بالمحافظة على روابط الزمالة والإلفة والتعاون، خصوصاً في فترة تقاعدهم، وكأهمّ بذلك يعودون إلى عائلاتهم الصغيرة، كل واحد في إطار دورته، بعدما أمضوا خدمتهم في المؤسسة الأم وعلى امتداد مساحة الوطن.

تحمل كل دورة من دورات الكلية اسمًا تُعرف به ويحافظ ضباطها عليه، ويأتي الاسم في الغالب منسجماً مع الظروف المحيطة بالوطن وبالجيش. في هذا الإطار حملت دورة «1976-1973» اسم دورة «لبنان الواحد»، تأكيداً على وحدة لبنان وشعبه، التي هي من وحدة جيشه. وقد مضى على دخول ضباطها إلى معهد الشرف والتضحية والوفاء في الفيضانية، خمسون سنة، كما يشير تاريخها، وهذا هو اليوبيل الذهبي. في هذه المناسبة، أقيم في النادي العسكري



Engineering & Real Estate Solutions

تعوا نزرع سوا صنين لبناء مستقبل أكثر إشراقًا وخضارًا للبنان



بههدف إعادة وصل الغابات عبر ممر حيوي وتثبيت التربة والتصدي للتغيّر المناخي، اجتمع أكثر من 500 متطوع ومتطوعة من كافة المناطق اللبنانية عند أعالي جبل صنين تحت عنوان: «تعوا نزرع سوا صنين»، وزرعوا حوالي 2000 غرسة من الأرز في بقعة من الأرض بلغت مساحتها 40 ألف متر مربع، قدّمتها عائلة عقل في أعالي جبل صنين، انقسمت إلى غابتين: «غابة أرز الروح القدس» و«غابة شهداء الجيش اللبناني». تعاون على تنظيم هذا النشاط البيئي كل من جامعة الروح القدس- الكسليك، وجمعية التصريح في لبنان (LRI)، ومديرية التعاون العسكري - المدني في الجيش، ودعمته وزارة البيئة وبلديتا المتين وبسكنتا. وبذلك تجاوزت أهميته البيئية إلى المدى الوطني الأكثر رحابة، إذ تعاونت قطاعات لبنانية مختلفة لإعادة تشجير الأرز، رمز الصمود، على قمم الجبال.

افتتح النشاط باحتفال رسمي تخلّله كلمة للدكتورة مايا نعمة، مديرة جمعية التصريح في لبنان، شددت فيها على أهمية إعادة وصل غابات لبنان والعمل سويًا من خلال شراكات جديّة وفعّالة للتصدي للتغيّر المناخي. وشكرت الدكتورة نعمة كل الذين أسهموا في النشاط وخصت بالشكر الجيش اللبناني وجامعة الروح القدس الكسليك.

وأعرب رئيس جامعة الروح القدس الكسليك الأب طلال هاشم عن اهتمام الجامعة بإعادة هذا النشاط بشكل سنوي لكل دفعة متخرجة من التلاميذ لزيادة وعي الطلاب لأهمية التصدي للتغيّر المناخي وحماية إرث لبنان الحرجي، لا سيما وأنّ الجامعة حازت لقب أول جامعة خضراء منذ العام 2017.

تخلل التصريح نشاط سير في الطبيعة للتمتع بجمال المناظر الطبيعية من أعالي جبل صنين.

يأتي تصريح موقع صنين في إطار استراتيجية جمعية التصريح في لبنان لوصول غابات لبنان ببعضها البعض من خلال الممر البيئي الاجتماعي الذي يمتد من محمية حرش إهدن إلى محمية الشوف كما يطال البقاع الشمالي والغربي وراشيا.



محببتك مغروسة فينا

80 سنة إستقلال



NFM LB
مطاحن الدقيق الوطنية

El-Bahsas, Tripoli, Lebanon, P.O.Box 1503 T: +961 06 411 230
info@nfmlebanon.com | www.nfmlebanon.com



بأم العين

إشكالية الحدود الشمالية الشرقية:

صعوبة السيطرة وسهولة التسلل... ندين البلعة خيرالله

تطوّرات الأحداث في غزة وتداعياتها على لبنان لم تحجب عن اللبنانيين الأزمة الوجودية التي يعانيها وطنهم في ظل موجة النزوح السوري غير المسبوقة عبر الحدود الشمالية والشرقية، فالكل يعلم مدى خطورة هذا الأمر اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً.

حول هذا الموضوع وحيثياته من خلال الإعلام، وقد بادرت مديرية التوجيه إلى تنظيم جولة ميدانية على الحدود الشمالية دعت إليها وسائل الإعلام، ليتمكنوا من معاينة الوضع على الأرض بأمّ العين والاطلاع عن قرب على التحديات التي تواجه الجيش في مهامه على هذه الحدود.

شاركت في الجولة حوالي 50 وسيلة إعلامية مرئية ومسموعة ومقروءة، محلية وإقليمية وعالمية، وكانت نتيجتها عشرات التقارير والمقالات التي أجمعت على أنّ المؤسسة العسكرية تعمل بأقصى طاقاتها في هذه المهمة من دون أي تقصير، وأنّ المطلوب تعاون مختلف الجهات لمعالجة هذه المشكلة الوجودية التي تشكّل خطراً على مستقبل لبنان.

حين نتحدّث عن المعابر غير الشرعية ومكافحة تهريب الأشخاص والبضائع عبر الحدود، من السهل جداً إلقاء اللوم وتراشق المسؤوليات واتهام هذه الجهة أو تلك بالتقصير... ولكن الخلاصة الحقيقية التي تحاول المؤسسة العسكرية التنبيه إليها في مختلف الأزمات، هي أنّ بلدنا يحتاج إلى تضامر الجهود بين كل المعنّيين، من المواطنين وحتى أعلى سلطة، من أجل التغلب على كل ما يهدّد أمنه وأمانه!

في ظل تدهور الأوضاع، ومع ارتفاع نسبة التسلل عبر الحدود الشمالية من قبل النازحين السوريين والتوقيفات التي تطال المئات منهم من قبل عناصر الجيش اللبناني، كان من الضروري إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به الجيش في هذا الإطار، والإجابة عن تساؤلات الرأي العام



التي تتخذها وحدات الجيش للحدّ منها، والحاجات الضرورية لتعزيز هذه الإجراءات... فعملية الدخول إلى لبنان خلصة أو بواسطة المهربين تحصل بشكل يومي وبوسائل وطرق مختلفة جديدة وغريبة. من الآليات التي تُصنع فيها مخابى غير ظاهرة، إلى صهاريج الغاز، والمخابى تحت حمولات الحجارة أو تحت فرش السيارات...

يحبط الجيش يوميًا العديد من محاولات التسلل عند الحدود اللبنانية - السورية، ويتم التصرف معها وفق موجبات القانون الدولي الإنساني، مع الإشارة إلى أنّ غالبية الذين يحاولون الدخول خلصة هم شباب تراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة.

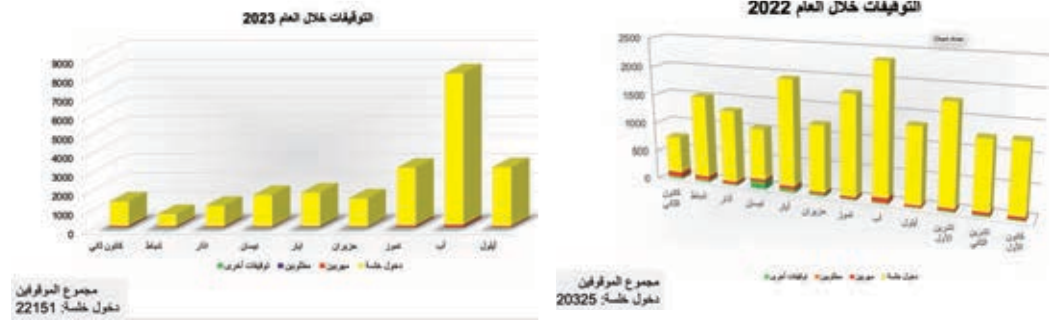
بعد الإيجاز، توجّهت الباصات التي تقلّ الإعلاميين، ترافقهم آليات تابعة للجيش اللبناني، نحو معبر وادي خالد غير الشرعي المعروف بوادي «أبو جحاش» أو «الشركة المتحدة». وهنا كانت للإعلاميين أسئلة واستفسارات أجاب عنها مدير التخطيط للتواصل الاستراتيجي العميد الركن الياس عاد بكل وضوح وصراحة. عاينوا طبيعة الأرض السهلية المزدحمة بالسكان والتي تمتدّ على 56 قرية وبلدة لبنانية وعلى طول 110 كلم (قطاع فوج الحدود البرية الأول من البحر إلى أعالي جبل أكروم) من أصل 387 كلم (طول الحدود الشمالية الشرقية من العريضة وصولاً إلى سفوح جبل الشيخ). هذه البلدات تضم نحو 95 ألف مواطن لبناني مقابل 80 ألف سوري، وهي متداخلة بشكل واضح مع مقابلاتها من الجانب السوري، جغرافياً وسكانياً واجتماعياً، الأمر الذي يُشكّل أحد الأسباب الرئيسة لعدم القدرة على ضبط الحركة بشكل كلي.



«مشوار ببحرز»!

رحلة لأكثر من ساعتين ونصف للوصول إلى ثكنة سيمون شاهين في شدرا - عكار (قيادة فوج الحدود البرية الأول)، حيث كانت نقطة الالتقاء. «مشوار ببحرز» بالنسبة إلى الباحثين عن الحقيقة، لينقلوا مشاهداتهم الميدانية... إذ لا يستطيع أيّ كان الوقوف أمام النهر الكبير الجنوبي الذي يجتازه يوميًا بخطوات قليلة مئات المتسللين (نازحين غير شرعيين) ليدخلوا إلى الأراضي اللبنانية. وليس من الممكن لأيّ كان وفي أي وقت أن يقف في أعلى برج مراقبة للجيش، ورؤية مشهد التهريب كاملاً أمامه عبر مناظير عسكرية!

في ثكنة فوج الحدود البرية الأول عُرض إيجاز حول أعمال التسلل غير الشرعي إلى الأراضي اللبنانية من قبل النازحين السوريين، والإجراءات



الحاجة إلى 10 أضعاف القوى المنتشرة!

ينتشر فوج الحدود البرية الأول على طول الحدود الشمالية وعلى قسم من الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا وفي قطاع المسؤولية (العريضة-وادي خالد-أكروم) بخط حدودي يبلغ حوالي 110 كلم، بعدد عناصر 1200 عنصر يتوزعون على 31 مركزاً، بينها 10 أبراج مجهزة بكاميرات مراقبة حديثة وبأجهزة استشعار رؤية ليلية، وذلك لمنع التهريب وضبط الداخلين خلسة. حسب المعدلات التكتيكية لنشر القوى بشكل دفاعي، تكون جبهة الفوج عادة بطول 8 إلى 10 كلم، وبالتالي تحتاج الحدود اللبنانية السورية ضمن قطاع مسؤولية الفوج إلى عشرة أضعاف القوى المنتشرة حالياً، وذلك لضبطها بشكل كلي.

والفاعلة لهذه الأزمة التي تهدد كل بلدة من هذه البلدات، وبالتالي كل الأراضي اللبنانية، أمنياً واجتماعياً واقتصادياً. فعلى الجميع القيام بدورهم كما يقوم الجيش بدوره على الرغم من التحديات الكبيرة.

هذه الرسالة وصلت بكل وضوح إلى ممثلي الوسائل الإعلامية، فنقلوها منادين بضرورة اعتماد سياسة واضحة تجاه هذا الموضوع، بما يتّيح اتخاذ كل الخطوات والتدابير والإجراءات الحكومية والقانونية اللازمة لمعالجته وتجنّب تداعياته الخطيرة. حدود طويلة ومتداخلة تضعنا أمام معضلة: صعوبة السيطرة عليها وسهولة اجتيازها! وأمام العمليات المنظمة التي تقودها مافيات التهريب، لا تقتصر الضريبة التي يدفعها الجيش على الجهود الجبّارة، بل تتجاوزها إلى دم الشهداء الذين يسقطون في اطار عمليات مكافحة تهريب الأشخاص والتسلل غير الشرعي عبر الحدود البرية.

أما المحطة التالية، فكانت برج مراقبة في أعالي منطقة شدرا، يطل على الحدود الفاصلة بين الأراضي اللبنانية والأراضي السورية، ويتم من خلاله مراقبة كامل الحدود الشمالية ومن ضمنها نقطة «الشركة المتحدة». هذه المحطة كانت كفيلاً بأن يدرك الإعلاميون جيداً موقف الجيش، وليروا بمناظيره تلك المساحات الشاسعة التي يتولى ضبطها 600 إلى 700 عسكري يومياً. وأدركوا حجم الجهود التي تُبذل لتنفيذ المهمة بالشكل الأمثل، إضافة إلى استهلاك العتاد ومصروف المحروقات واللوجستية، إذ ينقذ الفوج يومياً المهمات الآتية:

- تركيز نقاط مراقبة على طول الحدود.
- إقامة حواجز ظرفية على المسالك المؤدية إلى بعض الثغرات الموجودة ضمن القطاع.
- إقامة حواجز ثابتة.
- تنفيذ دوريات مركزية يتم خلالها تنفيذ حواجز ظرفية ودوريات راجلة ونقاط توقف.
- تأمين خدمة المراكز الثابتة والأبراج.
- تنفيذ مدهامات لمطلوبين في قطاع المسؤولية.
- التنسيق مع الأفواج والألوية المنتشرة على حدود القطاع لتنفيذ أي عمل عسكري إذا دعت الحاجة.

الصعوبة والسهولة!

في هذه المحطة كان التركيز الأهم على أنّ موضوع الحدود لا يقتصر على الحل التكتيكي الذي تقوم به المؤسسة العسكرية، بل يتطلب تعاوناً بين المواطنين، والبلديات، والمخاتير، وكل الأجهزة الأمنية وأجهزة الدولة التي تُعنى بشؤون النازحين، والقضاء، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المحلية والدولية، وذلك من أجل إيجاد الحلول اللازمة

”يحبط الجيش يوميًا العديد من
محاولات التسلل عند الحدود
اللبنانية- السورية، ويتم
التصرف معها وفق موجبات
القانون الدولي الإنساني.“



لإنهاء قلق أو ألم... الحلول دائماً موجودة!

روجينا خليل الشختورة



ميرا دالي بلطه

والوقاية من الانتحار)، أنّ الأسباب التي تدفع شخصاً ما إلى الانتحار عديدة، ولكن المراقبة الفعلية لمن يقدمون على محاولات انتحار، تشير إلى أنّهم يشعرون بحاجة ملحة إلى «إنهاء قلق أو ألم يشعرون به»، مع شعور عارم باليأس. وقد يُقدّم البعض على الانتحار لأسباب تُعدّ بالنسبة لسواهم سخيفة، غير أنّها في الواقع، منهكة. فليس أسوأ من أن يعاني

«دعاء وجواد وجوري أمانة في رقبتك! الأهم جوري، هي الغصّة، لكنني لم أعد قادراً على التحمّل، تعبت!»
بهذه الرسالة الحزينة توجّه رجلٌ أُربعيني إلى شقيقه مقررًا أن ينهي حياته، موصيًا إياه بالاعتناء بعائلته بعدما عجز عن تأمين قوتها اليومي. لكنّ الصدفة السعيدة كانت في اكتشاف الشقيق للرسالة في خزانته عندما عاد فجأة إلى المنزل لأخذ ورقة ضرورية من تلك الخزانة... الصدفة حالت دون وقوع المأساة التي حلت في بيوت كثيرة.

ثمة كثر عبّروا في الرسائل التي تركوها أنّهم أنهكوا وفقدوا القدرة على تحمّل المعاناة الاقتصادية أو الصحية أو العاطفية، فأنها حياتهم، بينما بقيت أسباب انتحار آخرين غير معروفة، وفي كل الأحوال فإنّ من ينهون معاناتهم بهذه الطريقة يخلّفون في عائلاتهم المعاناة والمآسي. لكن لماذا تدفع الظروف نفسها البعض إلى الانتحار بينما تكون بالنسبة لآخرين حافزاً يدفعهم إلى تحدي الصعوبات والبحث عن فرص جديدة؟ وهل إنّ من ينوي الانتحار يُعلن ذلك فعلاً؟ وهل كانت الصدفة في الحالة التي سبق ذكرها السبب الوحيد الذي حال دون انتحار الشخص المعني؟ أم أنّ رسالته كانت بمثابة إنذار لعائلته؟
توضح المعالجة النفسية ميرا دالي بلطه (المشرفة على الخط الساخن 1564 الذي تديره جمعيّة Embrace التي تُعنى بالصحة النفسية

عدوى الانتحار

تشير دالي بلطه إلى أنّ العام 2019 شهد حصول عدة حالات انتحار متتالية، وتم الكشف عنها في وسائل الإعلام وربطها بالوضعين الاجتماعي والاقتصادي. وفي هذا السياق، تلفت إلى ما يسمى في علم النفس الاجتماعي بـ «عدوى الانتحار» والتي تدفع الأفراد الذين لديهم استعداد ويمرّون بمواقف مماثلة إلى الانتحار بعد سماع مواقف وحوادث الانتحار في الأخبار. وفيما عوّلت على الدور الكبير للإعلام في زيادة الوعي حول أهمية الصحة النفسية، وعدم النظر إلى من يتابع علاجًا نفسيًا نظرة سلبية، شدّدت على ضرورة التعامل بذكاء مع أخبار الانتحار، إذ لا ينبغي أن يتضمن نقل الخبر أي صور للأدوات المستخدمة في الانتحار أو مسرحه أو وصية الشخص وصورته.

”يُقدم البعض على الانتحار لأسباب تُعدّ بالنسبة لسواهم سخيّة، غير أنّها في الواقع منهكة. فليس أسوأ من أن يعاني إنسان متاعب الحياة ولا يجد كتفًا يستند إليه.“

تزيد من شعور العجز واليأس وبالتالي تساهم جميعها في الأفكار والسلوكيات الانتحارية.

العلامات التحذيرية

ما هي المؤشرات أو العلامات التحذيرية التي تدل على أنّ شخصًا ما قد يُقدم على الانتحار؟

تحدث دالي بلطه عن ثلاثة أنواع من المؤشرات، وهي:

- العاطفية والفكرية، وتتضمن:
- الشعور بالحزن الشديد لفترة طويلة أو التقلبات المزاجية.
- الغضب غير المتوقع أو الشعور باليأس حول المستقبل.
- التحدّث عن إنهاء الحياة أو التعبير عن الشعور باليأس وبالآلم الذي لم يعد بالإمكان تحمّله، وعن الرغبة بالموت لعدم وجود سبب للعيش.

السلوكية، وتتمثل بـ:

- الانعزال عن الآخرين وفقدان الاهتمام أو المتعة في الأنشطة التي كان يستمتع بها سابقًا.
- الانسحاب من الروتين اليومي كالذهاب إلى العمل أو المدرسة.
- التخلي عن الممتلكات واللجوء إلى الكحول والمخدرات.

الجسدية، وتظهر من خلال:

- تغيرات في الوزن والشهية.
 - إهمال النظافة والشكل الخارجي.
- هذه المؤشرات ينبغي أن تدفع المحيطين إلى التنبيه واليقظة وتقديم الدعم للشخص المعني، وصولًا إلى طلب مساعدة الاختصاصيين، تجنبًا لحصول مأساة انتحار.

إنسان، شابًا كان أم كهلاً، متاعب الحياة ولا يجد كتفًا يستند إليه.

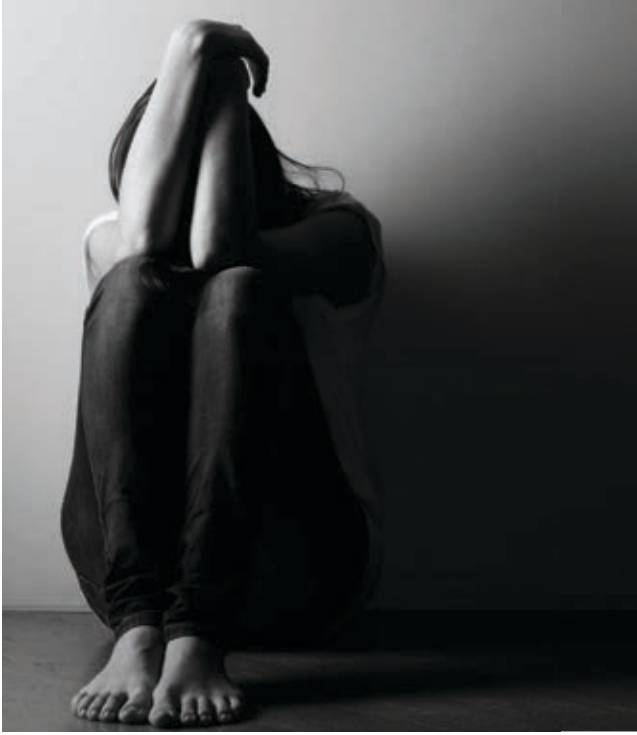
كثيرون يطلبون الرقم 1564 أو ما يسمّى بخط الحياة أو يطلبون المساعدة من أصدقائهم أو أقربائهم، ويعبّزون عن خوفهم من تطور حالهم من القلق إلى الانتحار. وبحسب دالي بلطه، يتنازع الشخص الذي يفكر بالانتحار ميلان: الأول يريد إنهاء هذا الألم الكبير الذي يشعر به، والثاني يتمسك بالحياة، ولو بنسبة واحد في المئة فقط. وهذا التخبّط بين الميولين هو ما يحثه على طلب المساعدة. ولأنّ الحلول برأيها موجودة دائمًا، فهي تدعو أي شخص يشعر بفقدان الأمل إلى طلب المساعدة، والاتصال بالجمعية هو أحد وسائل الحصول على هذه المساعدة، فثمة من هم جاهزون للاستماع إليه وتفهم مشاعره.

الأسباب الشائعة

أسباب الانتحار الشائعة وفق دالي بلطه هي الآتية:

- عوامل بيولوجية، تتعلق بتغير في الهرمونات أو عوامل وراثية.
- عوامل نفسية، تتعلق بمهارات التأقلم ومدى مرونة الأشخاص، إضافة إلى نمط تفكيرهم بالآخرين، ومدى تعرّضهم لصدمات خلال حياتهم.
- عوامل اجتماعية، تتعلق بقدرة وصول الشخص إلى الحاجات الأساسية مثل المأكل والمسكن والشعور بالأمان، وهي الأمور التي يفتقدها العديد من الأشخاص حاليًا في لبنان.

تؤدي هذه العوامل بالتأكيد إلى زيادة الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على الصحة النفسية عبر تفاعلها مع حالات نفسية سابقة أو ضغوطات أخرى، مثل الحالة المزاجية، والمستويات العالية من القلق، وأمراض الاكتئاب، وآليات التكيف الضعيفة التي تتأثر بالضغوط الحادة، وأنظمة الدعم الاجتماعي السيئة. وقد تُفعل الضغوطات أيضًا حالات نفسية جديدة، وعندما تتفاقم هذه التفاعلات



أرقام

وفق الدولية للمعلومات، فإنّ حوادث الانتحار تراجعت في العام 2022 مقارنة بالعام 2021، وفي مراجعة للأرقام العائدة إلى الفترة ما بين 2012 و2022 يتبيّن أنّ العدد الأكبر سُجّل خلال العام 2019 والعدد الأدنى سنة 2013 حسب ما يظهر في الجدول أدناه المنشور على موقع جمعية Embrace.

عدد حالات الانتحار 2012-2023 (أيلول)

السنة	عدد حالات الانتحار
2012	108
2013	111
2014	144
2015	138
2016	128
2017	143
2018	155
2019	170
2020	150
2021	145
2022	138
لغاية أيلول 2022	77
لغاية أيلول 2023	115

المصدر: إعداد التولية للمعلومات إستنادًا إلى البيانات الصادرة عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

”الأسباب التي تدفع شخصًا ما إلى الانتحار عديدة، ولكن المراقبة الفعلية لمن يقدمون على محاولات انتحار، تشير إلى أنّهم يشعرون بحاجة ملحة إلى إنهاء قلق أو ألم يشعرون به، مع شعور عارم باليأس.“

بفقدان الأمل. وهي تنصح بالتنبه لمن هم حولنا، فإذا لاحظنا أنّ أحدهم يتألم، من الجيد أن نتكلم معه عن مشاعره وعما يقلقه.

وهي تنصح من يشعر بأنه متعب وبدأ يفقد الأمل، بطلب المساعدة النفسية من أحد المختصين أو التحدث إلى أحد أفراد العائلة أو الخروج مع الأصدقاء كخطوة بسيطة غير علاجية. وتشدّد على أهمية اللجوء إلى العلاج النفسي، كما أنّه يمكن لأي شخص يعلم بمعاناة فرد من عائلته أو صديق له ويشكّ بإمكان وجود أفكار انتحارية شديدة لديه، أن يطلب المساعدة.

ختامًا، يبقى تقييد الوصول إلى أدوات الانتحار من الوسائل المفيدة لتفادي بعض الحالات، وإلى جانب التوعية في وسائل الإعلام، ومنح الأشخاص منافذ أمل، فإنّ التخلص من الوصمة السلبية المتعلقة بالصحة النفسية والتشجيع على طلب مساعدة الاختصاصيين تبقى الطريقة المثلى لبناء مجتمع أكثر راحة واطمئنانًا، حتى في ظلّ الأزمات المتلاحقة.

حذارٍ من فقدان الأمل...

يعاني معظم الأشخاص الذين يفكرون بالانتحار أو يقدمون عليه، أحد أنواع الاضطرابات النفسية العديدة والمختلفة بعوارضها، إلا أنّ لدى جميعهم عامل مشترك هو فقدان الأمل وفق دالي بلطه. فعندما يصل الشخص إلى مرحلة الشعور بأن لا حل لمشاكله ومعاناته، يفكر بالانتحار كباقي وحيد للراحة.

ولكنها تشير في المقابل إلى أنّ الاضطراب النفسي لا يرتبط بالضرورة بالتفكير في إنهاء الحياة، بل يتعلق الأمر أكثر بمدى فقدان الأمل. فهناك أشخاص يعانون الاكتئاب، أو القلق، أو اضطراب ثنائي القطب، أو أي نوع آخر من الاضطرابات المزاجية، وتكون هذه الاضطرابات شديدة لديهم، إلا أنّهم لا يفكرون بالانتحار أو يحاولون ذلك.

وفي ما يتعلق بارتباط الأزمة الاقتصادية وعدم الشعور بالاستقرار بمعدلات الانتحار، تقول دالي بلطه إنّ الأزمة زادت نسبة الشعور

**معاجين للفواصل****أنظمة منع نش وعزل****دهانات داخلية وخارجية****مواد لاصقة وروبة للبلاط****قوالب وكرانيش للديكور****إضافات ومواد معالجة للباطون****أنظمة للملاعب والمساح****مواد وأنظمة للأرضيات**



أوراق من التاريخ



معركة LEIPZIG

النقيب عماد عامر

سُمّيت معركة الأمم نظراً إلى ضخامة الحشود من الفريقين، وكأنّها حربٌ عالمية في معركة واحدة. وتُعتبر أكبر معركة في تاريخ أوروبا إذا ما استثنينا الحربين العالميتين الأولى والثانية.

تمهيد

حصلت في منطقة لايبزغ في ألمانيا الحالية (بروسيا سابقاً) ما بين 16 – 19 تشرين الأول 1813، وشكّلت حدثاً مفصلياً في مسار انهيار الإمبراطورية النابليونية. أما طرفا هذه المعركة فكانا: فرنسا بقيادة نابليون بونابرت ومعه مقاطعة بافاريا البروسية وقوات بولندية وإيطالية بعدد قوات بلغ حوالي 190 ألف جندي وألف مدفع. في مقابل روسيا ومعها بروسيا والنمسا والسويد بعدد 400 ألف جندي.

مجريات المعركة

أرعب صعود نابليون القارة الأوروبية مجتمعة، فضايط المدفعية هذا الذي اعتُبر من أشهر القادة العسكريين عبر التاريخ، جعل من فرنسا قوة ضاربة هددت البرّين الروسي والأوروبي، وخاض عدداً كبيراً من المعارك، منها ما شكّل علامة فارقة في النصر الساحق وسطوع عبقريته العسكرية، ومنها ما كان هزائم نكراء حطمت طموحات هذا القائد التي لا حدود لها، ومن أكبر هذه الهزائم معركة لايبزغ.



” خاض نابليون عددًا كبيرًا من المعارك، منها ما شكّل علامة فارقة في النصر الساحق وسطوع عبقريته العسكرية، ومنها ما كان هزائم نكراء حطمت طموحات هذا القائد التي لا حدود لها، ومن أكبر هذه الهزائم معركة لايبزيغ. “

لتفادي خسارة شبه مؤكدة، وذلك بسبب حنكته ومهاراته العسكرية المعروفة، فكان أن خاض الحلفاء سلسلة من المعارك الجانبية مع قوات فرنسية يقودها جنرال نابليون. فهذا الأخير لم يكن باستطاعته المشاركة على عدة جبهات وقيادة المعركة في الوقت نفسه. قبيل المعركة الأم وبعد هزيمته في برلين، قرر نابليون وضع كافة قطع وتشكيلات القوى الفرنسية تحت إمرته المباشرة، وحقق مركزية قصوى في القيادة وذلك لتقويض خطة الحلفاء تلك، وقرر الانكفاء إلى منطقة لايبزيغ والتحصن فيها.

حاول نابليون شن عدة هجمات مباشرة في ثغرات جيوش الحلفاء، لكن قلة خبرة الجنود وعدم طواعيتهم في تنفيذ أوامره ومناوراتها جعلها تفشل جميعًا، فخسر 40 ألف جندي مقابل العدد نفسه من الحلفاء، لكن وقع الخسارة عليه أكبر بكثير لأن الحلفاء يستطيعون تعويض هذا العدد، بينما هو فلا، لأنه يقاتل خارج الأراضي الفرنسية. عندها قرر طلب عقد هدنة، لكن الحلفاء رفضوا طلبه هذا بعد اكتشافهم الإحوار في صفوف الفرنسيين. هنا ظهرت العبقرية الفريدة لنابليون، فعندما أدرك أنه سيقع في التطويق الكامل، قرر الانسحاب من منطقة لايبزيغ بأسرع ما يمكن من خلال الجسر الوحيد على نهر «إلستر».

شكّل غزو نابليون لروسيا في العام 1812 كارثة حقيقية بالنسبة إلى نابليون وجيشه وقدراته، فمن أصل 500 ألف جندي فرنسي عاد 27 ألف فقط إلى أرض الوطن! لكن إرادة نابليون وعزمه لا يقف أمامهما حائل. وبحلول العام 1813، كان قد أعاد بناء جيش فرنسي كبير، لكن معظمه كان من حديثي الخدمة قليلي الخبرات، وذلك بسبب هلاك معظم عسكرييه المدربين في الحرب الروسية، بالإضافة إلى فقدانه لسلاح الفرسان للسبب نفسه.

أما من ناحية أعدائه الحلفاء، فكانوا متناقضي المصالح والغايات والعقيدة القتالية، وإنما جمعهم العداء لنابليون ولضرورة التخلص من هذا الخطر المستدام إلى الأبد، أو لجمه ضمن الأراضي الفرنسية في أسوأ تقدير.

أدرك نابليون واقع الحلفاء هذا، فقرر مواجهة كل دولة على حدة، فحقق العديد من الانتصارات المحدودة التي سبقت المعركة الأم، لكنه لم يستطع استثمارها لعجزه عن ملاحقة فلور أعدائه المنسحبين بسبب النقص الحاد في سلاح الفرسان كما ذكرنا أعلاه. أما استراتيجية الحلفاء، فتلخصت بضرورة قضم القوة العسكرية الفرنسية تباغًا، وتجنب خوض مواجهة فاصلة ومركزية مع نابليون



”معركة لايبزغ كانت وما زالت حدثًا جليلاً في التاريخ العسكري، قدمت لنا عبرة مفادها أن المبالغة في تقدير قوة العدو مساوية في خطورتها لتقدير قوة الذات.“

على الرغم من صوابية قراره بالانسحاب، إلا أن الكارثة الحقيقية وقعت خلاله، فعادت قلة الخبرة إلى الظهور مجددًا. ففي بدايته، جرت عملية الانسحاب على ما يرام، إلى أن أقدم عريف فرنسي على تفجير الجسر قبل انتهاء القوى كافة من العبور، تاركًا 30 ألف جندي فرنسي على الضفة الأخرى، مات معظمهم غرقًا مع خيولهم، وأسر الباقون أثناء محاولتهم عبور النهر سباحة. وهكذا تلقى خسارة فادحة إضافية قبل وصوله إلى فرنسا والتحصين للمدافعة عن وطنه الأم.

بعد انتصارهم، وفي ذروة الانكسار النابليوني، ارتكب الحلفاء خطأً سياسيًا فادحًا، عندما قاموا بتقديم عرض إلى نابليون يقضي بوقف الحرب بشرط أن ينكفئ إلى داخل بلاده ويتعهد بعدم التوسع خارجها. إن الذي جعل الحلفاء يرتكبون هذا الخطأ الفادح هو خوفهم المتجزر من هذا القائد العسكري، ورؤيتهم له كمشروع نصر دائم على الرغم من هزيمتهم له في لايبزغ.

لم يستغل نابليون خطأ الحلفاء هذا، ولم يسارع إلى استثمار هذه الفرصة السانحة ويقبل بعرض الحلفاء، بل قابل خطأهم بخطأ أفدح منه عندما رفض عرضهم هذا، فقرر الاستمرار في المعركة، وكان أمامه خياران إثنان:

إما التحصن في باريس وهو ما سيعرّضه للحصار الطويل وبالتالي الاستسلام، وإما الانتشار على كامل التراب الفرنسي ما يمنحه حرية المناورة وشن الهجمات، فاتخذ الخيار الثاني.

هنا بدأ الحلفاء بشن الهجوم، وقرروا احتلال باريس، وسرعان ما انهارت

القوى الفرنسية المنهكة أصلًا، فسارع نابليون بحنكته السياسية إلى الإعلان عن تخليه عن العرش وتنازله عنه لصالح ابنه القاصر في مقابل معاهدة صلح. لكن الحلفاء هنا لم يرتكبوا خطأهم السابق، بل تابعوا هجومهم وسقطت باريس، وعزلوا نابليون عن الحكم وأعادوا الملكية إلى فرنسا، وتم نفي نابليون إلى جزيرة ألبا بتاريخ 6 نيسان 1814 وبقي فيها حتى 16 شباط 1815، حينما نجح بالهرب والعودة إلى فرنسا، فأرسلت الحكومة الملكية قوة من الجيش لاعتقاله، وهم في الحقيقة من جنوده السابقين. وبعد مخاطبته لهم وتذكيرهم بطولاتهم السابقة، انضموا إليه وتابع مسيره إلى باريس حيث التحقت به باقي قطعات الجيش واستلم الحكم مجددًا، وحكم لمئة يوم آخر، حيث انهزم للمرة الأخيرة في معركة واترلو بتاريخ 18 تموز 1815، ونُفي إلى جزيرة القديسة هيلانة وسط المحيط الأطلسي حيث مات هناك بتاريخ 5 أيار 1821.

خلاصة

إنّ دارسي ومحلي هذه المعركة من مؤرخين وقادة عسكريين وغيرهم، أجمعوا على أنها حدث اجتمعت به عوامل مختلفة بالإضافة إلى تلك العسكرية، وهي التي حددت نتيجتها النهائية، فنرى تحالفًا أوروبيًا هائلًا متفوقًا على معسكر بونابرت في العدة والعتاد وخبرات الجنود، نجده يقف مترددًا غير واثق من النصر، ومقدمًا عروضًا سخية إلى بونابرت لتفادي المعركة. وفي المقابل نجد نابليون قد بالغ في تقدير قدراته وثقته بنفسه وبالنصر، وأهدر هذه الطروحات الأوروبية للصلح، وأصر على القتال، فكان أن انهزم هزيمة نكراء أدت إلى تلاشي امبراطوريته بصورة نهائية.

وإذا دققنا في هذه الأخطاء الاستراتيجية من الطرفين، نجد أن سببها عند الحلفاء هو المبالغة في الاحتراز من نابليون وقدراته وتكتيكاته الحربية، أما من جانب نابليون، فهي أيضًا المبالغة نفسها في التقدير ولكن لقدراته الذاتية وليقنيته من النصر. وهكذا، فإن معركة لايبزغ كانت وما زالت حدثًا جليلاً في التاريخ العسكري، قدمت لنا عبرة مفادها أن المبالغة في تقدير قوة العدو مساوية في خطورتها لتقدير قوة الذات.



AFAD الآفاق

مرتبة
أولى
على
لبنان

200

8 فروع
في لبنان

متفحرج
لسنة 2023

1650

4500

طالب
مهني

alafaq.me

معهد الآفاق

يتمتع طلابنا بتوفر بيئة تعليمية متخصصة تهدف إلى تزويدهم بالمهارات العملية الضرورية في مجالات متعددة، مما يمكنهم من تحقيق تميز مهني والاندماج بسلاسة في سوق العمل. معهد الآفاق، لبناء مستقبل مهني واعد.

☎ 01-273387 الإدارة العامة ☎ 03-271451 فرع بيروت

تغيّر المناخ:

هذا ما فعله الإنسان... باسكال معوض بو مارون

موجات حر غير مسبوقة في مناطق وبلدان كانت تُصنّف باردة، حرائق هائلة تلتهم مساحات شاسعة يصعب على الدول المتطورة احتواؤها. فيضانات مدمّرة وسيول تؤدي إلى كوارث بشرية ومادية وتغيّر معالم مدنٍ بأكملها... لقد باتت الأرض عرضة لظواهر مناخية متطرفة، والسبب هو ما يُعرف بالتغيّر المناخي الذي يُنذر بتداعيات خطيرة على البيئة والإنسان.

التغيّر المناخي مصطلح بات حاضراً بقوة، ليس فقط في المؤتمرات العالمية ومراكز الأبحاث المختصة وأوساط العلماء، وإنما على المستويات كافة، إذ إنه يُعد القضية الحاسمة في عصرنا بسبب تداعياته الكارثية. فالتأثيرات العالمية لتغيّر المناخ واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل. يُعرّف التغيّر المناخي بكونه اضطراباً في مناخ الأرض بسبب ارتفاع درجات حرارتها، وبشكل هذا الارتفاع أوضح انعكاسات التغيّر المناخي وأخطرها، مع حدة كبيرة في الظواهر الطبيعية، وتدهور مستمر للغطاء النباتي والتنوع البيئي.

تكون التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس طبيعية عادة بسبب التغيّرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة. إلا أنه ومنذ القرن التاسع عشر وقيام الثورة الصناعية، أصبحت الأنشطة البشرية تؤدي دور المحرك الرئيسي لتغيّر المناخ بسبب الغازات المنبعثة ومنها الغازات الدفيئة. في العادة تؤدي هذه الغازات دوراً محورياً في الحفاظ على متوسط درجة حرارة كوكب الأرض، إذ إنها تمتص الأشعة تحت الحمراء وتعكسها باتجاه الأرض لتسخينها نسبياً، ولولاها لكانت الأرض باردة جداً ويستحيل العيش عليها. إلا أن زيادة النشاطات الإنسانية بشكل كبير، وما نتج عنها من انبعاثات خطيرة، أدّى إلى زيادة انبعاث هذه الغازات وبالتالي زيادة تركيز بخار الماء في الغلاف الجوي وكمية الغيوم، ما رفع حرارة الأرض بشكلٍ دراماتيكي.

الأسباب الرئيسية

يعرض الدكتور نديم فرج الله، مدير برنامج تغيّر المناخ والبيئة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية





دكتور نديم فرج الله

في بيروت، العوامل الرئيسية المتسببة بالتغيّر المناخي الذي يحصل عالمياً، وأهمها احتراق الوقود الأحفوري الذي يؤدي إلى انبعاث غازات ثاني أكسيد الكربون والميثان (عوادم السيارات والمصانع)، مشيراً إلى أنّ صناعة الإسمنت هي ثالث أكبر مصدر لإنتاج ثاني أكسيد الكربون. كما أنّ استخدام الأراضي عشوائياً في الزراعة وإزالة الغابات والزحف العمراني دوراً مهماً في هذا المجال وكذلك الأمر بالنسبة إلى الثروة الحيوانية المسؤولة عن 18% من انبعاثات الغازات الدفيئة حول العالم.

تأثيرات ومخاطر جمة

نلمس مظاهر التغيرات المناخية في الجفاف الشديد، وندرّة المياه، والحرائق الكبيرة، والفيضانات، وذوبان الجليد القطبي، والعواصف الكارثية، وتدهور التنوع البيولوجي. وكذلك في ارتفاع معدّلات مستوى المحيطات (12 سنتيم منذ 1880)، ما يهدّد الكثير من المدن الساحلية بالغرق.

ويقول الدكتور فرج الله «إنّ هذه الظواهر تسبّب بداية انخفاضاً في الإنتاج النباتي والحيواني، إذ تقضي على آلاف الأنواع من النباتات والحيوانات الدقيقة، وهو ما يؤثر على دورة حياة الأرض والتنوع البيئي بشكل عام؛ كما تؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة البشرية والحيوانية والنباتية، إضافة إلى تدمير المنشآت والبنى التحتية جرّاء ازدياد نسبة حصول هذه الظواهر المتطرّقة (فيضانات، أعاصير...). وهي إضافة لذلك تؤدي إلى ازدياد التوتر السياسي والاجتماعي الناتج عن الصراعات على الموارد الآيلة للزوال خصوصاً المياه والتربة الخصبة، ما يفضي إلى موجات من النزوح».

فالصدمات المناخية والضغط المتزايدة، مثل تغيّر درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار والجفاف والفيضانات وارتفاع مستويات سطح البحر، تؤدي إلى تدهور على الصعيد البيئي والاجتماعي والصحة البدنية والعقلية. وسيؤدي المزيد من التأخير في التصدي لتغيّر المناخ إلى زيادة المخاطر. وقد خلص تقرير التقييم السادس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ (IPCC) إلى أنّ المخاطر المناخية تظهر بوتيرة أسرع وستصبح أكثر حدة في وقت أقرب مما كان متوقّفاً



يؤثر تغيّر المناخ على توافر الأغذية وجودتها وتنوعها، ما يؤدي إلى تفاقم أزمات الغذاء والتغذية. وفي العام 2020، عانى 98 مليون شخص إضافي من انعدام الأمن الغذائي مقارنة بالمتوسط خلال فترة 1981-2010. وتتوقع منظمة الصحة العالمية بشكل متحفظ وقوع 250 000 حالة وفاة إضافية سنويًا بحلول العام 2030 بسبب آثار تغيّر المناخ على أمراض مثل الملاريا والفيضانات الساحلية.

قياسية تدعو إلى القلق. ويلفت الدكتور فرج الله إلى «أن المشكلة تكمن في غياب الوعي السياسي والشعبي الذي يتجلى بعدم إدراج الخطط لمكافحة هذا التغيّر من ضمن استراتيجيات التطوير الاقتصادي، والخفة في التعاطي مع المشكلة في جميع القطاعات الاقتصادية (الزراعة، النقل، الصناعة، الصحة العامة، والسياحة...)، إضافة لضعف أو حتى انعدام التمويل للمشاريع واستراتيجيات التكيف والحدّ من التغيّر المناخي.»

ويؤكّد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لمواجهة هذه المشكلة وتنمية القدرات الوطنية، مع رفع درجات الوعي في الإطارين السياسي والمؤسّساتي لإدراج قرارات حاسمة في الأجندة الدولية، وتسلّط الضوء على أهمية الانخراط في المعاهدات الإقليمية والدولية المتعلقة بجميع النواحي البيئية للتقيّد بها وتطبيقها، وأهمية تأمين التمويل للمشاريع والاستراتيجيات الهادفة للحدّ من التغيّر المناخي.

في السابق، وسيكون من الصعب التكيف مع زيادة الاحترار العالمي. ويظهر التقرير أيضًا أنّ البلدان منخفضة الدخل والدول النامية تتحمل أقسى الآثار رغم أنّ مساهمتها بالانبعاثات العالمية هي ضئيلة جدًا.

وتمسّ المخاطر الصحية المتأثرة بالمناخ أكثر الفئات ضعفًا وحرمانًا، بما في ذلك النساء والأطفال والأقليات الإثنية والمجمعات الفقيرة والمهاجرين أو النازحين وكبار السن...

ما العمل؟

تواجه الدول تحديات كبرى في مكافحة تداعيات التغيّر المناخي، وهذا ما دعا إلى عقد العديد من المؤتمرات الدولية والقمم منذ منتصف التسعينيات، لكنّ انبعاثات غاز الاحتباس الحراري ما زالت عند مستويات

3.6 مليار شخص في خطر

وفق تقرير حديث لمنظمة الصحة العالمية، يساهم تغيّر المناخ بشكل مباشر في حدوث حالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن موجات الحر ودرائق الغابات والفيضانات والعواصف الاستوائية والأعاصير التي تتزايد من حيث الحجم والتواتر والشدة.

ويقول التقرير: «تظهر الأبحاث أن 3.6 مليار شخص يعيشون بالفعل في مناطق شديدة التعرض لتغيّر المناخ. وما بين العامين 2030 و2050، يُتوقع أن يسبّب تغيّر المناخ نحو 250 000 حالة وفاة إضافية كل سنة بسبب نقص التغذية والملاريا والإسهال والإجهاد الحراري».

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الدول تغيير نمط الاستهلاك والتخفيف من إنتاج النفايات، ومن استعمال الوقود الأحفوري بغية التخلص منه ومن مشتقاته، واستبداله بالطاقة المتجددة، والاعتماد على السيارات الكهربائية، والتوجه نحو الحلول القائمة على الموارد الطبيعية.

في موازاة مسؤولية الحكومات والمنظمات الدولية ثمة مسؤوليات يتحمّلها الأفراد، فكلنا مسؤول أمام الخطر الذي يهدد البشرية بسبب التغيّر المناخي. وفي هذا السياق يُعدّ التزام بعض السلوكيات في حياتنا اليومية ضرورياً. ويذكر الخبراء مجموعة اقتراحات في هذا السياق:

- استخدموا وسائل النقل العام.
- تشاركوا السيارات مع الآخريين مداورة.
- اتركوا سياراتكم في المنزل وامشوا أو استخدموا الدراجات الهوائية كلما أمكن ذلك.
- تحولوا إلى مصادر الطاقة النظيفة.
- أخفضوا التدفئة شتاءً قدر الإمكان وتدفأوا بالبطانيات والوسائل الطبيعية...
- أوقفوا تشغيل الأجهزة والأضواء، في حال عدم استخدامها.
- تجنّبوا هدر الطعام بشراء ما تحتاجونه فقط. وكونوا مبدعين في التعامل مع بقايا الطعام، وشاركوا ما يزيد عن حاجتكم مع الأصدقاء والجيران.

أسرف الإنسان في استنزاف موارد الأرض وفي التعدي على الطبيعة وها هي ترد له الصاع صاعين. فهل يكون الذكاء الاصطناعي مسعماً له في مواجهة مخاطر التغيّر المناخي؟ يتوقع العلماء أن يكون لهذا الذكاء دور على صعيد التخطيط واستخدام التقنيات وإيجاد الحلول، والرقابة على تنفيذ المهمات بأقل الموارد وبأدنى حد من الانبعاثات. إذ لا مفر من تخفيض الانبعاثات التي يُخلّفها النشاط الإنساني.

التأجيل

عدوٌ خفيٌّ للإنتاجية والنجاح كيف نحاربه؟

ريما سليم

نهى طالبة جامعية تفصلها أيام قليلة عن امتحانات الفصل الأول من العام الدراسي. وعلى الرغم من معرفتها المسبقة بحجم الدروس الواجب عليها إنجازها في فترة زمنية قصيرة، إلا أنها راحت تماطل كعادتها! تقول لنفسها في كل يوم: "سأبدأ دروسي غداً". ولكن الغد يتحول إلى اليوم التالي، والذي يليه... وبدلاً من الاستعداد للامتحان، تجد نفسها تنتقل ما بين وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاهدة البرامج التلفزيونية، وتنظيف غرفتها. حتى أنها تنغمس في تنظيم خزانة ملابسها، الأمر الذي كانت تؤجله منذ عدة أشهر، كل ذلك في محاولة للتهرب من المطلوب منها. لدى اقتراب الموعد النهائي للاستحقاق، تشعر نهى بالتوتر والقلق بشكل متزايد. ومع أنها ترغب في تحقيق نتائج جيدة في دراستها، فإنها تعجز عن كسر دائرة المماطلة.

مشكلة نهى هي نموذج عن المشاكل التي يعانيها الأشخاص الراضون تحت وطأة التأجيل المستمر، فهؤلاء يرغبون حتماً في تحقيق النجاح في حياتهم العملية، لكنهم ينجحون إلى المماطلة والتلهي بأمر مختلف لتفادي مواجهة مسؤولياتهم، فما هي أسباب التأجيل وما أبرز عواقبه، وكيف يمكن التغلب على هذه العادة السيئة؟





”الوفاء بالالتزامات
ضروري في مجال العمل والدراسة
واتخاذ القرارات في مختلف أوجه
الحياة، وحين يفشل المرء في هذا
المجال، فلن يكون مؤهلاً لوضع
خطط لحياته الشخصية والعملية
والسير بها، وهذا ما يقوده إلى
علاقات متوترة حيث يرى الآخرون
أنه غير جدير بالثقة.“

روزالي خزارجيان



اللاوعي. وتضيف موضحة: لكي نفهم سبب التأجيل يجب التعرف إلى الخطوات الأربعة التي يعتمدها الدماغ قبل إعطاء الأمر باتباع سلوك ما. فالخطوة الأولى هي تقدير الموقف المستجد (أو المهمة المطلوبة)، والثانية هي الانفعال الذي يرافق الموقف المذكور (خوف، قلق، تحذّر، ملل، إلخ...). أما المرحلة الثالثة فتشمل الأفكار الفورية التي تتبادر إلى الذهن بطريقة عشوائية والتي تستند إلى خبرة الفرد ولاوعيه، علمًا أنّ هذه الأفكار هي سلبية في الغالب. في المرحلة الرابعة، يعمل الدماغ عادةً على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، وهذا ما لا يحصل لدى الأشخاص الذين يعانون مشكلة التأجيل، حيث يستسلم الدماغ قبل إنهاء مهمته، ما يؤدي إلى سيطرة الأفكار السلبية التي تشل قدرتهم على اتخاذ قرار الشروع بالعمل، فيقعون في فخ المماطلة والتأجيل.

جميعنا يؤجل من حين إلى آخر لأسبابٍ مختلفة من دون أن يؤدي ذلك إلى أي عواقب تذكر. ولكن حين يصبح التأجيل عادة يصعب التخلص منها، فإنّه يؤثر سلبيًا على الحياة الشخصية والمهنية، وغالبًا ما يؤدي إلى فشل في تحقيق الأهداف، كما يسهم بشكل كبير في زيادة الضغط النفسي، ويسبب بالتالي القلق والتوتر والمشاكل الصحية المختلفة.

كسل أم نمط سلوكي؟

يعرّف الخبراء في علم النفس التأجيل بأنه فعل تأخير أو مماطلة في تنفيذ المهمات أو الإجراءات الواجب إتمامها، والتهرّب منها على المدى القصير، من خلال التلهّي بأمور تؤدي إلى راحة آنية بدلًا من معالجة المطلوب. وفي حين يردّ البعض التأجيل إلى خمول في الأفراد وكسل مزمن لديهم، فإنّ علم النفس له رأي آخر. في هذا الإطار، تشير الاختصاصية في علم النفس السريري روزالي خزارجيان مبارك، إلى أنّ التأجيل هو سلوك يمارسه المرء بأمر من دماغه، الذي يتأثر بدوره بالتجارب والخبرات المخزّنة فيه وبكل ما يدور في العقل الباطن أو



من أبرز النصائح التي تساعد على عملية التغيير ما يأتي:

- تحديد الأهداف والأولويات وإعداد خطة عمل واضحة تشمل فترة زمنية محددة لإكمال المهمة.
- تقسيم المهمة إلى عدة أجزاء ما يخفف حدة الضغط النفسي، ويخفف الشعور بالإرهاق. ومن المستحسن البدء بالمهمة الأكثر إزعاجاً أو تحدياً، أو الأقل إمتاعاً ليزالتها كحاجز عقلي واكتساب الزخم.
- إنشاء روتين يومي يشمل جدولاً منظماً لإدارة الوقت بشكل فعال وبناء عادات جيدة.
- تفادي عوامل التششت في أثناء العمل عن طريق إسكات إشعارات الهاتف والتركيز على المهمة المطلوبة.
- طلب المساءلة من صديق أو زميل لخلق ضغط خارجي لالتزام المهل المحددة.
- خلق الحوافز سواء كان ذلك مكافأة شخصية أو احتفالاً بالإنجازات الصغيرة، أو عبر تحدٍ للذات بشأن تحقيق هدفٍ ما.
- تجدر الإشارة أنّ في حال فشل جميع الوسائل في الحد من المماطلة، يجب اللجوء حينها إلى مساعدة متخصصة لدى المعالج النفسي. وأخيراً يجب التذكير أن التقدم لا يتم بين ليلة وضحاها، وأنّ المثابرة عنصر أساسي في النجاح.

توضح السيدة مبارك أنّ من أسوأ عواقب التأجيل انعدام قدرة الشخص على الالتزام، الأمر الذي يقوده إلى الفشل على غير صعيد. فالوفاء بالالتزامات ضروري في مجال العمل والدراسة واتخاذ القرارات في مختلف أوجه الحياة، وحين يفشل المرء في هذا المجال، فلن يكون مؤهلاً لوضع خطط لحياته الشخصية والعملية والسير بها، وهذا ما يقوده إلى علاقات متوترة حيث يرى الآخرون أنّه غير جدير بالثقة. فيخسر أيضاً الكثير من تقديره لذاته، ويزداد الشعور بالخسارة مع الوقت مسبباً نسبة عالية من التوتر والقلق، ليقود في الغالب إلى خسائر فعلية مثل خسارة الوظيفة أو الأصدقاء، أو فرص التقدم والنمو على الصعيدين العملي والشخصي.

الحل بالتنظيم والمثابرة

بغية التخلص من عادة التأجيل، يجب تغيير بعض العادات المتعلقة بطريقة التفكير ونمط السلوك. وتؤكد الاختصاصية في علم النفس السريري أنّ عملية التغيير قد تستغرق وقتاً وجهداً، لكن ومع مرور الوقت، سوف تؤدي إلى تحسن ملحوظ على صعيد إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف والحد من الضغوطات النفسية.

تؤكد السيدة مبارك أنّ الخوف من الفشل من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى التأجيل. وقد ينتج هذا الخوف عن انعدام الثقة بالنفس والقدرات الذاتية، أو عن سعي المرء إلى الكمال في أعماله، أو عن عدم وجود تعليمات أو خطة عمل واضحة حول المهمة المطلوبة. إلى ذلك، قد يكون انعدام الحوافز سبباً أساسياً للتأجيل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى سوء إدارة الوقت، حيث أنّ الأشخاص الذين لا يتقنون تنظيم أعمالهم يجدون أنفسهم دائماً في دائرة المماطلة. ويبقى أنّ هناك بعض الأشخاص الذين يقومون بأداء أفضل تحت الضغط ما يجعلهم يؤجلون إتمام مسؤولياتهم إلى اللحظة الأخيرة.

فشل متعدد الأوجه

- يؤدي التأجيل إلى نتائج سلبية، سواء على المستوى الشخصي أو المهني. ومن بين العواقب السلبية الأكثر شيوعاً، نذكر الآتي:
- تراجع الإنتاجية وانخفاض جودة العمل، نتيجة ارتفاع مستوى التوتر والقلق مع اقتراب المهلة النهائية لتسليم العمل المطلوب.
- الاختيارات المتسرعة أو غير المدروسة، جزاء المماطلة في اتخاذ القرارات.
- الإضرار بالسمعة وخسارة الفرص، خصوصاً فرصة التقدم في الوظيفة، نتيجة تخطي المهل المحددة في المجال المهني.
- التعرّض للأمراض الناتجة عن ارتفاع الضغط النفسي ومستويات التوتر.
- العواقب المالية الناتجة إما عن المماطلة في إدارة الشؤون المالية ما يؤدي إلى ضياع فرص استثمارية، وإما عن التأخر في دفع الفواتير ما يضيف فوائد على الرسوم المتأخرة.

CENTRE HOSPITALIER EDUCATIF EL YOUSSEF مركز اليوسف الاستشفائي التعليمي

CHY



قسم امراض القلب

تزويد قسم امراض القلب بآلة حديثة من أجل اجراء قسطرة قلبية (تمثيل لشرايين القلب) وفق أفضل المعايير



الاستعلامات



IRM

تزويد قسم الأشعة بآلة حديثة للتصوير بواسطة الرنين المغناطيسي (IRM) وقوتها 3 Tesla

تأسيس قسم لتدريب الأطباء والمرضى على ACLS و BLS بالتعاون مع جامعة بيروت العربية

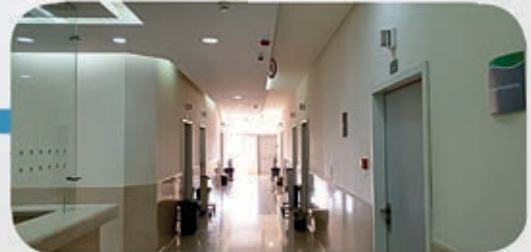
BLS, ACLS



عناية الـ Corona

تخصيص وتجهيز قسم خاص وعناية فائقة لمرضى الكورونا

قسم الـ Corona



☎ 06 690 455 | 06 692 056 | 06 690 537
06 692 055 | 03 200 440

📍 Halba, Akkar, Rue Principale

📌 Centre Hospitalier El Youssef

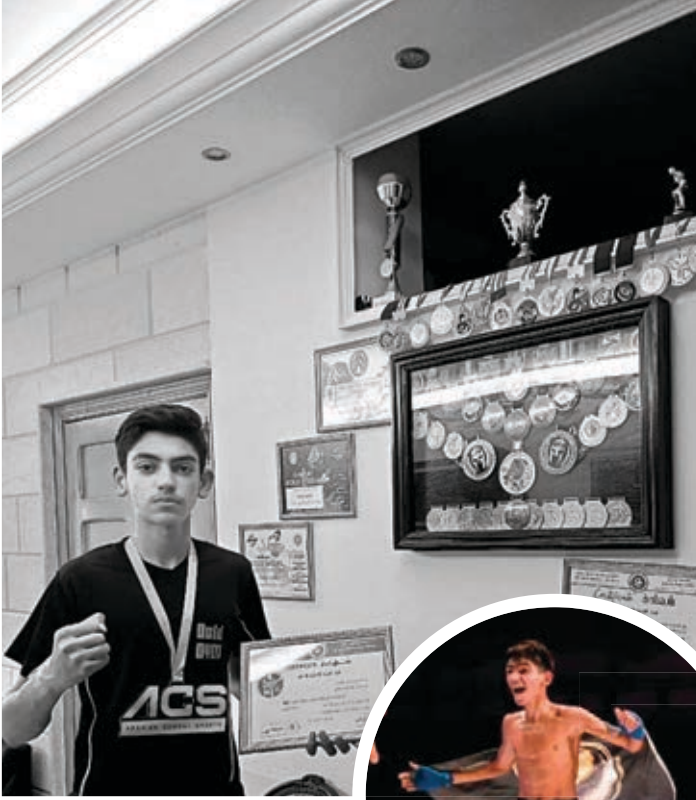
🌐 www.ch-elyoussef.com



خطوات وثقة في مسيرة الاحتراف

الرقيب أول كرستينا عباس

بدأ شادي العنداري مسيرته الرياضية في لعبة kick-boxing منذ سبع سنوات وقد استطاع خلالها إحراز ألقاب عديدة محلية وعالمية، كلُّها بلقب (Arabian Combat Sports ACS) للمحترفين عن وزن 55 كلغ ضمن فئته العمرية، وتعتبر هذه المسابقة هي البطولة الاحترافية الأولى في مسيرة ابن الستة عشر عاماً.



محلياً وعالمياً

خطا شادي العنداري خطوته الاحترافية الأولى، بفوزه ببطولة Arabian Combat Sports ACS للمحترفين (وزن 55 كلغ) العام الحالي، وكانت له إنجازات على الصعيدين المحلي والعالمي. محلياً في رصيده: بطولة لبنان في لعبة الـ K1 kick-boxing عن فئة 15-17 سنة وزن 55 كلغ، بطولة لبنان وكأس لبنان وجبل لبنان عدة مرات... وعلى الصعيد العالمي، بطولة آسيا المفتوحة (وزن 35 كلغ) في العام 2019، وبطولة العالم (وزن 35 كلغ) في العام 2018، وبطولة آسيا والبحر المتوسط (وزن 30 كلغ) في العام 2017.



نزالات لا تكون مدرجة في جميع بطولات اللعبة»، يقول شادي. ويؤكد أن «مستوى التحدي كان مرتفعاً حيث لم يكن أمامي سوى 20 يوماً للتدريب في ظروف صعبة». تدرّج في التمارين من جولة واحدة إلى أكثر من ثلاث في اليوم، أتبع حمية غذائية مناسبة، وكانت النتيجة فوزه رغم أن لخصمه خبرة كبيرة في اللعبة.

في الرياضة ربحاً أكيداً!

اكتسب شادي الكثير من ممارسته الرياضة، وهو يعتبر أن لا خسارة فيها أبداً «فحتى عدم فوزي بمباراة ما يجعلني أربح الكثير...» أما والده النقيب الإداري مالك العنداري فيلفت إلى افتخار الأسرة بابنها وتشجيعها له، ما أعطاه دافعاً أقوى لإحراز المزيد من التقدم، وهو يؤكد: «الرياضة ليست ربطاً أو خسارة بل هي رياضة الروح والفكر قبل العضلات».

تأثره الكبير بأفلام البطل والممثل العالمي جان كلود فاندام، بالإضافة إلى عدد من الأسماء المحلية التي لمعت في لعبة kick-boxing ومن بينهم مدربه فراس عبيد كان دافعه للانطلاق. التحق بنادي Gold Gym في عمر التسع سنوات، وأظهر شغفاً وانضباطاً وجديّة في التدريب وسرعة في تعلم التقنيات. قرّر مدرّبه إشراكه في بطولة لبنان للفئة العمرية 8-12 سنة آنذاك عن وزن 25 كلغ في أسلوب light contact، فأحرز البطولة ونال أول ميدالية في مسيرته. أمّا آخر إنجازاته وأهمها فكان إحرازه اللقب في بطولة ACS للمحترفين والتي تُعدّ خطوته الأولى في المستوى الاحترافي للعبة. «كنت قد انقطعت عن التمارين لمدة تفوق الشهرين بسبب إصابة في قدمي اليسرى. وحين أبلغني المدرب بإمكانية المشاركة، شعرت بالحماسة لأنّ البطولة كانت منقولة على شاشات التلفزة وهي بالأصل تتضمن



50 YEARS OF EXPERIENCE & KNOW-HOW IN ALUMINIUM :

**EXTRUSION
ANODIZING
FOUNDRY
DIE MANUFACTURING**

POWDER COATING under the label



BS EN ISO 9001:2000

SIDEM
SOCIETE POUR L'INDUSTRIE DES METAUX S.A.L.

Offices & factory: Zouk Mosbeh

P.O.Box: 1173 Jounieh, Lebanon • Tel: 09.220163 • Fax: 961.9.220175/6 • E-mail: SIDEM@cyberia.net.lb

كلمات متقاطعة

أفقياً:

عمودياً:

- 1 - مطلع نشيدنا، وطننا الغالي، أحبّك.
- 2 - مدينة فرنسية، مدينة لبنانية، مدينة مصرية، مدينة بلجيكية.
- 3 - ثلاث دول أجنبية.
- 4 - اشتدّ ظلام الليل، من الألوان، للتمني، مكان تجعّع النواب.
- 5 - فرد، هدب، فسد الطعام.
- 6 - خليج في المحيط الهندي، إقترب، يخذ بلطفه.
- 7 - عاصمة ألبانيا، مدينة مغربية.
- 8 - رجل دين، أوضحَ وفسّرَ الأمر، أنت بالأجنبية، ضمير متصل.
- 9 - أربع بلدات لبنانية.
- 10 - طلق وارتفع في الجو، مدينة أميركية، للمنادي، نتكرّم على.
- 11 - تعبي، ممثل ومقدم برامج لبناني، تسقطها وتهلكها.
- 12 - أكثر أدبا وظرفا من، تعال واسرع.
- 13 - بذّر الارض، أحد الشهور، ألقينا القبض عليه واخذناه.
- 14 - موسيقي الماني، إبيض.
- 15 - بلدة في الجنوب، أول رئيس لدولة كينيا، رجّع الفيء.
- 16 - دولة عربية، ساحر إشتهر في القرن الاول قهره وخذله فيليبس الشماس.
- 17 - مدينة في الأرجنتين، مقرّ روحي في لبنان، دولة أوروبية.
- 18 - غنيّ وطربّ الطائر، بلدة في البقاع، شهر هجري.
- 19 - لجأت، كاتب فرنسي راحل، أمر وشأن، حجة بيّنة فاصلة.
- 20 - مغنية لبنانية، الحرب الشديدة المهلكة، داوى.
- 21 - بسط يده، بعث ووجّه الى، فيلم لبناني، يعادلون في.
- 1 - لعبة فكرية تعتبر الاكثر شعبية، بطل مصارعة لبناني راحل.
- 2 - للتمني، مغنية أميركية راحلة، آلة طرب، جزيرة سورية.
- 3 - نظرب الصوت، أصل، ممثلة مصرية راحلة.
- 4 - عاصمة افريقية، فكّت، تشدّ السكين.
- 5 - راقصة وممثلة لبنانية راحلة، عملة عربية، من أعضاء الجسم.
- 6 - ضرب بالعصا، أطراف أصابعي، ثغر، خوّف وأفزَع.
- 7 - حيوان زاحف يعتبر أشرس وأخطر الحيوانات في العالم، عاصمة عربية، طلوع واشراق الصبح.
- 8 - لاقوهم، أغنية لفريد الأطرش، جزيرة إيطالية.
- 9 - علو وارتفاع، لاعب كرة الماني، حرف جزم.
- 10 - رقصة برازيلية شعبية، نسبة لزه من الأشجار المعمّرة، بغض ومقت.
- 11 - مقول، صخر بالأجنبية، قريب، للتفسير.
- 12 - أحد الشهور، يسّر الأمر، متشابهان، نقيض يحرم.
- 13 - مبتل، أستر وأعطى، غضب وتبرّم من.
- 14 - امارة عربية، إثنان بالأجنبية، السقي.
- 15 - امبراطور روماني، قصّتها، أحصل، متشابهان.
- 16 - حرف عطف، فرزّ وفرّق بين، عاصمة أوروبية، مرتديا الثياب.
- 17 - أظلم، منزلك، بلدة لبنانية، حائط يلتف بالمدينة.
- 18 - يعبر، هلك، عملة، صفة للعاشق.
- 19 - خدّاع وكذّاب، موسيقي مصري، شركة بترولية.
- 20 - مشى رويدا، مدينة أميركية في ولاية كاليفورنيا، مؤسس الصليب الأحمر.

SUDOKU

سهلة الحل:

صعبة الحل:

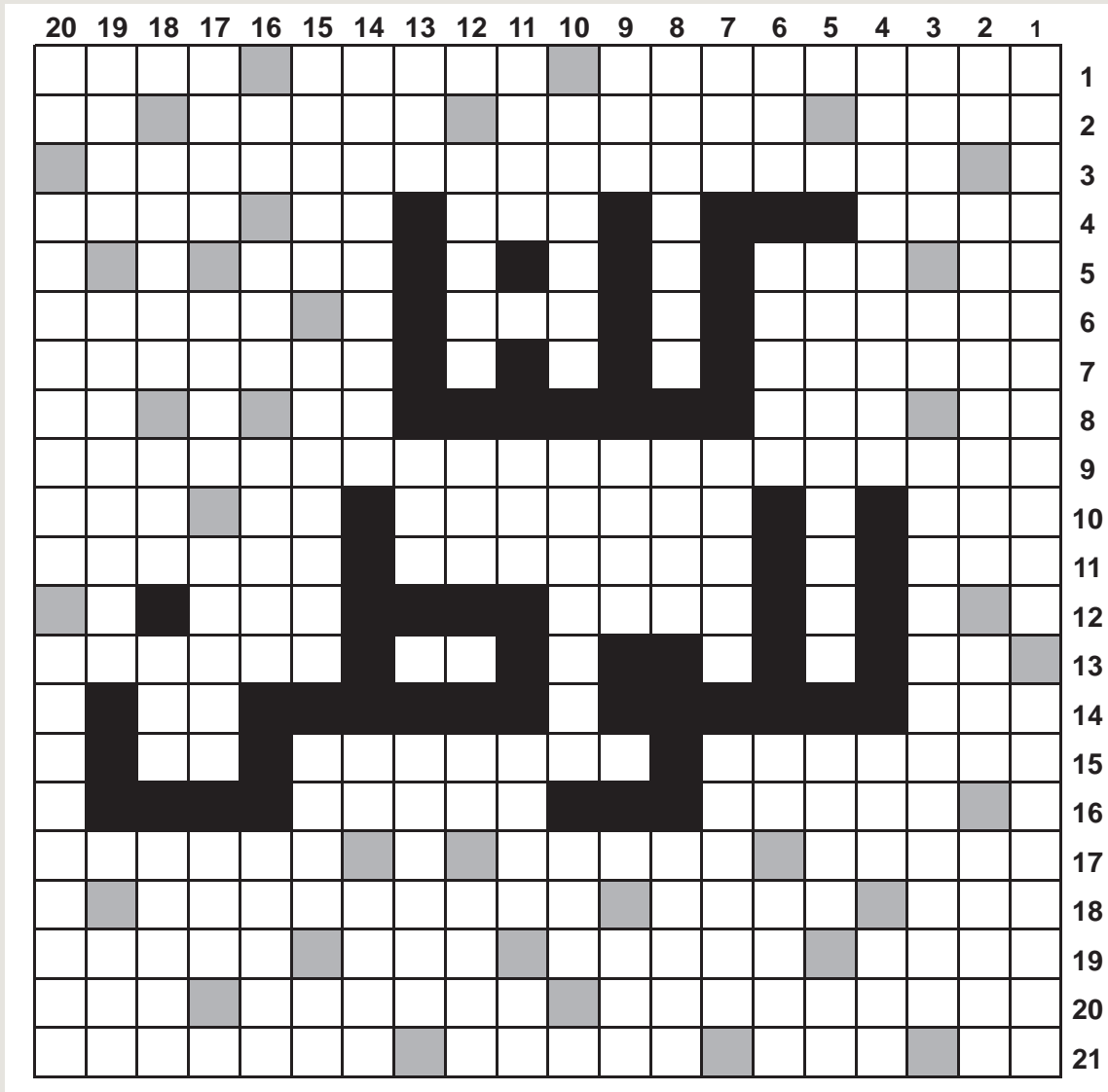
الحل بين يديك:

٤	6	8	١	٧	٢	6	٤	5
٤	٧	٢	٤	6	9	٧	٨	١
١	9	٧	٨	9	٤	٤	6	٢
٧	٤	9	٧	١	٦	5	٢	8
٧	8	9	٤	٢	٤	6	١	9
6	٢	١	١	9	8	5	٤	٧
٤	٤	٦	٣	٩	٦	٨	٤	5
٨	٤	٦	٢	٧	١	9	٤	٦
٤	١	٦	٤	٤	٨	٢	٧	٦

١	٧	8	٤	٢	9	6	٧	٤	9
5	٢	6	٤	9	٧	١	٤	٤	8
٤	٧	١	6	٢	9	8	6	٢	٤
9	٤	٧	٢	6	٤	٧	٨	٤	5
8	9	٤	5	٤	١	٧	٦	٢	8
٢	٤	٧	9	٧	٨	9	٦	٤	٤
٧	9	١	8	٧	٢	٤	6	9	٤
٧	٨	8	٤	١	9	5	٢	٧	٤
9	6	٢	٧	٤	٤	٤	٤	١	8

1		4		5				6	
	2		6						4
		3			8		5		
		9			6			2	
	6		1				9		
5			4			7		6	
4				8		6			
		1		6			2		
	7				3				1

9				3	5		1		
	6		7			9		8	
	5			6		3			
7		4		8			2	9	
		9	3		4	5			
	2			1		6		4	
	9		4		8				1
1		7		9			4		
				7		8			3



شروط المسابقة

- تُستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخطٍ واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول إلى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في المناطق جميعها.
- آخر موعد لقبول الحلول 20 كانون الثاني 2024.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

الجائزة 2,000,000 ليرة لبنانية توزع بالتساوي على 4 فائزين

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدّمها «الجيش» لقرائها وتخصّص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها مليوناً ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.



الإسم:

الهاتف:

العنوان:

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من خمسة حروف:
عاصمة أوروبية.

م	ا	غ	ر	ض	ا	م	ي	ش	و	ر	ي	ه	م	ل
د	س	ن	و	د	ق	ب	ا	و	د	ر	و	ب	ا	ي
ن	ي	ل	د	ا	م	ي	ن	و	ر	ص	ح	س	د	ف
م	ه	ج	ي	ر	ط	ة	د	ا	و	ر	ظ	ا	ن	ر
ص	ع	ق	د	ا	ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ر	ل	ب
ر	ض	ب	ل	ح	ي	د	ر	ا	ب	ا	د	ت	و	و
م	ر	ي	غ	ذ	ا	ء	و	ل	س	و	ا	ر	ه	ل
و	ا	ح	ا	ر	ي	ص	ط	ا	ء	ر	ة	ن	ر	ي
ط	ع	ك	ب	ر	ل	ي	ن	د	ا	و	ج	ا	و	ن
ر	ا	ا	ا	ك	ا	ر	و	ل	ي	ن	ا	م	ت	ي
خ	ي	ل	ط	ر	ك	و	ل	و	ن	ي	ا	ض	ر	ت
ل	د	ه	ت	و	ي	ب	و	ن	ا	ب	ر	ت	د	ن
ا	ة	ن	ق	و	ك	و	ق	ا	ر	ع	ل	ا	ا	ج
ز	ع	د	د	ز	ن	ي	ك	ة	ي	ح	ا	ن	م	ر
و	ر	ث	ي	ه	ب	س	و	ا	ن	ه	ي	ث	م	ا
د	ا	ه	ن	غ	ز	ل	ا	ن	ق	ن	ي	ز	ج	ل
ص	ن	د	ي	د	د	و	ه	ج	د	م	و	س	ر	ا

الأرجنتين	ضرغام
الهند	طوكيو
إيطاليا	طائرة
العراق	طروادة
أوسلو	عبدالله
الخرطوم	عز
بوردو	عقد
يونان	عابدة
برلين	غذاء
برق	غزلان
بقدونس	كولونيا
تونس	كاربوكا
جهود	كارولينا
جواد	ليفربول
جزين	مصر
حيدرآباد	مادلين
حصرون	نهاد
حاريس	نقد
رسوم	ناحية
روتتردام	هولندا
سارتز	هجير
صنديد	هيثم
ضب	هيروشيما
ضمان	هيشرو

قاموس صغير

باولو فيريبي:

عالم تربية برازيلي (١٩٢١-١٩٩٧). صاحب نظريات لمحو الأمية مبنية على وعي المعلم لوضعه الاجتماعي. من كتبه: تربية المظلومين.

جيرترود شتاين:

أديبة وناقدة أميركية (١٨٧٤-١٩٤٦). ألمانية الأصل. عاشت في باريس. كان لها التأثير العميق على الرواية الأميركية المعاصرة.

جول فيرن:

روائي وشاعر فرنسي (١٨٢٨-١٩٠٥). اشتهر برواياته العلمية التي وصف فيها الكثير من الاختراعات الحديثة قبل ظهورها.

الفائزون في مسابقة الكلمات المتقاطعة في العدد السابق

المؤهل أول فادي الزين
المعاون بلال الجمل
العزيز محمد علي
الجندي حسين ترشيشي

حل الكلمات المتقاطعة (45611)

20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	ا	س	ب	ت	ا	س	ا	ء	و	ف	ا	ء	و	ف	ا	ء	و	ف	ا
ي	و	ر	ك	ل	ف	ا	ء	و	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
ر	س	ت	ا	و	ي	ا	ج	ت	ي	ا	ز	ب	و	ر	د	و	ر	د	و
ا	ي	ا	ب	ه	ا	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي	ل
ز	ا	ل	م	ن	ع	ز	ا	ل	ن	و	م	ن	ج	ا	ل	ي	ل	ي	ل
س	ل	ا	ص	و	ص	و	ص	و	ص	و	ص	و	ص	و	ص	و	ص	و	ص
ط	ر	ا	ب	ل	س	ا	ل	غ	ر	ب	ل	ي	ب	ي	ا	م	م	م	م
ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح
د	ل	ا	ب	ن	ع	ب	و	ن	ة	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
ل	ب	ن	ا	ن	م	ص	ر	ا	ل	م	غ	ر	ب	س	و	ر	ي	ا	ل
ي	ن	ا	ب	ي	ع	ا	ل	ن	ش	ا	ب	ف	ا	د	و	ز	و	ز	و
م	د	ي	د	م	ا	د	ت	ب	ر	ا	ل	ي	ا	س	ت	ن	ت	ن	ت
ا	ر	ا	ل	ل	ل	ي	ا	ل	ي	و	ا	ن	ي	ن	س	ج	س	ج	س
س	م	ل	ح	م	س	ر	ا	ج	م	ن	ي	ر	ا	ن	ب	و	ب	و	ب
و	ف	ر	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ا	ح	و	ا	ن	ت	ن	ج	د	ت	ك	م	ن	ا	ز	ل	ل	ل	ل
ل	م	ح	م	د	م	د	م	ز	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	س	ر	ر	ر
ب	ي	ر	د	د	ا	ك	ن	ا	ر	ق	ز	ن	ك	ع	م	م	م	م	م
ا	ت	ا	ت	ر	ك	ن	ج	ا	ن	ب	ه	م	ي	د	ا	و	ي	و	ي
خ	ا	ب	ف	و	ل	ت	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي	ف	ا	ن	ا	ن	ا

الخدمات المرفئية، آفاقٌ جديدةٌ ...



مصلحة إستثمار مرفأ طرابلس

الميناء - طرابلس - لبنان

هاتف: +961 6 601 225/6/7 - +961 26 410 770

فاكس: +961 6 220 180 - +961 6 220 178

www.oept.gov.lb - E-mail: info@oept.gov.lb



كلمة ...

قدسية الاستقلال

”الاستقلال مناسبة لاستعادة محطات من تاريخ لبنان تُوجت بالنضال والتضحية.“

الشعري إلى الأراضي اللبنانية. إنه الجيش الذي اعتاد عناصره خوض الصعوبات، وتمرسوا في مقارعة الأخطار، وتآلفت أنفسهم مع المشقات التزاماً بالقسم الذي جعلوه نهج حياة وعنوان شهادة متى اقتضى الواجب. إن أقل المطلوب تجاه هذه التضحيات الجسيمة الحفاظ على معنويات الجيش وعسكريه، لا سيما في الظروف الراهنة التي لا تحتمل أي مساس بتماسك الجيش.

صحيح أن صون الاستقلال هو من أهم واجبات المؤسسة العسكرية، غير أنه لا يقع على عاتقها وحدها، بل يشمل أيضًا كل من يشغل موقع المسؤولية. فلا بد لهؤلاء من تقديم المصلحة الوطنية على كل مصلحة أخرى حفاظاً على الجيش. إن المراحل الاستثنائية تتطلب التزاماً وطنياً استثنائياً، وحين تتحد جهودنا في خدمة المصلحة الوطنية، نكون جديرين بحمل أمانة أجدادنا، ونحقق الغاية المنشودة في حماية قدسية استقلالنا.

العميد حسين غدار
مدير التوجيه

إذا كان الاستقلال مناسبة لاستعادة محطات من تاريخ لبنان تُوجت بالنضال والتضحية وصولاً إلى تكريس الكيان وطنياً نهائياً لأبنائه، فإنه في الوقت نفسه عنوانٌ نتوقّف عنده للمعنى النظر في التحدّيات الماثلة أمامنا، والتي ينبغي لنا أن نتجاوزها من أجل صون هذا الإنجاز.

يواصل العدو الإسرائيلي ارتكاب المجازر في حق أبناء الشعب الفلسطيني على امتداد الأراضي الفلسطينية، متّبعا للنساء والأطفال في المستشفيات والمدارس والمنازل بلا أدنى اعتبار للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية، فضلاً عما يخلّفه من دمار هائل. هذه جريمة تُضاف إلى سجله الأسود الحافل بالجرائم والاعتداءات، وقد عانى لبنان على مدى تاريخه من عدوانية هذا الكيان الغاصب، وخسر الآلاف من أبنائه الذين سقطوا شهداء نتيجة الإجرام الإسرائيلي، إضافة إلى مواصلة العدو احتلال أراضٍ لبنانية. هي جزءٌ من ترابنا الذي لن نتنازل عنه، مع احتفاظ لبنان بحقه في تحرير أرضه بجميع السبل المتاحة.

لكل ما سبق، يُعتبر الوضع في الجنوب شديد الحساسية في ظل مواصلة العدو اعتداءاته بمختلف أنواع الأسلحة على القرى والبلدات الحدودية، فيما يبذل الجيش قصارى جهده لمتابعة الوضع والحوُول دون مزيد من التدهور، بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. في هذا السياق، تحافظ المؤسسة العسكرية على الجهوزية في مواجهة العدو الإسرائيلي، والوقوف إلى جانب الأهالي، والحوُول دون تهجيرهم من منازلهم وأملآهم.

يستمر الجيش بالتوازي مع ما سبق في أداء واجبه الوطني، ضامناً للأمن والاستقرار، وحامياً للحدود، وملاحقاً للمخلفين بالأمن والمتورطين في الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات والتسلل غير

معاً
ليتعافى
لبنان

MEAB
bank

البنك بنك

1569



WE'RE HERE TO STAY
HAPPY INDEPENDENCE DAY



WE'RE HERE.